وفق المنهج الجديد 2015

مساعد الطالب في

التربية الإسلامية

للصف الثالث المتوسط

إعداد الأستاذ

علوان السلمان



دار الاعرجي

للطباعة والنشر والتوزيع

خبرة طباعية لاتضاهى

عبر أكثر من ربع قرن

أحكام التلاوة

المد: هو إطالة الصوت بقدر معلوم بحرف من أحرف المد. وأحرف المد هي:

١- الألف الساكنة المفتوحة ما قبلها مثل : قَال.

٢- الواو الساكنة المضموم ماقبلها مثل : يقُول.

٣- الياء الساكنة المكسور ما قبلها مثل : قِيل.

من انواع المد:

١- المد المتصل : هوان يجتمع حرف من حروف المد مع الهمزة في كلمة واحدة مثل:

﴿ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتۡ أَوۡدِيَةُۢ ﴾ ، ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ ﴾

يمكن ان يمد مقدار أربع الى خمس حركات وتقدر الحركة بمدة رفع الأصبع وخفضها.

٢- المد المنفصل : هو ان يأتي حرف المد في اخر الكلمة ويأتي بعدها في اول كلمة ثانية همزة:

امثلة : ١- ﴿ رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعۡلَمُ مَا نُخۡفِي وَمَا نُعۡلِنُۗ ﴾

٢- ﴿ وَٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ ﴾

فائدة: سمي منفصلاً لان المد والهمزة انفصلا عن بعضهما.

٣- مد البدل : هو ان يسبق حرف المد همزة:

أمثلة: ١- ﴿ وَلَقَدۡ عَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبۡلُ ﴾

٢- ﴿ وَلَا تَنقُضُواْ ٱلۡأَيۡمَٰنَ بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا ﴾

تمرين

عين المد المتصل والمد المنفصل والمد البدل في النصوص القرآنية الاتية :

١- قال تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾

٢- قال تعالى : ﴿ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَنۡ أَنَابَ ﴾

٣- قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمۡ وَحُسۡنُ مَـَٔابٖ ﴾

٤- قال تعالى : ﴿ قُلۡ إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشۡرِكَ بِهِۦٓۚ ﴾

الحل :

ت	المد	نوعه
١	لولا أنزل آية	مد منفصل مد بدل
٢	يشاء ويهدي إليه	مد متصل مد منفصل
٣	آمنوا مآب	مدل بدل مدل بدل
٤	إنما أمرت لا أشرك	مد منفصل مند منفصل

النصوص والحفظ

من الآية الثانية والاربعين الى الاية السادسة والاربعين من سورة (ابراهيم)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٤٢﴾
مُهْطِعِينَ مُقْنِعِى رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ۖ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ ﴿٤٣﴾ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ
ٱلْعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَ ۗ أَوَلَمْ تَكُونُوٓا۟
أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنتُمْ فِى مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ
لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا۟ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن
كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴿٤٦﴾ ﴾

صدق الله العظيم

الكلمة	معناها
تشخص فيه الابصار	ترتفع دون أن تطرف من الهول.
مهطعين	مسرعين.
مقنعي رؤوسهم	رافعين رؤوسهم الى السماء من شدة الفزع.
لا يرتد اليهم طرفهم	لايرجع من جهة السماء اليهم نظرهم.
وأفئدتهم هواء	وقلوبهم مضطربهم خوفاً مما ينزل بهم.
زوال	خروج من الدنيا.
مكروا مكرهم	احتالوا واستعملوا حيلهم.
لتزول	لتزول من حيلهم الجبال.

من الآية الثامنة والسبعين الى الآية الأخيرة من سورة (الحجر)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَإِن كَانَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ
أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَآتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ
الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَغْنَى عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ
﴿٨٤﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ
الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلاَّقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ
﴿٨٧﴾ لاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ وَلاَ تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ
﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ
عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ
عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ
السَّاجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩٩﴾﴾

صدق الله العظيم

الكلمة	معناها
لا تمدن عينيك	لا تتمن من عند غيرك من متاع الدنيا.
أزواجا	اصنافا من الكفار.
واخفض جناحك	تواضع.
المقتسمين	هم أهل الكتاب قسموا كتبهم أقساما.
عضين	اقساما يومنون ببعض ويكفرون ببعض.
فاصدع بما تؤمر	فاجهر بالدعوة وما أمرناك به من الشرائع والأحكام.
أنا كفيناك	أنا جازينا المستهزئين فأهلكناهم.
اليقين	الموت.

من الآية التسعين الى الاية الثانية والتسعين من سورة (النحل)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ
وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٩٠ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمۡ وَلَا
تَنقُضُواْ ٱلۡأَيۡمَٰنَ بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا وَقَدۡ جَعَلۡتُمُ ٱللَّهَ عَلَيۡكُمۡ كَفِيلًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا
تَفۡعَلُونَ ﴾

صدق الله العظيم

الكلمة	معناها
العدل	المساواة في كل شيء بلا زيادة ولا نقصان فيه.
الإحسان	هو إيصال المنفعة الى الغير.
الفحشاء	ما قبح من القول والفعل.
البغي	الظلم وتعدي حدود الشرع.
فلا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها	فلا تبطلوا الأحلاف والعهود بعد توثيقها.
كفيلا	شاهداً

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ
كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ
ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِى نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ
فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ
تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴿٢٧﴾ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ
عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ
وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ
بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ ﴾

صدق الله العظيم

الكلمة	معناها
قضى	أمر وألزم.
بالوالدين إحسانا	احسنوا إلى الوالدين إحسانا.
أف	كلمة تدل على الضجر والملل والكراهية.
تنهرهما	تزجرهما.
أخفض لهما جناح الذل	تواضع لهما وكن لين الجانب معهما والذل هنا: الرفق.
الأولين	التوابين عما فرط منهم ، الراجعين الى طاعة الله.
أبن السبيل	المسافر الذي لا مال معه والذي انقطعت صلته بأهله.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (٩) إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ
فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (١٠) فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ
سِنِينَ عَدَدًا (١١) ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا (١٢) نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ
نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى (١٣) وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا
رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا (١٤) هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا
مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (١٥) وَإِذِ
اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ
أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا (١٦) ۞ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ
ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ
تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا (١٧) وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ
بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴾

صدق الله العظيم

الكلمة	معناها
الكهف	الغار الواسع في الجبل
الرقيم	لوح كتبه بعض القوم الذين منهم أصحاب الكهف فيه خبرهم.
ضربنا على آذانهم	انمناهم وجعلنا على آذانهم حجابا يمنع السماع.
ربطنا على قلوبهم	قوينا قلوبهم عند مخاطبتهم ملكهم والصبر على مفارقة الأوطان والأهل
إذ قاموا	حين وقفوا بين يدي الملك.
شططا	قولا ذا شطط أي قولا بعيدا عن الحق.
ينشر لكم	يبسط لكم.
تزاور عن كفهم ذات اليمين	تميل عن كفهم جهة اليمين.
إذا غربت تقرضهم ذات الشمال	وإذا اتجهت ناحية الغرب تنحرف عنهم جهة شمال الكهف.
فجوة منه	متسع من الكهف.
الوصيد	الفناء والمراد به فناء الكهف.

الشرح

سورة الرعد (مدنية وهي ثلاث وأربعون آية)

بسم الله الرحمن الرحيم

النص (١)

س : قال تعالى : ﴿ الٓمٓر ۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ۗ ﴾

(ألف . لام . ميم . را) حروف متقطعة بدأت بها بعض السور القرآنية ما وجه تفسيرها؟

ج : مما جاء في تأويلها أنها تحد للعرب ، فهي تشير الى أن القرآن الكريم ، لا يعدوا ان يكون مؤلفا من حروف الهجاء التي يتكلم بها العرب ولكنهم عاجزون عن الإتيان بمثله أو بما يدانيه.

س : القرآن الكريم هو الحق وحده وما عداه من كل ما يخالفه هو الباطل ، ولكن أكثر الناس لا يصدقون به ولا ينقادون لما فيه من الحكم النافعة والأحكام الناصعة والعقائد الصحيحة. لماذا؟

ج : وذلك لما تركز في نفوسهم من الخبث والحسد ومن الخوف من زوال النعمة والسلطان.

س : قال تعالى : ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَا ۖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ ۖ ﴾

من خلال الآيه اعلاه وضح الى اي شي بدأ الله تعالى في عجائب خلقه وبدائع صنعه ؟

ج : بدأ الله سبحانه وتعالى يلفت نظر الانسان الى مظاهر قدرته في عجائب خلقه وبدائع صنعه في العالم العلوي فذكر أنه هو الذي خلق السماوات والكواكب والنجوم رفيعة عالية في الفضاء من غير اعمدة ترونها بقدرته ودقته العظيمة التي أمسكت هذه الأجرام واوقفتها في الجو ، وتلك القوة هي الجاذبية العامة التي تحدد موقف كل سماء وكوكب حسب إرادة الله سبحانه وتعالى وكما يقتضي نظام خلقة وبديع صنعه فتبارك الله تعالى خير الخالقين .

س : قال تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي مَدَّ ٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۡهَٰرٗا ۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ ۖ ﴾ .

ما المقصود بالرواسي. ولماذا خلقها الله تعالى؟ ولماذا جعل الاشجار المثمرة نوعين (الذكر والانثى)؟

ج : المقصود بالرواسي **(الجبال الشامخات)**. إذ أن الله تعالى خلق الأرض مبسوطة كالفراش وثبتها بجبال شامخات لا تنقل ولا تضطرب حتى لا تميد ولا تتحرك.

- جعل الله تعالى من الأشجار المثمرة نوعين **(الذكر والأنثى)** لتتم عملية التلقيح وبذلك يتم النتاج والأثمار.

س : هناك أشياء لا توجد إلا بإرادة قادر عليم وخالق حكيم يخصص بعض الاشياء ببعض الخواص وبعضها بخواص أخرى مع اتحاد تلك الأشياء في الحقيقة. ما أهمها؟

ج: ١- أن في الأرض قطعا متلاصقة بعضها ببعض ، وكلها من عنصر واحد مع ان هذه مجدبة لا تنبت شيئا وهذه خصبة تنبت مختلف النباتات وتعطي أفضل الثمار.

٢- في الأرض بساتين كثيرة من الاعناب متحدة في الجنس والنوع ولكنها مختلفة في طعمها ولذتها وجودتها .

٣- في الأرض زروع متحدة في النوع مختلفة في الجودة واللون.

٤- في الأرض النخيل ولها فروع منتشرة متحدة الأصول والجذوع ومختلفة في جذوعها وأصولها تنبت في أرض وحدة وتسقى بماء واحد ولكن ثمار بعضها مختلفة بحيث يفضل بعضها على بعض في الطعم واللذة والشكل والرائحة.

النص (٢)

س: قال تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَاقِهِمۡۖ ﴾ .

بماذا شبه الله سبحانه وتعالى الذين كفروا بربهم وجحدوا قدرته على اعادتهم بعد الممات؟

ج: شبههم بالدواب التي توضع الأغلال في اعناقهم فلا تستطيع ان تلتفت لا يمنة ولا يسرة ، فلا ترى شيئا.

س: قال تعالى: ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦٓۗ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٞۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ ٧ ﴾ .

ما المعجزات الوقتية التي أقترحها الكفرة على الرسول (ﷺ) ؟ وماذا خاطب الله تعالى رسوله ؟

ج: اقترحوا على الرسول (ﷺ) أن يأتي لهم بمعجزات وقتية ، كناقة صالح وعصا موسى (عليه السلام) .

فرد الله عليهم وقال : ويقول الذين كفروا لو لا أنزل عل محمد آية من ربه كآيات من قبله من الرسل. فلا تحزن يامحمد فانك لست مأمورا بإنزال الأيات حسب اقتراحهم بل إنما أنت منذر، ومأمور بالإنذار فقط واما الآيات ونوعيتها فمردها الى الله تعالى ، ولكل قوم رسول خاص وآيات مخصوصة فأيتك القرآن وهداية العقل.

النص (٣)

س: قال تعالى: ﴿ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ ﴾ .

ما المقصود بالغيب والشهادة والكبير المتعال؟ وما الإشار الي تستنتجها من الآية؟

ج:

الغيب: هو ما لا قدر للحواس على ادراكه.

الشهادة: هو ماكان داخلا تحت قدرته أدراك الحواس.

الكبير: الكبير شأنه وهو الله.

المتعال: المتفوق على كل شي في العلم والقدرة والإدارة.

في هذا إشارة الى ان الله تعالى قادر على البعث والنشور الذي أنكره الكافرون.

س: قال تعالى: ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡۗ ﴾.

ما المقصود بالمعقبات؟ وما تفسير الآية أعلاه؟

ج: المعقبات: طوائف من الملائكة تعقب بعضهما بعض.

لكل انسان ملائكة يتعاقبون عليه يحفظونه من الأذى ويحرسونه بالليل والنهار، ويراقبون أحواله كما يتعاقب عليه آخرون يسجلون أعماله من خير أو شر. وإذا أيقن الإنسان أن هناك ملائكة تحصي عليه أعماله كان حذرا من الإقدام على الموبقات، واقتراف السيئات، والله سبحانه تعالى لا يغير ما بقوم من نعمة فيزيلها عن أصحابها حتى يغيروا بأنفسهم فيرتكبوا الشرور والموبقات التي تقوض النظام وتفتك بالأفراد والجماعات.

النص (٤)

س: قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيۡءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيۡهِ إِلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ ﴾.

بماذا شبه الله تعالى الذين يدعون من دونه ويستغيثون بهم في جلب الخيرات؟ وما حكمه عليهم؟

ج: أن الذين يدعونهم من دونه يستغيثون بهم في جلب الخيرات ودفع المكاره لا يستطيعون ان يفعلوا لهم شيئا فمثلهم كمثل الذي يبسط كفيه الى الماء الموجود في البئر أو العين ويريد ان يصعد الماء بنفسه الى فمه فيشربه، فكما ان الماء لا يستطيع ان يصعد ويبلغ فاه فيرونه فكذلك هؤلاء الذين يستغيثون بهم لا يستطيعون أن ينفعوهم بشيء كالأصنام والهياكل.

حكم الله تعالى على الذين يدعون غير الله ويستغيثون به بانهم كفرة. وقال: وما دعاء الكافرين الذين يدعون غير الله تعالى إلا في ضلال، أي في خسارة وضياع.

فائدة: شبه الله تعالى حال من اتخذوا من دون الله أولياء بحال الأعمى الذي لايرى الحقائق فيعرفها. وكذلك شبه حالهم بمن في الظلمات التي حجبت عنهم الأمور.

شبه حال المؤمن بحال البصير الذي أدرك الأشياء. وكذلك بمن هو في النور فأطلع على الواقع وحقيقة الأمور.

النص (٥)

س: قال تعالى: ﴿ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءٗۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ ﴾ .

لماذا يضرب الله الأمثال للرسول (ﷺ)؟ فسر قوله تعالى؟

ج: يضرب الله الأمثال تسلية للرسول (ﷺ) من جهة وإنذار للمشركين من جهة أخرى. انزل الله تعالى من السماء ماء فسال في الأودية بقدرها سعة وارتفاعا وحمل السيل فوقة زبدا كثيرا عاليا فوق الماء. وكذلك يظهر ويعلو مما توقدون وتشعلون النار علية من المعادن كالذهب والفضة والحديد لتصنعوا منه للزينه وغير ذلك ولتصنعوا ما تحتاجون أليه من الأمتعة كالأواني والأت الزرع والحرب فيعلو على ذلك المعدن حينما تنفخون عليه وهو في النار زبد أي صدأ بقدر ذلك المعدن ومثله في المساحة. فكذلك الحق ، فما انزل آلا وبجانبة باطل يعلو عليه كالزبد الذي يعلو على الماء والمعدن ولكن كما ان الزبد يذهب دون فائدة وان دام قليلا ويبقى الماء الصافي الذي ينفع الناس مستقرا في الارض، ويذهب ويفنى وان دام زمانا. واما ما ينفع الناس وهو العقائد الصحيحة فتبقى وتدوم وينتفع فيها الناس وان اختفت أياما.

النص (٦)

س: قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴾ .

من أهم أولو الألباب؟ ولماذا ذكر الله تعالى صفاتهم؟ وما اوصافهم؟

ج: هم اصحاب العقول السليمة.

ذكر الله تعالى أوصافهم ليعرفوا فيقتدي بهم. فوصفهم الله بـ:

١- أنهم يوفون بعهد الله تعالى فيؤدون ما امرهم به ولا يبطلون من ذلك العهد شيئا.

٢- أنهم يصلون ما أمر الله تعالى به ان يوصل ويشمل ذلك إيصال صلة الرحم والأقرباء بالقول والمال.

٣- أداء حقوق الفقراء والمساكين والأقارب والوالدين وحقوق المسلمين والمؤمنين جميعاً وحقوق الله سبحانه وتعالى.

٤- انه يتحملون المشقة والأذى في سبيل الثبات على العقيدة وأداء ما وجب عليهم. وأجتناب ما نهوا عنه طلبا لرضاء الله تعالى.

٥- أنهم يؤدون صلاتهم صحيحة ويأمرون أهلهم بها .

٦- ينفقون على ذوي الحاجات مما رزقهم الله تعالى من النعمة والمال. سراً في بعض الاحيان خوفا من أن يدخل في قلوبهم الرياء. وعلانية في بعض آخر حتى يحثوا غيرهم من الأغنياء على الخير والانفاق.

٧- أنهم يدفعون السيئة بالحسنة فيعاملون من أساء إليهم بالإحسان ، يعفون عمن ظلمهم ويصلون من قطعهم ، ويعطون من حرمهم ، ويخالقون الناس بخلق حسن.

النص (٧)

س : قال تعالى : ﴿ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ ﴾ . ماذا بين الله تعالى في هذه الآية ؟

بين الله تعالى في هذه الآية انه تعالى يبسط الرزق لبعض عباده ويضيق على آخر حسبما اقضت حكمته لا فرق بين مسلم وكافر. والجدير بمن وسع الله تعالى رزقه ان يشكر فيؤمن به ويتبع سبيله ويصدق برسله. وواجب على من يضيق الله تعالى الرزق عليه أن يصبر الى أن يفرج الله تعالى عنه . ولكن الكافرين عكسوا الآية فاستكبر من وسع الله تعالى عليه رزقة. وأحبوا الحياة الدنيا وطغوا بسببها فنسوا الآخرة ونسوا من انعم عليهم هذه النعم.

فائدة: أن الظلال والهداية ليسا مربوطين بالآيات والمعجزات. بل هما مربوطان بإدارة الله تعالى ومشيئت، فأن الله تعالى يُضل من يشاء ممن علم خبث طويته وسوء نيته ولا ينظر الى الحق ليؤمن به. ويهدي من يحب الرجوع الى الحق ويفتش عنه ليصل بها الى الحق والأيمان به.

النص (٨)

س : قال تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ ۗ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا ۗ ﴾ .

ماذا طلب المشركون من الرسول (ﷺ) كي يؤمنوا به؟ وماذا رد الله تعالى عليه؟

ج : قال جماعة من المشركين: أن اردت يا محمد ان نؤمن بك ، فانقل لنا هذا الجبال عن مكة ليتسع لنا الفضاء فنزرع فيها البساتين . او اقطع لنا الأرض وفجر فيها العيون والانهار واحيي لنا الموتى لنسألهم أحق ماتقول؟ فرد الله تعالى عليهم وقال : ولو ان قرآنا انزل إليك يا محمد فسيرت بتلاوته الجبال او شققت به الارض او كلم به الموتى لما كان مثل هذا القرآن في الاعجاز والدلالة على صدقك ، ولما آمنوا به كما لم يؤمنوا بهذا القرآن . وليس الأمر في اختيار الآيات لهم بل الله الأمر جميعاً في اختيار نوعية الآيات وتخصيص كل رسول بنوع منها حسب ما يلائم زمانة ومكانه دون نوع آخر .

النص (٩)

س: قال تعالى: ﴿ لَّهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ ۖ وَمَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ ﴾ .

ما عذاب الكافرين في الحياة الدنيا. وما عذابهم في الآخرة؟

ج: لهم عذاب في الحياة الدنيا بالقتل والأسر وأنواع المحن. ونصر المؤمنين عليهم وهزيمتهم أمام المسلمين . ولا شك ان عذاب الآخرة لهم اشق وأشد من عذاب الدنيا وليس لهم غير الله أحد يقيهم من العذاب لا في الدنيا ولا في الآخرة وان الله لا يقيهم لشركهم به دون حجة وبرهان.

س: قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ ۖ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ ﴾ .

من هم أهل الكتاب وما موقفهم من الرسول (ﷺ) كما ذكره الله تعالى؟ وبماذا امر الله تعالى رسوله؟

ج: أهل الكتاب: هم الذين ينتسبون الى كتاب انزل من الله تعالى الى أحد أنبيائه قبل بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام.

قال تعالى لرسوله (ﷺ) : والذين اتيناهم الكتاب من اليهود والنصارى الذين أسلموا يفرحون بما أنزل إليك يا محمد لأنه يصدق كتابهم الصحيح ، ويؤمنون بك ويتبعونك لما بشر به كتابهم ورسلهم من مجيئك . إلا ان بعض الاحزاب منهم وهم الذين لم يؤمنوا بك بل ظلوا يتبعون ما حرف من كتابهم ينكرون بعض ما انزل إليك ، مما يخالف تحريفاتهم فبين لهؤلاء منهجك وقل لهم : إنما أمرت من قبل الله تعالى ان أعبده وحده . ولا أشرك به شيئاً والى دينه وشريعته ادعوا الناس لا غير ، وأتضرع إليه في الملمات واليه مرجعي ومرجعكم يوم القيامة فهو الذي يحاسبنا ويحكم بيننا فيما اختلفنا فيه. وهذا هو ما تدعوا اليه كل الأديان الصحيحة ، وهو ان لا نعبد غير الله ولا نطيع أحداً فيما يخالف أمره، فأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وان نستغيث به ونتوجه أليه بدعواتنا في الملمات وقضاء الحوائج.

س: قال تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ۚ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴾ .

كان أهل الكتاب يطعنون في رسول الله (ﷺ) بانه أنزل أليه الكتاب بغير اللغة التي انزلت بها الكتب السابقة. ما رد الله تعالى عليهم؟


دار الاعرجي
للطباعة والنشر والتوزيع
07400011527
almaktab1@yahoo.com
مع الاعرجي التفوق والنجاح

ج: رد الله تعالى عليهم فقال: كما انزلنا الكتب السابقة بلغة من انزلت إليهم ليفهموها ويبلغوها أممهم انزلنا القرآن حكما عربيا اي حكما بلغة العرب لتفهمه انت وتبلغه إياهم فأنه ليس من المعقول أن ينزل كتاب إلى رسول بلغة لا يفهمها ويكلف بتبليغها وبيانه للناس. فأتبع هذا القرآن ولاتمل الى أهل الكتاب أبدا لئن أتبعت أهواءهم بعدما جاءك من العلم فليس لك ناصر ينصرك ولا أحد يقيك من عذاب الله تعالى.

فائدة: هذا الخطاب وأن كان موجها للرسول (ﷺ) الا أن المراد به حث المؤمنين على الثبات على الأيمان وعدم الانحراف عن منهج القرآن لأن الرسول (ﷺ) كان من شدة الثبات بمكان لا يتصور منه الانحراف أبدا.

النص (١٠)

س: قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ۚ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴾.

طعن أهل الكتاب في رسول الله (ﷺ) بأنه يتزوج وله ذرية وأولاد وأنه لم يات بالآيات التي أتى بها الأنبياء السابقون. مارد الله تعالى عليهم؟

ج: رد الله تعالى عليهم فقال: لقد ارسلنا رسلاهم يؤمنون بهم جاءوا قبلك وجعلنا لهم ذرية وأزواجا وبنين. فالزواج والاولاد لا ينافي الرسالة كمالم يكن منافيا لرسالة الرسل السابقين الذين هم مؤمنون بهم. وكذلك رد الله تعالى عليهم إتيان المعجزات فقال: ولا يمكن لأي نبي أن يأتي بالمعجزات حسب أختياره أو اختيار امته بل هو مرهون باذن الله تعالى وقد جعل لكل نبي نوعا من المعجزات حسب ما يلائم زمانه ومكانه.

س: قال تعالى: ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا ۚ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴾.

من خلال النص أعلاه بين ماذا أمر الله تعالى رسوله ان يجيب الكافرين من اهل الكتاب والذين يقولون له لست رسولا؟

ج: أمر ان لا يخوض معهم في جدال متعب وان يجيب الكافرين من أهل الكتاب الذين يقولون له: لست مرسلا بقوله: كفى بالله شهيدا بيني وبينكم وكفى ايضا شهيد بذلك من عنده العلم بالكتب السابقة من التوراة والأنجيل فأنهم يجدون فيها أسمي وصفاتي فيعرفونني بها ويشهد الصادقون منهم برسالتي أداء للحق ووفاء بالعهد الذي أخذ منهم في كتبهم من الله تعالى والأنبياء السابقين بأن يؤمنوا بي وينصروني.

(سورة إبراهيم مكية وهي اثنتان وخمسون آية)

النص (١١)

س: قال تعالى: ﴿ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ .

ماذا يبين الله تعالى في هذه الآية؟ وعلى أي شيء تحث؟

ج: يبين انه العزيز الحميد هو الله الذي يختص بالملكية له ما في السماوات وما في الأرض.

وفي هذا حث للعبد على التمسك بحكمه وأوامره.

س: لقد وصف تعالى الكافرين بصفات لماذا؟ وما هي هذه الصفات؟

ج: وصفهم بصفات ليعرفوا فيجتنب عنهم وعن صفاتهم. فذكر تعالى:

١- أنهم الذين يختارون الحياة الدنياء على الأخره.

٢- يمنعون الناس من اتباع سبيل الله تعالى ودينه. ويبغونها حسب اهوائهم الفاسدة ورغباتهم ويفسرونها تفسيرا بعيدا عن الحق وروح الدين لأغراض دنيوية ومقاصد وقتية زائلة.

س: قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ .

ما تشكيك أهل الكتاب في هذه الآية؟ وما رد الله تعالى عليهم؟

ج: كان تشكيك أهل الكتاب الذين يشككون به الناس فيما يوحى الى رسول الله (ﷺ) أنهم يقولون: لماذا أنزل هذا القرآن بالعربية وقد أنزلت كل الكتب بلغة غير هذه اللغة.

فرد الله تعالى عليهم فذكر أن كل رسول أرسلنا، ما أرسلناه الا بلغة قومه الذين يعيش فيهم ليفهم ما أنزل إليه وليفهمه قومه ويبينه لهم ، وبعد الفهم والبيان والتبليغ يكتب الله تعالى الضلال على من يشاء ممن خبثت طويتهم فيكرهون الحق ولا يتبعون ولا يميلون إلا الى أهوائهم. ويهدي من يشاء وهم الذين يحبون الحق ويبحثون عنه ويجعلون هواهم تابعا للحق والله هو العزيز الغالب على أمره فينتقم ممن ظل عن سبيله الحكيم الذي يرعى بحكمته وعنايته كل من اهتدى بهديه واستقام على طريقته.

النص (١٢)

س: قال تعالى: ﴿ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنۡ أَخۡرِجۡ قَوۡمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرۡهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِۚ ﴾ .

١- أن دعوة الرسل وان اختلفت في بعض من الفروع والأحكام الا أنها متحدة في الهدف والأصول والمبادئ. فما هدفها؟

٢- لماذا ذكر تعالى بعض ما وصى به موسى عليه السلام قومه للرسول(ﷺ).

٣- ما المقصود بـ (أيام الله). ولماذا ذكرها الله تعالى؟

ج: ١- هدفها هو اخراج الناس من الانظمة الأرضية الباطلة التي هي كالظلمات الى شريعة الله تعالى الحق الواضحة كالنور.

٢- ذكر بعض ما يوصى به موسى عليه السلام قومه ليتسلى الرسول (ﷺ) حيث يعلم أن الرسول قبله لاقوا كما يلاقيه من نعت قومهم وتجافيهم، وليظهر ان الله تعالى غني عن الناس كلهم لا ينفع أيمانهم إلا أنفسهم ولا يلحق ضرر كفرهم إلا بهم. ليقلل من تعب الرسول (ﷺ) وحزنه على عدم ايمان قومه ، فقال تعالى: ولقد ارسلنا موسة بمعجزاتنا كالعصا واليد البيضاء وتفجير المياه من الحجاروغير ذلك وأمرناه ان يخرج قومه بالدعوة والنصيحة من ظلمات الباطل الى نور الحق.

٣- أيام الله: هو الأيام التي أنعم الله عليهم فيها والأيام التي ابتلاهم فيها ليعتبرا بها ويأخذوا الدروس عنها.

فائدة: إن الهدف من أرسال محمد (ﷺ) هو اخراج الناس من الظلمات إلى النور.

النص (١٣)

س: قال تعالى: ﴿ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ﴾ .

لماذا ذكر الله تعالى أنباء الأمم السابقة وما جرى بينهم وبين رسلهم وما آلت إليه عاقبهم؟

ج: ليعتبروا بهم فلا يصروا على الكفر والعناد.

س: قال تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا ﴾ .

لقد بلغت المحادة بين الكفار الرسل الى أن هدد الكفار الرسل. فباي شي هددوهم؟ وبماذا طمان الله رسله؟

ج: هدد الكفار الرسل وقالوا لهم: لنخرجنكم من أرضنا وبلدتنا أو لتعودن في ديننا وتتركن ما انتم عليه. فطمأن الله تعالى رسله فأوحى إليهم لنهلكن الظالمين فلا تحزنوا ولا تخافوا أبدا. ولنبقينكم بعد الظالمين ولنسكننكم في أرضهم التي يريدون إخراجكم فيها ونجعلكم أصحاب الأمر من بعدهم.

النص (١٤)

س: ان الكافرين كانت لهم مكارم أخلاق وفضائل أعمال كإكرام الضيف وحسن الجوار وايواء الضعيف. فما حال اعمالهم يوم القيامة كما وصفه الله تعالى؟

ج: حال أعمال الكافرين يوم القيامة كحال رماد ضربته الرياح بشدة في يوم كثير الرياح. فكما ان صاحب الرماد لا يحصل على شيء من رماده فكذلك لا يحصل الكافرين على شيء من منافع ما كسبوا ويخسرون كل ما فعلوا من صالح الأعمال ذلك هو الخسران البعيد عن الربح والمنفعة، وذلك لأنهم لم يعملوا هذه الأعمال خالصة لله تعالى وانما كانوا يشركون فيها الأصنام والأوثان.

س: قال تعالى: ﴿ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعًا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا مِنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖ ﴾ .

أي مشهد يذكره الله تعالى في هذه الآية؟ أشرحه بإيجاز؟

ج: ذكر الله تعالى مشهدا من مشاهد الكفار يوم القيامة وهو مشهد المناظرة بين الاتباع والرؤساء حين الوقوف بين يدي الله تعالى فقال: وبرزوا أي خرج الكفار من قبورهم ظاهرين من غير خفاء وحشروا للوقوف بين يدي الله تعالى وحسابهم، فبعد الحكم عليهم بالعذاب يقول الضعفاء الذين ظلموا بسبب اتباعهم للأقوياء يقولون لسادتهم الذين استكبروا عن إطاعة الرسل والالتزام بشريعة الله تعالى: انا كنا لكم تابعين في الدنيا فهل انتم دافعون عنا من عذاب الله من شيء؟ فأجابهم سادتهم: لو هدانا الله تعالى في الدنيا لهديناكم الى طريق الخير والفلاح وبذلك ندفع عنكم العذاب، ولكن أظلنا الله تعالى بسبب انا استكبرنا وما اخترنا طريق الحق وأتبعنا هوانا فأظللناكم فكان عاقبتنا جميعا ما نحن فيه، وسواء علينا أجزعنا ونادينا بالويل والثبور أم صبرنا وتحملنا لا ينفعنا شيء وما لنا مهرب مما وقعنا فيه.

فائدة : كما يتبرا السادة من اتباعهمكذلك الشيطان يتبرأ من الذين وسوس في قلوبهم فاضلهم.

النص (١٥)

فائدة: (السلام عليكم) تحية للمسلمين في الدنيا وتبقى تحيه لهم في الجنة دار السلام.

س: قال تعالى: ﴿ أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا كَلِمَةٗ طَيِّبَةٗ كَشَجَرَةٖ طَيِّبَةٍ أَصۡلُهَا ثَابِتٞ وَفَرۡعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾ .

قال تعالى: ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٖ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ مِن فَوۡقِ ٱلۡأَرۡضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٖ ﴾ .

١- ما فوائد الكلمة الطيبة. وبماذا شبهها الله تعالى؟

٢- ما مضار الكلمة الخبيثة. وبماذاشبهها الله تعالى؟

٣- ما حال اصحاب الكلمة الطيبه وحال الكلمة الخبيثة؟

ج: أ- ذكر الله تعالى فوائد الكلمة الطيبة : ١- الأمر بالمعروف.

٢- النهي عن المنكر.

٣- الاصلاح بين الناس. وغير ذلك وعلى رأسها كلمة الأيمان.

شبهها بشجرة طيبة تثبت عروقها في الأرض . شجرة طيبة الرائحة فروعها مرتفع وأصلها ثابت في الأرض وجذورها نزلت الى اعماقها فلا تزول ولا تسقط وتعطي ثمرها الطيب كلما جاء وقت الثمر بأذن الله وارادته حيث خلق فيها قوة الإثمار فكذلك الكلمة الطيبة تنتج فوائدها الحسنة في وقتها في الدنيا والأخرة.

ب- مضار الكلمة الخبيثة كالنميمة والتفريق بين الناس والأمر بالمنكر والنهي عن المعروف . وعلى رأسها كلمة الكفر بالله.

شبهها الله تعالى بشجرة خبيثة ليس لها أصل ثابت في الأرض. شجرة خبيثة الرائحة قطعت جذورها من فوق الأرض واستوصلت ، فهي غير ثابته فلا فائدة فيها وما لها من قرار وبقاء فلا تفيد صاحبها شيئا.

جـ- حال أصحاب الكلمة الطيبة وحال أصحاب الكلمة الخبيثة فقال تعالى: يثبت الله الذين امنوا ويرصن كيانهم بسبب الكلمة الطيبة من أيمانهم بالله وتصديقهم للرسل فيثبتهم في الحياة الدنيا بالتمسك بهذا الدين وبمنهجة القويم ، وفي الحياة الآخرة يثبتهم عند سؤال الملكين في القبر ثم الجنة.

ويضل الظالمين بسبب كفرهم . وان الله يفعل ما يختار ويريد فلا يمنعه أحد من أن ينجز وعده لو أن يمضي وعيده.

فائدة: يذكر الله تعالى هذه الأمثال للناس ليتذكروا ويتعظوا بما فيها.

النص (١٦)

س: قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴾ .

ما المقصود بدار البوار؟ وما سبب الدخول فيها؟

ج: دار الهلاك (جهنم) يدخلونهابسبب كفرهم بمحمد (ﷺ) وانحرافهم من منهجة وشريعته

س: قال تعالى: ﴿ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۚ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴾.

١- ما النعم المعنوية على عباد الله من رسالة محمد (ﷺ) والشريعة التي أنزلها اليهم؟

٢- لماذا ذكر الله تعالى النعم المادية المحسوسة؟ وما النعم المادية للدلالة على عظم قدرته تعالى؟

ج: ١- الذين آمنوا بك وبرسالتك قل لهم محمد:

أ- أن يقيموا الصلاة فيؤدونها بأنفسهم ويأمرون بها غيرهم.

ب- أن يتصدقوا مما رزقناهم من المال سرا وجهرا قبل أن يأتي يوم لا فداء فيه عن النفس ألا ما عملت من خير في الدنيا.

٢- ذكر الله تعالى النعم المادية المحسوسة للدلالة على عظم قدرته تعالى وللإعلام بأن من هذه قدرته وتلك نعمته يجب ان يطاع ويعبد ولا يعصي وان لا يشرك به فقال:

أ- الله هوالذي خلق السماوات والأرض من العدم وإبداعهما وأنزل من السحب الكائن في العلو مطرا فأخرج به من الأرض ثمرات ترتزقون بها.

ب- الله سخر لكم السفن لتجري في البحر بإرادته وتدبيره لتسافروا عليهم في سياحتكم وتجارتكم وخلق لكم الأنهار تجري من العيون وتصل الماء الى بساتينكم ومزارعكم.

جـ - الله اعطاكم من كل ما تحتاجونه وتسألونه من المأكل والملبس والمشرب والمسكن وان نعم الله تعالى عليكم كثيرة لا نهاية لا.

كل هذه النعم خلقها الله تعالى لتهنأ حياتكم ويسهل عليكم البقاء في الأرض.

النص (١٧)

س: قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَـٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴾ .

دعا ابراهيم ربه في أمور دنيوية ودينية ما هي؟

ج: الدنيوية:

١- دعا ربه وتضرع أليه حينما أسكن أبنه اسماعيل عليه السلام مع أمه هاجر في واد لا يزرع ولا ينبت شيئا عند بيتك المحرم. ربنا واردت بأسكانهم هنا ان يقيموا الصلاة ويعبدونك فأجعل قلوبا كثيرة من الناس تقصدهم فتسكن معهم حتى لا يتوحشوا وان تزورهم من البلاد ليجلبوا إليهم من الارزاق ما لا يوجد عندهم وأرزاقهم من ثمرات الدنيا كلها. وارجوا أن يشكروا هذه النعم والأرزاق.

٢- أبعدني وأبنائي من أن نعبد الأصنام .

٣- قال ابراهيم: رب أجعل هذا البلد آمنا محفوظا من الحروب والغارات **(البلد هو مكة)**

الدينية: قال إبراهيم (رب اجعلني مقيم الصلاة وأجعل ذريتي أيضا مقيمين لها ربي وتقبل دعائي هذا وغيره فأنك أهل لذلك ربنا اغفر لي ذنوبي وأغفر لوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ويضع الميزان وهو يوم القيامة)

فائدة: في هذا الدعاء تعليم للمسلم وأرشاده الى أن يتضرع الى الله فيدعوا لنفسه ولوالديه ولجميع المؤمنين لأن من قرن الدعاء لنفسه فقد وقع في العجب. ومن دعا لنفسه وترك غيره فقد وقع في البخل. وهما من رذائل الصفات التي يجب أن يتطهر المسلم منها.

النص (١٨)

س: قال تعالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَـٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَـٰرُ ﴾ .

فسر قوله تعالى؟

ج: كانت طريقة أهل مكه متضادة مع طريقة إبراهيم عليه السلام وتعب الرسول(ﷺ) في إرجاعهم الى ملة ابراهيم والى حظيرة الأيمان بالله وحده ونبذ الشرك وما هم عليه من عبادة الأصنام وأصرارالكافرين على ما هم عليه من الضلال ، أعلن الله تعالى لرسوله (ﷺ) انه ينتقم منهم لا محالة وان الإمهال لا يستوجب الأهمال فقال: ولا

تحسين الله ولا تظنه يا محمد غافلا عما يعمل الظالمون من الكفر أو الفسق أو تغيير دين الله تعالى وتعطيل أحكامه وانه لا يعذبهم بل أنما يؤخر عذابهم ليوم شديد تذل فيه أبصارهم ما يقع عليهم من العذاب في الدنيا أو الآخرة.

فائدة: في طي هذا الإنذار لأهل مكة بسبب انحرافهم عن ملة ابراهيم عليه السلام انذار للمسلمين كافة على انحرافهم عن ملة رسول الله (ﷺ) وابتعادنا من منهجه وعدم الرجوع الى نظامة وشريعته بعذاب شديد في الدنيا.

س: قال تعالى: ﴿وَقَدْ مَكَرُوا۟ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ﴾ .

فسر قوله تعالى؟

ج: أحتال المشركون واستعملوا حيلهم لإيذاء الانبياء واطفاء دعوتهم ترك العمل بشريعتهم عند الله تعالى الانتقام منهم على مكرهم هذا واحتيالهم. وقد كان مكرهم في الدقة والعظمة بحيث تزول منه الجبال ، ومع ذلك لم يقدهم شيئا ولم يدفع عنهم عذاب الله من شيء وهكذا سنة الله تعالى في العباد.

النص (١٩)

س: قال تعالى: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ﴾ .

في الآية أعلاه وعد ووعيد وضحهما؟

ج: لا تحسين الله مخلف وعده مع الرسل بنصرهم وبنصر من اتبعهم، والانتقام من كل حرف من أنحرف عن طريقهم ودينهم ، فأنه لا يخلف ذلك بل ينتقم أن عاجلا أو آجلا. ان الله عزيز وقوي في أمره لا يستطيع أن يمنعه أحد وذو انتقام من الظالمين يوما ولا شك في ذلك. وفي هذا وعد للمسلمين بالنصر أن أخصلوا.
ووعيد للكافرين بالخذلان والهزيمة أمام جنود الله.

س: قال تعالى: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ۖ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ﴾ .

فسر قوله تعالى؟

ج: يقول تعالى : يوم تتبدل الأرض بغير الأرض التي كانت والسماوات غير السماوات التي نراها. وخرج الناس من قبورهم ووقفوا لحساب الله الواحد الذي لا شريك له. القهار الذي لا يقاوم أحد ولا يمنعه مانع من تنفيذ إرادته. والغالب على من سواه من كل موجود.

النص (٢٠)

س : قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ .

ما سبب نزول هذه الآية؟

ج : خالج قلب رسول الله (ﷺ) حينما رأى أن الكافرين يحاولون بكل الوسائل أن يقضوا على الاسلام وأن يطفئوا نوره. فسلاه الله تعالى فقال: أنا نحن نزلنا هذا القرآن وأنا لنحفظه من كيد الكائدين ودسائس المنكرين. وهذا من معجزات القرآن حيث قد تحقق هذا الوعد خلال التاريخ حيث أن أعداء الإسلام على الرغم من محاولاتهم الكثيرة لم يستطيعوا تحريف لفظ من القرآن الكريم. ووصل إلينا كما كان يقراه الرسول الكريم (ﷺ) وأصحابه الكرام بلا زيادة أو نقصان كما بقي هذا الدين ساطعا يشع أنواره وسيبقى هكذا الى يوم الدين.

النص (٢١)

س : قال تعالى ﴿ كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِي قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾

- ما سبب نزول هذه الآية ؟

ج : كان الرسول (ﷺ) يحب إيمان اشخاص معينين من قريش لما يرى في ذلك من عزة الإسلام ونصره . فيقطع الله تعالى طمعه فيهم وقال: كذلك اي كما سلكنا عدم الايمان في قلوب بعض الأولين نسلكه في قلوب المجرمين من قريش .

س : قال تعالى ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾

- اكد الله تعالى في هذه الآية عدم إيمان المجرمين . لماذا ؟ وبأي شيء عقب تعالى ؟

ج : لخبث طويتهم وعدم استجابتهم للحق. وعقب ذلك بالوعيد فقال: وقد مضت وانقضت سنة الله تعالى التي سنها في السابقين . وذلك بإهلاك من كذب وبنصرة المؤمنين فقد مضت هذه السنة في مجرمي أهل مكة وسيفعل بهم ما فعل الاولين فيهلكهم . وقد حقق الله تعالى هذا الوعيد يوم بدر فأهلك هؤلاء . وهذا من المعجزات وهو الإخبار عما يأتي كما يقع فهو من عند الله .

قال تعالى ﴿ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴾

- بين الله تعالى في النص اعلاه مدى تمادي الكافرين في الكفر وعدم انتفاعهم بالنصح والتذكير . وضح ذلك ؟

ج : قال تعالى : ولو فتحنا لهم باباً من السماوات فصعدوا من ذلك الباب إلى الملأ الأعلى ورأوا كل شيء بأم اعينهم هناك في اللوح المحفوظ ثم رجعوا إلى اهلهم لما آمنوا أيضاً . ولقالوا عما شاهدوه في الملأ الأعلى ما يدل على تصديق رسول الله (ﷺ) . أن ما رأيناه لم يكن حقيقة بل خدرت أبصارنا فرأت ما رأت مما لاوجود له في الواقع لأننا سحرنا ونحن قوم مسحورون فرأينا ما رأينا مما لاحقيقة له.

س : لماذا خلق الله تعالى الارض ممدودة مبسوطة كالفراش ؟ ولماذا ثبت فيها الجبال ؟

ج : لتصلح لسكن الإنسان والحيوان . واثبت فيها جبالاً راسيات ثابتات لتمنع الارض من الميلان .

س: قال تعالى ﴿ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمْ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ ﴾

فسر قوله تعالى ؟

ج: يقول تعالى : وأرسلنا الرياح لواقح أي حاملة للسحاب الحامل للماء فبذلك انزلنا من السحاب المتجمعة والمتراكمة في السماء ماء فأسقيناكموه وأسقينا ما تزرعونه من الثمار والحبوب وكما ان الرياح تحمل الماء فأنها تلقح الاشجار والنباتات فتنقل البذر من ذكورها وتوصله الى إناثها فبذلك تنتج وتثمر الاشجار والنبات وهذا ما وصل أليه العلم في الأونة الأخيره . ولكن القرآن أخبر عن ذلك قبل اربعة عشر قرناً وهذا من معجزات القرآن .

النص(٢٢)

س : من أسبق في الخلق الإنسان أم الجن ؟ وما المادة التي خلق كل منهما منها ؟

ج: الجن خلق قبل ان يخلق الانسان .

- خلق الإنسان من طين يابس وقد أخذ ذلك الطين من طين اسود مصور على صورة الإنسان .
- الجن خلق من نار سموم اي شديدة الحرارة . وهكذا كان اول خلق الإنسان وخلق الجن ثم صرفه الله تعالى إلى طريقة التناسل .

س: قال تعالى ﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۝ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾

- لمن كان السجود ؟ وماذا يسمى ؟ ومن المتخلف من ذلك ؟ ولماذا ؟ وما عقوبته ؟

ج: أمر تعالى السجود لأدم وهو سجود تكريم لاسجود عبادة . وقد تخلف عن ذلك ابليس .

قال ابليس : لا يليق بي ان أسجد لبشر خلق من الصلصال من حمأ مسنون . من هذا العنصر المهين . قال هذا لأنه لم ينظر الى مادته التي خلق منها ولم ينظر إلى ما أنظم اليها من روح الله وجهل بما أودع الله تعالى فيه من الخصائص .

قال تعالى لأبليس : حيث خالفت امري فأخرج من هذه الساحة فأنك رجيم أي مطرود من رحمة الله تعالى وفضله وتكريمه ومن ساحة قربه . وزيادة على الطرد فقد حق عليك اللعنة والبعد عن رحمة الله تعالى إلى يوم الدين اي يوم الجزاء وهو يوم القيامة .

النص(٢٣)

س : قال تعالى ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴾

الصف الثالث المتوسط

2015



عزيزي الطالب :

اطلب من المكتبات ملازم دار الاعرجي للطباعة والنشر والتوزيع

ذات اللونين والاربعة الوان وبالحجمين

الوسط والكبير (A4) لهذا العام وحسب المنهج الجديد

- عندما طرد ابليس من رحمة الله تعالى لمخالفة أمره ماذا قال ؟ وما جواب الله تعالى له ؟

ج: لما طرد الله عز وجل إبليس من رحمته لمخالفته امره بالسجود لآدم قال ابليس: يا ربي فإذا طردتني فأمهلني ولا تمتني إلى يوم يبعث الموتى ويساقون إلى المحشر للحساب .

قال تعالى: فأنك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم والمقدر لحشر الناس لحسابهم وهو يوم القيامة .

قال ابليس: ربي حيث اظللتني وطردتني بسبب ان لم اسجد لآدم والله لأزينن لآدم وممن يخرج من صلبه الكفر والذنوب . وكل ما هو شر من الأعمال في هذه الارض . ولأغوينهم وأظلنهم أجمعين عن سبيلك وصراطك المستقيم . الا عبادك المخلصين من اولاد آدم . وهم الذين اختارهم الله تعالى لعبادته فطهرت قلوبهم من حب المعاصي فلا سبيل لي الى اغوائهم واظلالهم . قال تعالى: هذا الذي اذكر لك حكم علي تنفيذه لا عوج فيه ولا التواء وواضح لا خفاء فيه . ثم بين ذلك الصراط والحكم .

فقال: ان عبادي الذين يختارون أمري ويحبون لقائي ليس لك عليهم قوة تسوقهم بها إلى الضلال . ولكن الذي أراد أتباعك إرضاء لشهواته من الغاوين الذين يحبون الضلالة فلك سلطان على إغوائهم فتغويهم وتظلهم .

س: ما عاقبة الذين يتبعون الشيطان ؟ وماذا أعد الله تعالى للمتقين ؟ وبماذا اكرمهم الله تعالى ؟

ج: بين الله تعالى عاقبة الذين يتبعون الشيطان فقال: إن جهنم لموعد جميع من اتبع ابليس وهذا مقرهم لها اي لجهنم سبعة ابواب لكل باب جماعة مخصوصة من الغاوين وتدخل من ذلك الباب في جهنم وذلك حسب الاتفاق في العقيدة والعمل والاخلاق .

ما اعد الله للمتقين المجتنبين طريق الشيطان فقال: ان المتقين يسكنون في بساتين وسيعة لايدرك كنهها إلا الله تعالى ويتمتعون بعيون جارية عذبة صافية سائغ ماؤها للشاربين .

يكرمون بأستقبال الملائكة لهم قبل الدخول ويقولون لهم: ادخلوا الجنة محفوفين بالرحمة والسلامة من كل مكروه آمنين فيها من المخاوف والمحاذير .

النص (٢٤)

س: قال تعالى ﴿ ۞ نَبِّئْ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾

- اخبر الله تعالى بأنه غفور رحيم لعباده . فبأي قصة أوضح هذه الرحمة ؟ ولماذا امر الرسول ان يخبرنا بها؟ وما هذه القصة ؟

ج: أوضح هذه القصة بسيدنا ابراهيم (عليه السلام) . وامر رسوله الكريم (صلى الله عليه وسلم) أن يخبرنا بتلك القصة لنعرف مدى سعة رحمة الله تعالى بعباده الصالحين فقال: وأخبرهم يا محمد عن ضيف إبراهيم وهم كانوا ملائكة جاءوا اليه في صورة رجال إذ دخل هؤلاء الملائكة على إبراهيم فسلموا عليه وقالوا سلاماً فرحب ابراهيم (عليه السلام) بهم وقدم لهم الطعام فلم يأكلوا فقال ابراهيم: أنا منكم خائفون لأنه من العادة أن الضيف إذا اراد الشر بالمضيف أمتنع عن أكل طعامه فطمأن الملائكة إبراهيم (عليه السلام) وقالوا: لاتخف أنا ملائكة أرسلنا ربنا إليك لنبشرك بأنه سيولد لك ولد ذكر يكون عليماً بالشرائع نبياً من الله فتعجب إبراهيم عليه السلام من بشارتهم هذه لأنه قد بلغ الكبر هو وأمرأته حداً لا

يتصور أن يولد لهم حسب العادة فقال: أبشرتموني على حال مسني الكبر فبأي شيء تبشروني أبالولد هذا امر عجيب؟ بعد تلك البشارة حملت زوجته **(سارة)** ثم أتت بولد سمي **(إسحاق)** .

س: ما الاقوام التي كانت تسكن قريباً من مكة؟ ولماذا ارسل الله تعالى عليهم العذاب ؟ وكيف كانت قريش تعرف اخبارهم ؟ ولماذا لفت الله تعالى الانظار اليهم ؟

ج: قوم لوط أرسل الله عليهم العذاب الاليم لتكذيبهم رسلهم وإصرارهم على الكفر .

- كانت قريش تعرف اخبارهم عن طريق تجارتهم بين الشام واليمن .

- لفت الله تعالى اليهم ليعتبروا بهم لعلهم يرجعون عن كفرهم ويؤمنون بالله ورسوله .

فائدة: ذكر تعالى قوم لوط اولاً مع قصة إبراهيم (عليه السلام) لأن لوطاً كان ابن اخيه فقال تعالى: قال ابراهيم للملائكة فما أمركم الخطير الذي جئتم لأجله غير تبشيري بالولد أيها المرسلون من قبل الله تعالى: قال الملائكة: انا ارسلنا الى اهلاك قوم كافرين هم قوم لوط فخاف ابراهيم على لوط أبن اخيه فطمأنه الملائكة وقالوا: أنا نهلكهم ألا آل لوط فأنا ننجيهم بأجمعهم إلا امرأة لوط فأنها قد حكم الله عليها لمن الباقين مع المهلكين لتهلك معهم حيث كانت تشرك معهم في الكفر والعصيان .

النص(٢٥)

س: لماذا أمر الملائكة لوطاً (عليه السلام) وأهله بالخروج قبل الصبح ؟

ج: لكي لا يمسهم شيء من العذاب .

س: قال تعالى ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴾

- اهلك الله قوم لوط بالصاعقة وقد سميت (صيحة) لماذا ؟ ومتى عمتهم هذه الصاعقة ؟ وكيف تم هلاكهم ؟

ج: سميت صيحة لأنها كانت بها صيحة هائلة فكأنها هي الصيحة نفسها وعمتهم تلك الصاعقة في وقت شروق الشمس فوراً فهلكوا جميعاً في هذا الوقت المحدد .

- يبين الله تعالى كيفية إهلاكهم فقال: وقلبنا قريتهم فجعلنا الطرف العالي منها سافلاً والسافل منها عالياً وازلنا عليهم مثل ما ينزل المطر حجارة من نوع خاص وهو الطين الذي تحجر .

فائدة: إن في قصة قوم لوط وإهلاكهم لأيات وعبراً وعظات للمتوسمين الذين يتفكرون في الأمور فيعتبرون بها .

النص(٢٦)

س: قال تعالى ﴿ وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ ﴾

- ما المقصود بالأيكة ؟ ومن هم اصحاب الأيكة ؟ ولماذا انتقم منهم الله وأهلكهم ؟

ج: الأيكة: وهي مجتمع المياه فينبت فيه الاشجار .

اصحاب الأيكة: أصحاب الأشجار الكثيرة الملتف بعضها ببعض . وهم قوم شعيب تعدوا حدود الله تعالى وكذبوا رسوله وقابلوه بالاستهزاء والسخرية .

- فأنتقم منهم الله سبحانه وتعالى عقاباً لهم على ظلمهم وتعديهم حدود الله تعالى .

س: قال تعالى ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾

- ما المقصود بالحجر؟ ومن هم اصحاب الحجر؟ وبماذا اشتهروا؟ وكيف تم هلاكهم ؟

ج : الحجر : واد بين المدينة المنورة والشام .

اصحاب الحجر : هم ثمود قوم صالح (عليه السلام).

- كان أصحاب الحجر ينحتون من الجبال بيوتاً لهم فكانوا امنين حسب ظنهم من شر الناس لإستحكام بيوتهم وغير خائفين من عذاب الله تعالى ظناً منهم ان عذابه لن يؤثر في هذه البيوت المستحكمة فأصابتهم الصاعقة وقت دخولهم الصبح فأحرقتهم ودمرتهم وبيوتهم ولم ينج منهم احداً فما دفع عنهم عذاب الله تعالى .

س : لماذا ذكر الله تعالى هلاك الأمم السابقة ؟

ج : وذلك تخويفاً لأهل مكة وكل من كفر بالإسلام من ان ينزل بهم مثل ما نزل بمن قبلهم إن استمروا على الكفر وعدم الإيمان .

س : قال تعالى ﴿ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾

ما الحكمة من خلق السموات والارض ؟

ج : خلقها تعالى لحكمة هي ان يعبد الله تعالى من يسكنها ويعمل بشريعته فيها وأن يوم الحساب والعذاب لا ريب فيه لآت لمن كفر بالله وأنحرف عن دينه .

س : قال تعالى ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴾

فسر قوله تعالى ؟

ج : لقد اعطيناك يا محمد سبعاً من الآيات التي تثنى وهي سورة الفاتحة لأن اياتها تثنى أي تكرر في كل صلاة خص هذه السورة بالذكر لمزيد من فضلها وأعطيناك القرآن العظيم منهجاً وشريعة كما اعطينا الرسل قبلك كتباً وشرائع وهذه سنة الله تعالى يرسل الرسل والشرائع الى ان ختمت الرسالة والشرائع برسالة محمد (صلى الله عليه وآله) وشريعته.

النص (٢٧)

س : قال تعالى ﴿ فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾

فسر قوله تعالى ؟

ج : أمر الله تعالى رسوله (صلى الله عليه وآله) بالجهر بالدعوة فقال: فأصدع أي اجهر بما تؤمر به من التوحيد والدعوة اليه ونبذ الآلهة الباطلة وأعلن عما يوحي إليك واد رسالتك وأعرض عن المشركين فلا تتبعهم في شيء وأبلغ ولا تخف من الذين يستهزئون بك من أشراف قومك فأنا كفيناك شرهم وارحناك منهم وابتلى كل واحد منهم بما يؤدي إلى هلاكه.

س : قال تعالى ﴿ وَٱعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ ﴾

ما المقصود باليقين ؟ ولماذا سمي بهاذا الاسم ؟

ج : اليقين هو الموت وسمي الموت يقيناً إذ أنه به يحصل اليقين والمعرفة بالله وبحقيقة ما جاء به الرسل .

النص (٢٨)

س : قال تعالى ﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ ﴾

- ينزل الله تعالى الملائكة بالوحي الصادر من أمره على من يختاره للرسالة من عباده بماذا يأمر من يختاره ؟

ج : يأمرهم أن اعلنوا بأنه لا إله إلا أنا فأجتنبوا عذابي بالاجتناب عن عبادة غيري والاعتقاد فيه بأنه لا شريك لي أو انه ينفع أو يضر .

س : لماذا يذكر الله تعالى أنواع مخلوقاته ؟

ج : ليستدل بها على عظم قدرته وان من كان بهذه المنزلة فلا يدانيه شيء ليكون شريكاً له وأنه لا يحتاج الى شريك أبداً .

س : قال تعالى ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴾

من دلائل قدرة الله تعالى ووحدته في نفس الإنسان أنه خلقه من نطفة من هذا الماء المهين فإذا هو خصيم لربه ما صورة هذه الخصومة ؟

ج : حيث يدعي أن له شريكاً فيعبد هذا الشريك .

س : قال تعالى ﴿ وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ۚ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾

- لماذا خلق الله سبحانه وتعالى الخيل والبغال والحمير ؟ وما معنى قوله تعالى (ويخلق مالا تعلمون) .

ج : خلق الله تعالى الخيل والبغال والحمير لتركبوها في الاسفار ولتكون زينة لكم .

- يخلق الله تعالى ما لا تعلمون من وسائط النقل والركوب والزينة اشياء لاتعلمونها الأن وهذا الخلق مستمر فأن الله تعالى لايزال يلهم المخترعين صنع وسائط أخرى فتدرج الصنعة من صنع السيارات والطائرات إلى اختراع ما لم يوجد الى الان ويستمر ذلك الاختراع بالهام من الله تعالى إلى يوم القيامة وفناء هذا العالم .

فائدة : مع هذه الدلائل أرسل الله تعالى رسلاً ينبهون الناس ويهدونهم إلى سبيل السوي والمنهج المستقيم .

النص (٢٩)

س : قال تعالى ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً ۖ لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾

- في الاية الكريمة اعلاه ذكر الله تعالى نعماً ليست داخلة تحت تصرف الانسان ورعايته . بينها ؟

ج : هو الذي كون السحب في السماء وأنزل منها المطر فسالت أودية وجرت انهار وتفجرت عيون يحمل كل ذلك ماء فمنه تشربون انتم ومواشيكم ومنه ينبت شجر ونبات تأكلون منه وفيه ترعون أنعامكم ومواشيكم كلها .

س : قال تعالى ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌۢ بِأَمْرِهِۦٓ ﴾

- من خلال الآية أعلاه بين لماذا خلق الله تعالى الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم ؟

ج : خلق الله تعالى الليل والنهار منقادين لأمره يتكرران ولا يتأخران عن وقتهما المحدد لهما لحظة .

- وفي هذا اكبر نعمة لكم لأنه لو كان ظلام الليل دائماً لما استطعتم العمل للحصول على الارزاق ولو كان النهار دائماً لمتم تعباً وجهداً في العمل فخلق الله تعالى الليل للراحة والنهار للكسب .

- خلق الشمس والقمر يجريان دون توقف دون عد وحصر وربط الله تعالى بها فوائد كثيرة تدل على قدرة الله تعالى ووحدته ولكن لقوم لهم عقول يعقلون بها .

س: قال تعالى ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى سَخَّرَ ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُواْ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُواْ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ﴾

- من دلائل قدرة الله تعالى ووحدته فيما انعم به على الانسان من النعم البحرية . ما أهمها ؟

ج: ١- هو الذي سخر لكم البحر لتأكلوا منه لحماً لذيذاً بصيد الأسماك منه .

٢- تخرجوا منه ما يتزين به من الدر واللالئ والعقيق والمرجان وغير ذلك من الحلي التي تلبسونها .

٣- سخر البحر لسير السفن فترى الفلك تشق البحر وتوصل الناس والمتاع الى البلاد وذلك لسعة نطاق التجارة لتبتغوا بها من فضل الله تعالى ورزقه وسعة لنطاق السياحة والتعاون والتعارف بين الناس .

س: قال تعالى ﴿ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَٰرًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾

- لماذا خلق الله تعالى الجبال ؟ ولماذا جعل الله تعالى في الارض أنهاراً وسبلاً ؟

ج: نصب الله تعالى على الارض جبالاً ثوابت لتمنع الارض من ان تميل وتضطرب بكم.

- جعل في الارض انهاراً وسبلاً لكي تهتدون بالأنهار نفسها او بالسير عليها بالزوارق وبالسبل والمشي فيها الى امكنة حاجاتكم .

س: لماذا خلق الله تعالى النجوم والكواكب ؟

ج: لتهتدون إلى دياركم وإلى امور كثيرة أخرى ربطها تعالى بسير الكواكب وطلوعها وافترانها واقترابها وابتعادها.

النص (٣٠)

س: قال تعالى ﴿ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴾

- من خلال النص اعلاه وضح الدلائل على بطلان عقيدة الشرك ؟

ج: صرح الله تعالى بما فهم ضمناً من قوله سبحانه: افمن يخلق كمن لا يخلق . فقال: والذين يدعوهم هؤلاء المشركون ويتضرعون إليهم ويطلبون منهم قضاء الحوائج ودفع المكاره لا يستطيعون ان يخلقوا شيئاً بل هم يخلقهم الله تعالى كخلقه لكم فكلكم عبيد الله أذلاء امام قدرته .

س: قال تعالى ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾

- الوفود الذين يأتون مكة من العرب يسألون المشركين ماذا انزل ربكم على محمد ؟ ما جوابهم لهم ؟ ولماذا ؟ وما عاقبة جوابهم ؟

ج: أجابوهم وقالوا: أنزل عليه خرافات الاقدمين استهزاء بما انزل على الرسول (ﷺ) وليتفروا الناس من القرآن الكريم والإيمان به .

- ان عاقبة جوابهم هذا وتنفيرهم الناس عن الإيمان بالقرآن انهم يحملون آثامهم كاملة يوم القيامة ويحملون قسماً من آثام الذين يضلونهم وينفروهم من القرآن وذلك التنفير والتضليل لمجرد الحقد والحسد والاستكبار ألا فيعلموا أنه ساء عاقبة ما يحملونه من اوزار انفسهم واوزار الذين يضلونهم وهو جهنم وبئس المصير .

النص (٣١)

س : قال تعالى ﴿ قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴾

- ذكر الله تعالى في الآية اعلاه اهل مكة بما جرى على الأمم التي سبقتهم نتيجة لتكذيبهم رسلهم . لماذا؟

ج: ليعتبروا بهم فلا يقعوا فيما وقعت الامم السابقة فقال: وقد مكر الذين كانوا قبل اهل مكة لإيذاء رسلهم وصد دعوتهم فلم يفلحوا حيث اتى عذاب الله تعالى إلى اسس بنيانهم فسقط عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب والهلاك في حال لايشعرون فيها بنزول العذاب بل كانوا مطمئنين آمنين .

فائدة: لايكتفي الله بعذابهم في الدنيا بل يوم القيامة يفضحهم على رؤوس الاشهاد ويقول لهم تبكيتاً وزجراً : أين شركائي الذين كنتم تحاربون في سبيل عبادتهم وتجادلون رسلنا .

س : قال تعالى ﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ۖ فَأَلْقَوُا۟ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍ ﴾

- من خلال الآية أعلاه وضح بماذا وصف الله تعالى الكافرين؟

ج: وصفهم بانهم تتوفاهم الملائكة وهم ظالمون أنفسهم فتنكشف لهم احوالهم يوم القيامة فينقادون وينكرون ما حدث منهم في الدنيا من الكفر والضلال فيكذبهم الملائكة ويقولون لهم: بلى لقد عملتم الشرك والكفر والسوء وان الله تعالى عليم بما كنتم تعملون .

س : قال تعالى ﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ۙ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

- ان الكافرين حينما سئلوا ماذا أنزل الله قالوا: أساطير الاولين فما السؤال الموجه للمؤمنين وماجوابهم ؟ وما جزاؤهم؟

ج: ذكر الله تعالى ان المؤمنين حينما سئلوا ماذا انزل ربكم قالوا: أنزل خيراً وبركة .

- وذكر الله تعالى جزاؤهم على الإيمان وقولهم هذا بقوله: للذين أحسنوا في الدنيا حسنة وان جزاؤهم في الدار الاخرة خير مما في الدنيا ولنعم الدار تلك التي يجزي فيها الذين اتقوا الشرك والمعاصي الجزاء الاوفى ثم بين تعالى دار المتقين بأنها جنات عدن اعدت للإقامة والخلود فيها يدخلها المؤمنين تجري من تحت اشجارها الانهار اعدت للمؤمنين جزاء اجتنابهم المعاصي والآثام .

س : ما حال المؤمنين وقت الموت ؟



مطبعة الأعرجي
07400011527
almaktab1@yahoo.com
دار
الاعرجي
الملازم الملونة
قمة الابداع
من الاعرجي

ج: ان حال المؤمنين وقت الموت بعكس حال الكافرين فقال تعالى: الذين تأخذ الملائكة ارواحهم منهم رائحة طيبة وتقول الملائكة لهم: سلام عليكم ادخلوا الجنة بسبب الاعمال التي كنتم تعملوها في الدنيا من الإيمان بالله والأعمال التي يرتضيها الاسلام .

النص (٣٢)

س: قال تعالى ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖ نَّحۡنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖ ﴾

- ان الله تعالى جعل من عادته ان يهدي الناس الى سبيل الخير جبراً ولا ان يضلهم ويبعدهم عن الصراط المستقيم قهراً فكيف جعل عادته وسنته ؟

ج: جعل من عادته وسنته:

١- ان يهب العقل لعباده وينصب الأدلة العقلية والكونية التي ترشد الانسان إلى الحق أمام عقولهم ومشاعرهم بحيث لو فكروا في تلك الادلة واستعملوا عقولهم بصورة صحيحة لأهتدوا إلى الحق وأذعنوا له واتبعوه .

٢- ولم يكتف بذلك بل ارسل اليهم رسلاً ينبهوهم ويرشدونهم وليس من وظيفة الرسل أكثر من ذلك (ما على الرسول إلا البلاغ)

فائدة: يخلق الله تعالى الهداية لمن أحبها وسعى لها سعيها فقط .

س: قال تعالى ﴿ وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ ﴾

- ارسل الله تعالى رسولاً في كل امة الى اي شيء يرشدونهم ؟ وما اقسام الناس بعد ان جاء الرسل ؟

ج: يقول تعالى: لقد ارسلنا في كل أمة رسولاً يرشدهم الى الحق ويدلهم عليه ويأمرهم ان يعبدوا الله تعالى ويطيعوه وان يجتنبوا وينتهوا من أتباع ما طغى عليهم من التقاليد الجاهلية التي توارثوها من آبائهم ومن أتباع سادات يسوقونهم ويدعونهم إلى الضلال .

بعد ان جاء الرسل أصبح الناس قسمان :

١- منهم من احب الهدى وسعى اليها سعيها فهداه الله تعالى.

٢- منهم من لم يرد إلا الإصرار على هواه وما توارثه من تقاليد وما ركن إليه من إطاعة ساداته فثبت عليهم الضلالة وحق عليهم العذاب .

النص (٣٣)

س: قال تعالى ﴿ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗۖ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴾

أ: في خضم المناقشة في الإيمان باليوم الآخر وعدم الإيمان به هاجر بعض المؤمنين من مكة المكرمة إلى الحبشة لماذا ؟ وبماذا بشرهم الله تعالى ؟

ب: ما الصفات التي أستحق المهاجرون بها المنزلة الحسنة في الدنيا والأجر الأكبر في الآخرة ؟

ج:

أ: هاجروا :

١- فراراً بدينهم .

٢- ابتغاءِ وجه الله تعالى .

٣- إيثاراً للآخرة على الدنيا .

٤- وتخلصاً من إيذاء المشركين .

- بشرهم الله تعالى بقوله: والذين هاجروا في سبيل الحفاظ على دين الله تعالى من بعد ما ظلمهم المشركون لنسكنهم في الدنيا منزلة حسنة يأمنون فيها على أنفسهم وعلى دينهم وأهلهم ويرزقون فيها رزقاً واسعاً وانتصاراً على الأعداء وإظهاراً لدينهم .

ب: قال تعالى: الذين صبروا على تحمل إيذاء الأعداء المشركين فلم يزحزحهم ذلك عن الأيمان بالرغم شدته وعلى ربهم يعتمدون في أمورهم ويفوضون أمرهم أليه تعالى فلا يهمهم عداوة الظالمين وايذاء المعتدين إيماناً منهم بأن الله تعالى يرعاهم إذا أراد حفظهم وإلا فلأن ذلك خيراً لهم فأن الوكيل الصادق يعمل لما هو أصلح للموكل ومن اصدق من الله تعالى في وكالته لمن وكل اليه أموره .

س: قال تعالى ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۚ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴾

- استبعد الكفرة ان يرسل الله احداً من البشر ليبلغ الناس شرائعه واحكامه فماذا ارادوا ؟ وما رد الله تعالى عليهم ؟

ج: أرادوا أن يرسل ملائكة لهذا الامر .

- رد الله تعالى عليهم بأننا ما جعلنا من عادتنا أن نرسل الملائكة لتبليغ الشرائع والأحكام إلى الناس وما فعلنا ذلك ما ارسلنا من قبلك يا محمد رسلاً إلى الناس من البشر لا ملائكة وذلك لوجود المناسبة بينهم وبين الناس وسهولة التفاهم فيما بينهم نوحي إلى هؤلاء الرسل من الرجال الشرائع والأحكام ليبلغوها أممهم فاسألوا أيها المنكرون لذلك أهل الكتاب هل ارسلنا ملائكة من قبل ليبلغوا الناس ويبينوا لهم شرائع الله واحكامه إن لم يكن لكم علم بالأيات والكتب المنزلة سابقاً .

س: لماذا أنزل الله تعالى القرآن ؟

ج: أنزل الله تعالى القرآن على محمد ليبين للناس ما فيه من الأحكام والعقائد ليتفكروا فيه فيؤمنوا به وليطبقوا ما فيه على انفسهم ومن هم تحت سلطانهم .

النص (٣٤)

س : قال تعالى ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِن دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾

- لله وحده لاغيره يسجد وينقاد كل ما في السموات من النجوم والكواكب والشموس والاقمار وكل ما في الارض من الدواب كلها ويسجد الملائكة لله تعالى . ماصفاتهم ؟

ج : ١- أنهم لا يستكبرون ولا يستنكفون عن ان يسجدوا لله .

٢- يخافون ربهم الذي فوقهم رتبة وقدرة وسطوة او فوقهم حقيقة دون ان نعرف ونشرح فوقيته فأنه ليس كمثله شيء وتعالى عن المخلوقين .

٣- يفعل الملائكة كل ما يؤمرون به من الله تعالى ولا يعصونه في شيء .

النص (٢٥)

س : قال تعالى ﴿ ۞ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَٰهَيْنِ اثْنَيْنِ ﴾

وقال تعالى ﴿ وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا ﴾

وقال تعالى ﴿ وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ۖ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ﴾

- على اي شيء تدل النصوص القرآنية أعلاه ؟

ج : ١- اراد الله ان يبين وحدانيته في العبودية والألوهية والمعبودية وانه لا معبود يستحق العبادة غيره فيجب ألا تتخذوا الهين ولا تعتقدوا بوجود معبودين أثنين فأكثر أنما الأله إله واحد وهو الله تعالى فهو الذي يستحق العبادة وما عداه من الآلهة كلها باطلة لا يستحقون العبادة ولا التقديس لأنهم كمثلكم مخلوقون لله تعالى أذلاء تحت قدرته وخاضعون لتقديره وتصرفه فيهم كيف يشاء .

٢- بين وحدته في المالكية والملكية للكون وما فيه وانه لا مالك ولا ملك سواه فقال: وله تعالى لا غيره ملكية السموات والأرض وهو الذي يهب التصرف فيما يشاء لمن يشاء وحينما أراد أنتزعه منه بالموت أو بغيره في الحياة ولا معارض له وله العبادة والطاعة دائماً وابداً .

٣- ذكر تعالى وحدته بالأنعام وانه لا منعم سواه فبين أن ما بكم من نعمة سواء من الصحة والعافية والجمال او من الغنى والقوة والمال او من العشيرة والأهل والأولاد فذلك كله من الله تعالى وهو الذي انعم عليكم لا غيره .

س : قال تعالى ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ ﴾

فسر قوله تعالى ؟

ج : بين الله تعالى كيفية كفرهم لنعم الله تعالى بأنهم يجعلون نصيباً من أموالهم والتي وهبناها لهم لأصنامهم الذين لا يعلمون شيئاً ولا يقدرون على شيء ويعينونه ليصرف على سدنتهم لاعتقادهم فيهم انهم ينتفعون ويضرون .

فائدة: أن المشركين أشركوا بالله إذ يقولون: أن الملائكة بنات الله تعالى مع انهم يستنكفون من البنات ولا يريدونهن لأنفسهن بل يختاروا ويتمنون لأنفسهم ما يشتهون من البنين لا البنات .

س : قال تعالى ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾

- بين الله تعالى في الآية أعلاه مدى استنكاف المشركين من البنات . وضح قوله تعالى ؟

ج : قال : إذا بشر احدهم بالأنثى وأخبر بأن امرأته ولدت الانثى واحدة او الكثر ظل وجهه مسوداً عبوساً وحزن حزناً شديداً وهو يكظم ويكتم حزنه عن الناس بما بشر به من الانثى ويتستر من القوم حزناً وخجلاً ويتنكر لنفسه ماذا يفعل أيمسكه على تحمل ذل وعار ام يدفنه في التراب كما كان يفعل بعض الجاهلين ؟ فأنهم كانوا يدفنون بناتهم وهن احياء خوف الذل والعار .

النص (٢٦)

س : قال تعالى ﴿ تَٱللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾

فسر قوله تعالى ؟

ج : بعد ان ذكر الله تعالى تعنت المشركون وإصرارهم على الأعمال السيئة بدأ يسلي رسول الله (ﷺ) فقال: تالله لقد أرسلنا رسلاً إلى امم من قبلك يا محمد فلم يؤمنوا وأصروا على كفرهم بسبب أن حسن لهم الشيطان أعمالهم القبيحة وأصبح موجهاً وولياً لهم فهو ولي قومك اليوم يوجههم حيث يشاء كما كان ولي الامم السابقة فلا تحزن فأن هذه عادة كل امة وان الله تعالى ليس بغافل عنهم بل جعل لهم وقتاً فيه يعذبون اشد العذاب .

س : قال تعالى ﴿ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ ۙ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾

- من خلال الآية أعلاه وضح لماذا أنزل الله تعالى القرآن الكريم على محمد (ﷺ) ؟

ج : لتبليغهم ما فيه وتبين به الذي يختلفون فيه من الحق والباطل والحلال والحرام وليكون هداية ورحمة لقوم يؤمنون به ومن كفر فلست مسؤولاً عن ذلك . ولا يضرك كفره .

النص (٢٧)

س : قال تعالى ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً ﴾

وقال تعالى ﴿ وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾

وقال تعالى ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴾

- من خلال الآيات الكريمة أعلاه وضح النعم التي حددها الله والتي تدل على قدرته تعالى ووفرة إنعامه عليكم ما ينهاكم عن الكفر به ؟

ج: ١- من أعظم هذه النعم انه يوجد لكم في الانعام – وهي الابل والبقر والغنم – أشياء توجب العبرة ومنها أنا نسقيكم مما ينشأ في بطونها من بين فرث ودم لبنا نظيفاً طاهراً لذيذاً يشتاق إليه الانسان وهو سهل التناول والشرب .

٢- جعل الله تعالى لكم من ثمرات النخيل والاعناب فوائد كثيرة فأنكم تتخذون منه ما تسكرون به من الخمر وغيره وتتخذون منه أيضاً رزقاً حسناً كالرطب والتمر والعنب والزبيب والعصير والدبس . ان في خلق ذلك والأنعام به عليكم لآية واضحة على عظم قدرة الله تعالى .

- في الآية إشارة إلى ان المسكر ليس رزقاً حسناً حيث جعل مقابلاً له في الذكر ومقابل الشيء غيره وكان ذلك مقدمة لتحريم الخمر .

٣- ومن عظم قدرة الله تعالى ونعمته انه خلق النحل والهمها أن تتخذ من الجبال بيوتاً ومن ثقب الاحجار ومن الشجر وما يصنع الناس لها من المناحل والعرائش والهمها ان تأكل من أنواع الثمرات وأن تذهب وتأتي في السبل والطرق التي ذللها الله تعالى لها وجعل فيها سيرها ورجوعها بين الثمرات والبيت فتذهب في تلك السبل وتأكل من هذه الثمرات وتعمل دؤوباً ومن عملها هذا يخرج من بطونها شراب هو العسل مختلف الوانه فمنه الأسود والأصفر والأبيض فيه شفاء لبعض الأمراض فقد اثبت الطب الحديث ان نسبة مادة **(الكلوكوز)** في العسل أكثر من نسبتها في أي غذاء اخر وهو سلاح الطبيب في اغلب الامراض كالتسمم البولي والناشيء من امراض الكبد والاضطرابات المعدية والمعوية والالتهاب الرئوي والسحائي المخي والحصبة . وفي حالات القلب وحالات الذبحة الصدرية .

النص (٣٨)

س : قال تعالى ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمْ ۚ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَىْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴾

- في الآية اعلاه يذكر الله تعالى من دلائل قدرته ووحدته أشياء داخلة في نفس الانسان . ماهي؟

ج: قال تعالى: والله خلقكم ثم يميتكم أطفالاً وشباباً في قمة القوة أو كهولاً ومنكم من يبقيه حياً إلى ان يصل إلى ارذل العمر وتضعف قواه واحاسيسه ولا يعلم بعدها علم شيئاً ولا يقدر على شيء وذلك ليعلم الانسان ان علمه وقدرته ليسا ذاتيين بل انهما بيد الله تعالى يعطيهما وينفيهما متى شاء إن الله عليم بدوم علمه ولا يزول قدير تبقى قدرته كما هي لا يعتريها الضعف والنقص والزوال .

س : قال تعالى ﴿ فَلَا تَضْرِبُوا۟ لِلَّهِ ٱلْأَمْثَالَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

فسر قوله تعالى ؟

ج: لاتعتقدوا ان الله مثلاً او نظيراً او شبيهاً إن الله يعلم أن لاشريك له واعلمكم بذلك ولكنكم لاتعلمون ولا تتبعون ما علمكم تعالى فهذا هو الضلال المبين .

النص (٣٩)

س : ذكر الله تعالى في سورة النحل أمثلة يشبه المشركون فيها في عبادتهم لغير الله تعالى . ما هي؟

ج: ١- أنهم كمن سوى بين قادر غني ينفق على الناس سراً وجهراً وبين عاجز فقير لا يستطيع أن يفيد نفسه شيئاً فضلاً من غيره فذكر الله تعالى مثلاً عبداً مملوكاً لا يقدر ان ينفع احداً ورجلاً حراً غنياً رزقه الله تعالى رزقاً حسناً ينفق من على نفسه وغيره سراً وجهراً هل يستويان؟ كلا فكيف تسوون بين الله القادر الغني المنعم وبين غيره من الأصنام التي لاتقدر على شيء ولا تنفع ولا تضر .

٢- وضرب الله مثلاً آخر فذكر رجلين أحدهما اخر جاهل ضعيف لا يقدر على شيء وهو ثقل على سيده اينما يوجهه لا يأت بنفع هل يستوي هذا الجاهل العاجز عن كل شيء ومن هو عالم قادر يأمر بالعدل بين الناس وهو على طريقة مستقيمة ؟ كلا لا يستويان فكذلك لايستوي العاجز الجاهل الذي يعبده المشركون مع الله العليم الشامل علمه على كل شيء القدير المحيط قدرته بكل الاشياء .

س: قال تعالى ﴿ وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴾

- من دلائل قدرة الله تعالى ووحدته وجلائل نعمته على الناس ما يتصل بذات الإنسان ونفسه . وضح ذلك؟

ج: قال تعالى: والله خلقكم في بطون امهاتكم ثم اخرجكم منها وانتم لاتعلمون شيئاً فأنعم عليكم ووهب لكم السمع لتدركوا به الاصوات والاخبار وأعطاكم الابصار لتدركوا بها الالوان والاشكال والمقادير والحركات ووهب لكم الأفئدة لتفكروا بها في الموجودات المعلومات وتستدلوا بها على إنتاج المجهولات لكي تشكروا هذا الخالق ولا تشركوا به ولا تحيدوا عن منهجه وشريعته فأنه بعلمه خطط كيفية خلقكم وبقدرته خلقكم ومن أنعامه وهب لكم السمع والابصار والأفئدة فهل من احد سواه يستطيع ذلك حتى يستحق العبادة ؟ كلا.

النص (٤٠)

س: قال تعالى ﴿ أَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ فِى جَوِّ ٱلسَّمَآءِ ﴾

وقال تعالى ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا ﴾

- في الآيات اعلاه يذكر الله تعالى قدرته ووحدته خارجة عن نفس الانسان وذاته . وبعضها متصلة به لانه يعيش فيها وتصعب عليه الحياة بدونها . وضح ذلك خلال الآيتين اعلاه ؟

ج: ١- قال تعالى: ألام ينظروا إلى الطير بجميع انواعها وهي في الهواء المتباعد عن الأرض تبسط اجنحتها وتنشرها ما يمنعهن من السقوط والوقوع إلا الله تعالى . لأنه هو الذي خلق فيهن قوة الوقوف والطيران في الهواء ان في ذلك لأيات ودلالات على كمال قدرة الله تعالى وغزارة عالمه ووفرة انعامه على كل شيء.

٢- قال تعالى: والله جعل لكم مما خلق مجال للسكنى تسكنون فيها وكذلك جعل لكم من جلود الانعام بيوتاً تسكنون فيها وتجدونها خفيفة للحمل والنقل يوم رحيلكم وللنصب يوم اقامتكم وكذلك جعل الله تعالى من اصواف الضأن وأوبار الإبل وأشعار الماعز مما تؤثثون به بيوتكم من الفرش المتنوعة ومما تتمتعون به من هذه الأشياء والملابس إلى حين قدرة الله تعالى .

النص (٤١)

س: قال تعالى ﴿ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴾

- لمن الخطاب في الآية اعلاه ؟ وماذا يذكر ؟

ج: خاطب الله تعالى نبيه الكريم (ﷺ) بأن يذكر يوم القيامة وهوله يوم يبعث من كل أمة رسولاً يشهد عليهم ويحصي عليهم ما فعلوا من الكفر والشرك وارتكاب المعاصي ثم لا يؤذن لهم ان يقدموا أي عذر لأنهم ألزموا الحجة في الدنيا بنصب الدلائل وإرسال الرسل وتبليغهم إياهم كل شيء (ولايستعتبون) ولا يتوجه اليهم عتاب ليندموا فيتوبوا حيث لا تقبل التوبة بعد الموت ولا تفيدهم الندامة تلك اليوم .

س: قال تعالى ﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴾

- الذين كفروا ومنعوا الناس عن اتباع سبيل الله أذاقهم الله يوم القيامة مثل ما لاتباعهم من العذاب وزادهم فوق ذلك عذابا . لماذا ؟

ج: وذلك بسبب ما كانوا يفعلون من إفساد الناس وابعادهم عن عقيدة الإسلام والتوحيد والعمل بشريعة الله رب العالمين .

س: قال تعالى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَاءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾

- ما المقصود بالبغي ؟ وما المقصود بقوله تعالى (يعظكم) ولماذا ؟ وماذا تشمل الآية ؟ وماذا جمعت ؟

ج: البغي: هو الظلم والتعدي على حقوق الله وحقوق العباد او النجس فيها .

يعظكم الله: يذكركم الله بما هو مخير لتعلموه وبما هو شر لتجتنبوه فيعظكم لكي تذكروا فتعلموا حسب تذكيره وإرشاده وهذه الآية أشمل آية للخير والشر وأنها جمعت جميع احكام الإسلام اجمالاً .

النص (٤٢)

س: قال تعالى ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَٱلَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثًا ﴾

كيف صور الله تعالى ناقضي العهود ؟

ج: صورهم كالمرأة التي نقضت غزلها من بعد ان اصبح الغزل قوياً صالحاً فنقضته وجعلته انكاثاً اجزاء منفوشة بعد إبرامه حماقة منها وجهلاً لأنها ظنت من وسوستها نوعاً اخر أحسن من هذا الغزل فلا تكونوا مثلها في عهودكم بحيث تتخذون عهودكم وأيمانكم المعقودة وخلا بينكم أي وسائل للمكر والخديعة توثقونها او تبطلونها حسب ما ترون من المصلحة مع امة وتعقدونها مع اخرى لأنها اقوى من امة ليختبركم هل تغركم قوة هذه الأمة فتبطلوا

الصف الثالث المتوسط



عزيزي الطالب :

اطلب من المكتبات ملازم دار الاعرجي للطباعة والنشر والتوزيع
ذات اللونين والاربعة الوان وبالحجمين
الوسط والكبير (A4) لهذا العام وحسب المنهج الجديد

العهد مع الضعيفة وتعقدونها مع هذه القوية وليبين الله تعالى لكم يوم القيامة ما كنتم ايه تختلفون من الأعمال والعقائد والاحكام ايهما اصوب وايهما احسن حينما يثيب على بعض ويعاقب على بعض اخر وهذا وعد للمؤمنين بالثواب ووعيد للكافرين بالعقاب .

س : قال تعالى ﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾

فسر قوله تعالى ؟

ج : لو شاء الله تعالى ان يهديكم ويجعلكم كلكم مسلمين جبراً وقسراً لجعلكم أمة واحدة مسلمة ولكن الله تعالى لم يجعل من عادته الجبر على الخير او الشر بل وهبكم عقولاً يدرك بها الحق من الباطل والخير من الشر ونصب امام العقول هذه الادلة الواضحة التي لو صرفتم عقولكم اليها وتفكرتم فيها لأهتديتم الى الحق واتبعتموه وابتعدتم عن الباطل وتركتموه وعلاوة على ذلك ارسل اليكم رسلاً ينبهوكم على تلك الدلائل ويبينون لكم طريق الخير والشر وينذروكم بعذاب الله تعالى على سلوك طريق الشر ويبشروكم بالثواب على سلوك سبيل الخير وبعد ذلك جعل الاختيار في أيديكم ويخلق الضلال لمن يشاء وهو الذي لم يحب الحق والوصول اليه فصرف عقله عن الدلائل ولم يتفكر فيها ولم يستمع الى توجيه الرسل واتبع هواه فضل ضلالاً بعيداً ويهدي الله ويخلق الهداية لمن يشاء وهو الذي يحب الوصول الى الحق ففكر في الادلة فأن الحق فيها واستمع الى الرسل فتبه للحق فأخذ به وانقاد لأمر الله رب العالمين .

س : ما عاقبة الضلال والهداية وما ثمرتهما وما نتيجتهما ؟

ج : ان الضلال والهداية لهما عاقبتهما ولكل منهما ثمرته ونتيجته الخاصة ولا يترك الضال والمهتدي سواء وانما تسألن يوم القيامة عما كنتم تعلمون من اعمال الشر نتيجة الضلال فتعاقبون عليها وما تعملون من اعمال الخير نتيجة الهداية فتثابون عليها وما ربكم بظلام للعبيد .

س : قال تعالى ﴿ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلَۢا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌۢ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُواْ ٱلسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾

فسر قوله تعالى ؟

ج : نهى الله تعالى ان تتخذا العهود والأيمان المعقود فيها وسائل لجلب المصلحة والنفع ولتغرير الناس وخدعهم نهى ان تتخذ سائر الايمان الأخرى وسائل لخداع الناس ولجلب المنفعه فقال: ولا تتخذوا ايمانكم وسيلة لجلب الربح والمنفعة فيغضب الله تعالى عليكم بسبب ذلك فتزول نعم الله التي انعمها عليكم بعد ثبوتها فتذوقوا العذاب السيء في الدنيا بسبب ان صددتم انفسكم وغيركم عن سلوك سبيل الله تعالى ولكم في الآخرة عذاب عظيم بسبب عملكم هذا .

س : قال تعالى ﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ ۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ۗ ﴾

فسر قوله تعالى ؟

ج : ما عندكم من المنافع الدنيوية ينفد بزوالها او زوال حياتكم وما عند الله تعالى من الثواب باق لا يزول فالباقي وأن كان قليلاً خيراً من الزائل ولو كان كثيراً ولنجزين الذين صبروا على عهودهم وثباتهم عليها اجرهم بأحسن مما كانوا يعملون في الدنيا من الثبات على العهود والايمان وغير ذلك من الاعمال الصالحة .

النص (٤٣)

س : ما الوعيد الذي وعد الله تعالى به كل من يعمل صالحاً وما الشرط لهذا الوعد ؟ وبماذا أكد وعده ؟

ج: وعد الله تعالى كل من يعمل صالحاً بشرط ان يكون مؤمناً سواء أكان ذلك العامل ذكراً او انثى ان يحيه في الدنيا حياة طيبة جزاء على عمله وان يجزيه في الأخرة بما هو احسن مما كان يعمل في الدنيا وأكد تعالى ذلك الوعد بالقسم واليمين (فالنحيينه حياة طيبة) .

س: قال تعالى ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾

- لماذا الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم قبل البدء بتلاوة القرآن ؟

ج: كي لا يوسوس لقلبك ويشوش عليك التلاوة وقل: اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فأنه إذا استعنت بالله قبل التلاوة فالشيطان لا يستطيع ان يحول بينك وبين القرآن والعمل به فأنه ليس له قدرة على الذين امنوا بالله تعالى وفوضوا امورهم اليه وعليه وحده يتوكلون في امورهم وشؤونهم فأنه ليس في وسع الشيطان إلا الوسوسة وهي تزول بذكر الله تعالى والاستعاذة به والاعتماد عليه .

س: من هم الذين يستطيع الشيطان ان يتسلط عليهم ؟

ج: يستطيع ان يتسلط على الذين يتولونه ويسلمون إليه قيادتهم ويجيبون دعوته لأنها توافق شهواتهم ورغباتهم الحيوانية فيستولي عليهم وله القدرة على الذين يتخذون بسبب اغوائه وضلاله وشريكاً ويطيعونه دون الله تعالى

س: ما توجيهات الشيطان للمشركين ؟

ج: ١- إذا بدلنا آية أي نسخنا حكماً وجئنا بدله بحكم آخر حسب التدريج التربوي قال المشركون عند هذا التبديل: انما انت يا محمد مفتر تفتري على الله تعالى وألا فكيف يبطل الله حكماً ويأتي بحكم اخر ؟ وليس قولهم هذا حق. بل اكثرهم لا يعلمون حكمة التبديل فلذلك يقولون لك هذا القول ويتهمونك بالأفتراء على الله تعالى قل يا محمد:

ليس هذا التبديل افتراء مني بل انزله روح القدس وهو جبريل عليه السلام من ربك بالحق والصدق لا بالأفتراء ونزل هذا التبديل ليثبت ويظهر بهذا التبديل ثبات المؤمنين الصادقين إذ يقولون حينما يسمعون التبديل انه من حكيم عليم ولا يبدل حكماً إلا لحكمة وان هذا التبديل هدى إلى الحكم الاصلح بتلك الوقت وبشارة للمؤمنين المسلمين بزيادة الاجر والثواب إذا كان من الاسهل إلى الاصعب والتخفيف عنهم إذا كان بالعكس .

٢- ولقد نعلم وتسمع ان المشركين يقولون . انما الذي يعلم محمداً هذا القرآن هو بشر . وليس هذا من الله تعالى ولكن العقل والواقع يكذبهم فأن لغة الذين ينسبون اليه انه يعلم محمداً (ﷺ) هو اعجمي وهو الذي جاء به محمد لسان عربي مبين واضح لاعجمة فيه .

س: قال تعالى ﴿ إِنَّمَا يَفْتَرِى ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴾

- نزه الله تعالى نبيه عن الافتراء لمن نسبه ؟ وماذا قال لتحديد مرتكب جريمة الافتراء ؟

ج: نسبه الى المشركين فقال: انما يرتكب جريمة الافتراء الذين لا يؤمنون بأيات الله تعالى واحكامه وثوابه وعقابه وأما المؤمن فبعيد كل البعد عن الافتراء والاختلاق والذين لا يؤمنون بما ذكرنا هم الكاذبين في قولهم: إنما يعلم محمداً (ﷺ) بشر .

النص (٤٤)

س: ما عاقبة من كفر بالله تعالى وارتد بد ان آمن . ومن أكره بسبب التعذيب على الكفر فيتكلم بكلمة الكفر ؟

ج: كل من كفر بالله تعالى وارتد بعد ان آمن فعليهم غضب عظيم من الله تعالى .

- ومن اكره بسبب التعذيب على الكفر فتكلم بكلمة الكفر ولم يصدق ذلك بقلبه بل قلبه مليء بالأيمان بالله ورسوله فلا يعاقبه الله تعالى وليس عليه لا في الدنيا ولا في الآخرة .

س: ما سبب غضب الله تعالى على الذين كفروا بعد الإيمان ؟

ج: قال تعالى: ذلك الغضب والعذاب العظيم للذين رضوا بالكفر بعد الإيمان بسبب أنهم استحبوا الحياة الدنيا الفانية واختاروها على حياة الآخرة الباقية التي لاتزول .

س: قال تعالى ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡغَٰفِلُونَ ﴾

- من الذين ختم الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم ؟ ولماذا ؟

ج: اولئك الذين استحبوا الحياة الدنيا واختاروها على الآخرة هم الذين ختم الله تعالى على قلوبهم بسبب حبهم للدنيا فلا ينفذ فيها نور الايمان ولا يؤثر فيها التذكير ، وختم على سمعهم فلا يسمعون الحق سماع القبول وختم على ابصارهم فلا ينظرون إلى الأمور نظرة عبرة واتعاظ واولئك هم الغافلون عن الحق ونتيجة الكفر بسبب الانهماك في الدنيا وحبهم لها ولا يهمهم إلا الدنيا فهم منعها ايتما وجدت ومع منافعها كيفما حصلت .

س: قال تعالى ﴿ وَلَقَدۡ جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مِّنۡهُمۡ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَهُمۡ ظَٰلِمُونَ ﴾

- لمن الخطاب في الآية اعلاه ؟ وبماذا جاء الرسول ؟

ج: الخطاب لأهل مكة: إذا يقول تعالى: ولقد جاءهم رسول منهم وبشرهم وبين لهم الحلال والحرام وارشدهم الى طريق الحق وعبادة الله تعالى فكذبوه ولم يسترشدوا به فحق عليهم العذاب فحال اهل مكة تشبه حالهم في الأمن وسعة الرزق وأنهم كفروا بأنعم الله تعالى حين اشركوا به وحرموا وحللوا حسب اهوائهم وجاءهم رسول منهم أنذرهم وبشرهم وبين لهم الحلال والحرام فكذبوه فيوشك ان يقع عليهم العذاب ويأخذهم ما أخذ به اصحاب القرية المذكورة في المثل

النص (٤٥)

س: ما المحرمات التي حرمها الله تعالى ؟ وما سبب تحريمها ومتى يجوز الاكل منها ؟

ج: ١- حرم الله من لحوم الأنعام:

أ: الميتة: وهي التي ماتت بدون ذبح شرعي .

ب: الدم المتجمد: سوى الكبد والطحال.

جـ: حرم لحم الخنزير.

- وهذه الثلاثة محرمة لذاتها ولخبثها.

٢- حرم ما أهل لغير الله تعالى بأن ذبح وذكر اسم غير الله تعالى عليه حين الذبح وهذا محرم معارض وهو الإشراك بالله من الذابح فلا تحل ذبيحة المشركين وهذا محرم لغير ذاته بسبب القصور في عملية الذبح

- إن هذه الأشياء محرمة في كل وقت إلا وقت الاضطرار بأن لم يجد المرء شيئاً يتقوت به ويبلغ به الجوع حالة يخاف على نفسه الهلاك . ان لم يأكل منها فمن اضطر هذا الاضطرار جاز له ان يأكل من هذه المحرمات حفظاً لنفسه .

- ان الله تعالى غفور يغفر للمضطرين رحيم يرحم عباده حيث اباح لهم المحرمات في حالة الاضطرار والضيق وشدة الحرج بشرط ان لايكون المضطر طالباً اللذة من المحرم ولا متعدياً قدر الضرورة وسد الرمق .

قال تعالى: ان ربك يا محمد عون ونصير للذين يعملون المعاصي ويرتكبون الذنوب بجهالة ثمن بعد ذلك ندموا على أعمالهم هذه وتابوا واصلحوا نيتهم وأعمالهم أن ربك من بعد التوبة يغفر لهم الذنوب ويرحمهم يوم القيامة

النص (٤٦)

س : قال تعالى ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾

- ما ادعاء المشركين واليهود في ابراهيم عليه السلام ؟ وكيف فند الله تعالى زعمهم ؟

ج: ان المشركين واليهود ادعوا أنهم يتبعون ابراهيم (عليه السلام) وقالوا . ان ابراهيم كان يعظم السبت ففند الله تعالى زعمهم وأبطل دعواهم جميعاً فذكر ان إبراهيم عليه السلام كان إماماً يقتدى به في عقيدته وإيمانه وتوحيد لله تعالى وفي اعماله واخلاقه قانتاً عابداً مطيعاً لله تعالى ومتبعاً لشريعته مائلاً عن الباطل من عبادة الأصنام إلى الحق من عبادة الله تعالى وتوحيده , ولم يكن من المشركين بالله شيئاً . بخلاف اهل مكة فأنهم أشركوا بالله تعالى ولم يتبعوا شريعته واتبعوا الباطل وحرموا وحللوا حسب اهوائهم وبخلاف اليهود ايضاً فأنهم انحرفوا عن دين الله تعالى واتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله تعالى حيث يتبعونهم فيما يحرمون ويحللون حسب ما يوافق اهوائهم ومصالحهم .

س : لماذا انعم الله تعالى على إبراهيم بنعم كثيرة ؟ وما اهم هذه النعم ؟

ج: كان إبراهيم شاكراً لأنعم الله تعالى إذ اطاعه ولم يجرم شيئاً مما احل الله تعالى له .

١- اجتباه ربه واختاره للرسالة بينه وبين عباده .

٢- هداه إلى صراط مستقيم لا عوج فيه وهو شريعة الله تعالى والعلم بحلاله وحرامه .

٣- أعطاه في الدنيا حسنة من الإيمان الكامل والعلم النافع والرزق الواسع والأهل والولد .

٤- أعطاه من الصفات الحميدة كالكرم والسخاء والشجاعة والغيرة على دين الله تعالى والثبات على العقيدة والتوحيد مهما كلفه الامر **(القي في النار ولم يرجع عن الحق والتمسك بعقيدة التوحيد)** .

٥- انه في الآخرة من الرجال الصالحين وهم في مقعد عند مليك مقتدر .

سورة الإسراء – مكية – وهي مائة وإحدى عشرة آية

النص (٤٧)

س : قال تعالى ﴿ سُبْحَانَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾

- باي شيء يبدأ الآية اعلاه ؟ وما المقصود بـ (أسرى) ومن هو (عبده) ولماذا ؟ ومن قام به ؟ وماذا يعني ؟

ج : تبدأ الآية عن تنزيهه عما لايليق به من نقص أو عجز .

- اسرى تعني سار ليلاً و (عبده) محمد (ﷺ) والله تعالى نقل عبده محمد عليه الصلاة والسلام في جزء من الليل من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى بيت المقدس الذي اصطفاه بالخيرات والبركات لكي نرى عبدنا محمداً من عجائب قدرتنا ما فيه من البرهان الساطع والدليل القاطع على وحدانيتنا وعظم قدرتنا .

- ان الذي نقل عبده ليلاً هذه النقلة هو السميع لما يقوله المشركون من اهل مكة في إنكار هذا الإسراء البصير بما يفعلون حيث لاتخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء.

- وهذا الاسراء آية من آيات الله تعالى على البشر الذي اصطفى من بينهم رسلاً وانبياء يوحى إليهم ويخصهم بالنبوة والهداية والمعجزات الباهرات .

س : قال تعالى ﴿ إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ﴾

لمن الخطاب في الآية اعلاه ؟ وبماذا يذكرهم ؟

ج : يخاطب الله بنو اسرائيل ويذكرهم بقانون الهي هو ان الإنسان مسؤول عن نفسه ان شاء أحسن اليها وان شاء اساء . فإذا أحسنتم فأطعتم الله بلزوم اوامره واجتناب نواهيه أحسنتم لأنفسكم وأسديتم إليه الخير في الدنيا والآخرة وأن عصيتم ربكم وفعلتم ما نهاكم عنه فإلى انفسكم تسيئون حيث يسلط عليكم في الدنيا اعدائكم ويلحق بكم في الآخرة العذاب المهين .

س : قال تعالى ﴿ وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً ﴾

فسر قوله تعالى ؟

ج : جعل الله تعالى للكافرين جهنم يحصرهم ويحيط بهم فلا مفر منه لأنهم كذبوا الرسل ولم يؤمنوا بالله تعالى .

النص (٤٨)

س : قال تعالى ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ ﴾

ما سبيل الهداية إلى الله ؟

ج : أن سبيل الهداية هو أتباع القرآن الكريم الذي يرشد الناس إلى الطريق التي هي أسلم الطرق وأقومها في الوصول إلى السعادة والخير في الدنيا والآخرة .

س : قال تعالى ﴿ إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبْتُ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ ﴾

- ما اليوم الذي فرض الله تعالى على ابراهيم ان يعظمه وما زعم اليهود في ذلك اليوم ؟

ج: ليس كما زعم اليهود ان يوم السبت هو اليوم الذي فرض الله تعالى على ابراهيم ان يعظمه بل كان يومه يوم الجمعة وإنما جعل السبت وفرض الله تعظيمه على الذين اختلفوا وخالفوا فيه نبيهم وهم اليهود (خالفوا النبي موسى عليه السلام) .

س: قال تعالى ﴿ ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾

- ماذا أوحى الله تعالى لمحمد (ﷺ) أن يتبع من اتبعه ؟

ج: أن اتبع أنت ومن أتبعك ملة ابراهيم حنيفاً مائلاً عن الشرك والباطل إلى التوحيد والحق وما كان إبراهيم من المشركين أبداً فأتبعت انت ملة ابراهيم فأنت وامتك على ملة إبراهيم لا المشركون ولا اليهود المبطلون .

س: قال تعالى ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾

- ما سبب نزول هذه الآية ؟ وكيف يجب ان تكون الدعوة الى الله ؟

ج: كاد ان يحمل رسول الله (ﷺ) الغيرة في الدين وكراهة الكفر على استعمال القسوة في الدعوة والشدة على من وقف في طريقها فهدأ الله تعالى قلبه الشريف وأمره أن يدعوا الى سبيل الله بالحكمة حسب تقدير ظروف المخاطبين وعقولهم وان يستعمل معهم ما يلين قلوبهم لا ما ينفرهم عن الاستماع بأن يوجه الكلام إليهم بلين وبحيث يدل على انه لا يريد ألا ايصال الحق إليهم لا شيئاً اخر من الاستغلال والانتفاع من جراء هذه الدعوة ويريد لهم ما يريد لنفسه من الخير وأتباع الحق وان يجادلهم بالطريقة التي هي احسن الطرائق في المجادلة وذلك بأن يحترم الجانب المقابل ويبتعد عن ما يجرح الشعور وان يأتي بالدلائل المسلمة بين الجانبين كمجادلة أهل الكتاب بما في كتبهم وبالدلائل العقلية التي يعترف بها الطرفان وغير ذلك مما يجلب القلوب إلى الحق ويجعلها مستعدة لقبوله .

- لكن اذا وقف الناس في طريق دعوة الحق واستعملوا القوة والقسوة مع اصحابها ولم ينفع فيهم إلا المقابلة بالمثل فيجوز أن تعاقبوهم ولكن إن عاقبتهم فلا تتجاوزا الحد بل عاقبوا بمثل وبقدر ما عوقبتم به ولئن صبرتم وتحملتم إيذائهم لهو خير لك وللصابرين من اصحابك .

س: حث الله رسوله (ﷺ) على الصبر والعفو وذكر ان ذلك افضل من الانتقام . لماذا ؟

ج: حيث لم يبرم الله تعالى في ذلك الوقت الأمر بالجهاد فأمره بالصبر على تحمل الأذى والكف عن الانتقام .

س: قال تعالى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴾

فسر قوله تعالى ؟

ج: أكد الله تعالى وعده بالنصر للرسول (ﷺ) بأنه مع الذين اتقوا واجتنبوا الشرك والكفر وعدم الخروج عن طاعة الله تعالى فينصرهم ويعززهم وأنه مع الذين هم محسنون بأتباع شريعة الله تعالى وأداء واجباته .

س: قال تعالى ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ﴾

أكثر من 500 كتاب ومساعد مدرسي



- لقد جعل تعالى الليل والنهار يتعاقبان معجزتين دالتين على قدرته وتفرده بالملك فلماذا ازال من الليل الضوء وجعل النهار مبصراً ؟ وما فائدة اختلاف الليل والنهار وتعاقبهما للناس ؟

ج: ازال من الليل الضوء فلا يستبان به شيء وكانت علامته ظلاماً .

- جعل النهار مبصراً ليتجه الإنسان في ضوء النهار إلى التصرف في معاشه وليعلم الناس بأختلاف الليل والنهار وتعاقبهما عدد السنين وحساب الاشهر والأيام وبين للناس كل شيء فيه مصلحة لهم وبياناً واضحاً وافياً لتقوم على الناس الحجة بعد تمام النعمة .

س: قال تعالى ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ﴾

- من خلال الآية اعلاه . وضح ماذا الزم الله تعالى على الإنسان ؟ وبماذا شبهه ؟

ج: ألزم الله تعالى كل إنسان عمله لزوم القلادة للعنق فهو لايفارقه ابداً ويخرج له يوم القيامة كتاباً فيه اعماله واضحة جلية وهو يلقي هذا الكتاب مفتوحاً ليسرع في قراءته ويقال له : اقرأ كتابك وسنكفيك نفسك اليوم محصية عملك تشهد على ما قدمت من عمل خيراً كان ام شراً .

النص (٤٩)

س: قال تعالى ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾

فسر قوله تعالى ؟

ج: لا تتحمل نفس مذنبة آثمة إثم نفس اخرى فكل انسان يحاسب عن نفسه لا عن غيره ويؤكد سبحانه وتعالى أنه لا يعذب قوماً قبل ان يبعث إليهم رسولاً لا يهديهم إلى الحق ويردعهم عن الباطل ويبين لهم الحلال والحرام ولا يدخل سبحانه وتعالى أحداً النار إلا بعد ارسال الرسل رحمة بهم ورأفة .

س: قال تعالى ﴿ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ﴾

- في الآية الكريمة أعلاه بين تعالى كيفية وقوع العذاب بعد البعثة . وضح ذلك ؟

ج: قال تعالى: وإذا اردنا إهلاك قرية واستئصالها لأخذناها بأسباب الهلاك من ارتكاب المعاصي والموبقات أمرنا مترفيها بالطاعة . فإذا عصوا امرنا وتمردوا فسقوا وخرجوا عن جادة الحق واتبعهم الآخرون وعم الفسق وجب عليهم العذاب فدمرنا تلك القرية تدميراً . بعذاب الاستئصال .

النص (٥٠)

س: قال تعالى ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴾

- في الآية اعلاه أمرنا تعالى البر بأصناف ثلاثة في إصلاح احوالهم وإصلاح لأحوال المجتمع وضحهم . وماذا شبه تعالى المبذرين بعد أن نهى عن التبذير ؟

ج: ١- أوجب إعطاء ذي القربى حقه من البر والصلة .

٢- المسكين .

٣- المسافر الذي فقد ماله وانقطعت صلته بأهله .

- نهى الله عن التبذير فأمرنا ألا ننفق اموالنا في غير الوجوه النافعة . وألا نسر في انفاقها معرضين انفسنا واهلنا للفقر والخراب لأن المبذرين كانوا كالشياطين في الصفة والفعل والشيطان كافر بنعمة ربه دائماً وصاحبه مثله.

س : إذا ارغمنا احوالنا المادية على الأعراض عن ذوي القربى والمساكين وابن السبيل فلم تعط بهم وانتظرنا أن يأتينا رزق الله نعطيهم منه فماذا يجب علينا ؟

ج: يجب علينا ان نعتذر إليهم بلطف وأن نقول لهم قولاً حسناً يؤملهم بالعطاء .

س : ما أمر الله بالأنفاق ؟

ج: يأمرنا تعالى ان نتوسط في الأنفاق فلا نكون بخلاء نمسك ايدينا عن الأنفاق في الخير ونجعلها كأنها مربوطة في اعناقنا بقيد من الحديد لا تقدر على مدها وعلينا ألا نكون مبذرين مسرفين تنفق بغير حساب فنصير مذمومين على الإمساك نادمين او منقطعين لا شيء عندنا بسبب التبذير .

النص (٥١)

س : قال تعالى ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ﴾

نهى الله عن قتل الأولاد خوف فقر متوقع لماذا ؟

ج: لأن الله هو الرزاق وهو كفيل بأرزاق الأولاد كما كفل رزق الأباء وإن قتل الأولاد خوف الفقر أثم عظيم وفي قتل الأولاد إضرار بالمجتمع .

فائدة: كان بعض الافراد يئدون بناتهم خوف الفقر فنهاهم الله عن ذلك .

س : قال تعالى ﴿ وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا ﴾

- نهى الله عن ارتكاب الزنى ومباشرة دواعيه . لماذا؟

ج: لأنه رذيلة واضحة القبح وبئس الطريق طريقه .

س : قال تعالى ﴿ وَلَا تَقْتُلُواْ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾

- في الآية اعلاه نهى الله عن القتل مطلقاً . وضح ذلك ؟

ج: **قال تعالى :** ولا تقتلوا النفس التي حرم الله قتلها ألا بالحق بأن تكون النفس مستحقة للقتل قصاصاً أو عقوبة ومن قتل مظلوماً فقد جعل الله تعالى لأقرب قرابته **(وهو من يلي أمره بعد وفاته)** سلطاناً على القاتل بطلب القصاص من القاتل وعليه ان لايجاوز الحد في القتل كأن يقتل غير القاتل او يقتل اثنين بواحد فأن الله نصره وأوجب له القصاص أو الدية وأمر الحاكم بمعاونته ونصرته في استيفاء حقه.فلا يصح له أن يتجاوز هذا الحد.

س : قال تعالى ﴿ وَلَا تَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ﴾

- أمر الله تعالى التصرف بمال اليتيم بالطريقة التي هي احسن الطرق لماذا ؟ ومتى يسلم له ؟

ج : لتنمية هذا المال وتثميره واستمروا على ذلك حتى يبلغ اليتيم رشده ويصبح قادراً على التصرف في ماله والحفاظ عليه فإذا بلغ ذلك فسلموه ماله .

س :لماذا نهى الله تعالى عن الزنى والقتل وأكل مال اليتيم ثم اتبع ذلك بأوامره ونواهيه بماذا ؟ ما أهم هذه الاوامر والنواهي ؟

ج : لما في ذلك من أثر كبير من نشر المودة والألفة واصلاح شؤون الفرد والمجتمع التي يرمي إليها ديننا الحنيف واهم هذه الأوامر :

١- أمر بالمحافظة على كل عهد التزمتموه وكلفتم بالقيام به من حيث الحرص على المال وتثميره وأعلموا ان الله سبحانه وتعالى سيسأل ناقض العهد عن نقض عهده ويحاسبه عليه .

٢- أمر كذلك بأن نتم الكيل للمشترين وأن نزن بالميزان العادل السوي فأن ايفاء الكيل واقامة الوزن خير لنا في الدنيا لأنه يرغب الناس في معاملتنا ويجلب لنا الثناء .

٣- أمر ان لانتبع ما علم لنا به من قول او فعل بالحدس أو الظن ما لم يؤيد بالسند والدليل فأن نعم السمع والبصر والقلب تسأل صاحبها عما يفعل بكل منها يوم القيامة .

٤- كن متواضعاً أيها الأنسان لا متكبراً فلا تمش في الارض مزهوا مختالاً ملوك الصلف والكبرياء لأنك مهما فعلت فأنك لن تخرق الأرض لشدة وطأتك ولن تبلغ مهما تطاولت طول الجبال او تحاذي قممها .

النص (٥٢)

س : قال تعالى ﴿ قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّٱبْتَغَوْاْ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ﴾

- ما خطاب الله لنبيه بعد ان اعرض المشركون ولم يؤمنوا بربهم واشركوا به واتخاذهم الشفعاء ؟

ج : ندد الله قولهم مخاطباً نبيه الكريم (ﷺ) قائلاً: قل يا محمد لهؤلاء المشركين: لو كان مع الله إله اخر في هذا الكون أو آلهة أخرى كما تقولون إذن لطلب هؤلاء الآلهة طريقاً الى الله تعالى ونازعوه ملكه فالأية الكريمة تنزه الله تعالى مالك الملك عن ان يكون له شريك في ملكه وتؤكد ايضاأن هذا الكون الكبير بما فيه ومن فيه كلها تسبح الله وتنزهه وتتجه إليه .

النص (٥٣)

س : قال تعالى ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴾

- لمن الخطاب في الآية اعلاه ؟ ولم الحجاب ؟ وما صفاته ؟



عزيزي الطالب :

اطلب من المكتبات ملازم دار الاعرجي للطباعة والنشر والتوزيع
ذات اللونين والاربعة الوان وبالحجمين
الوسط والكبير (A4) لهذا العام وحسب المنهج الجديد

ج: الخطاب للرسول (ﷺ) إذا اقرأ القرآن الكريم الناطق بدلائل الحق جعلنا بقدرتنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالبعث والجزاء حجاباً ساتراً لك عنهم . يحجب قلوبهم عن فهم ما تقرؤه وجعلنا بمقتضى حكمتنا في الإضلال والهداية على قلوبهم أغطية تمنعهم من ان يدركوا القرآن على حقيقته وفي آذانهم صمماً فلا يسمعونه سماع انتفاع لأنهم أسرفوا في العناد والمكابرة وإذا ذكرت ربك في القرآن ووصف بالوحدانية رجعوا على اعقابهم نافرين من استماع كلمة التوحيد نحن نعلم الغرض الذي يستمعون إليك من أجله فأنهم لايقصدون من الاستماع إلا السخرية والاستهزاء .

س: قال تعالى ﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴾

- لمن الخطاب في الآية اعلاه ؟ وما الامثال التي مثلوها له ؟

ج: الخطاب للرسول (ﷺ) أنظر يا محمد كيف مثلك هؤلاء المشركين بالشاعر مرة وبالمسحور والكاهن مرة اخرى مع اعتقادهم بخلاف ما يدعون فضلوا بذلك عن الهدى ولم يجدوا طريقاً إليه .

س: قال تعالى ﴿ وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُوا۟ ٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾

- بماذا أمر الله تعالى النبي (ﷺ) أن يقول لعباد الله المؤمنين ؟

ج: أمر الله تعالى النبي ان يقول لعباد الله المؤمنين : قولوا العبارات التي هي أحسن للأقناع واتركوا الكلام الخشن الذي يتسبب عنه الفساد والشر . فأن الشيطان يفسد بين المؤمنين والكافرين .لأنه عدو دائم للأنسان وعدوانيته واضحة ثابته . قولوا ايها المؤمنين للمشركين في غير خشونة ولا عنف: ربكم اعلم بعاقبة امركم إن شاء رحمكم بالتوفيق للأيمان وبالتوبة وإن شاء عذبكم بأقامتكم على الكفر وما ارسلناك أيها النبي موكولاً إليك أمرهم فتجبرهم على الإيمان وما أرسلناك بشيراً للمصدقين ونذيراً للكافرين فدار الكفار وأطلب من أصحابك مداراتهم بأحتمال أذاتهم .

س: بماذا فضل الله النبي داوود (عليه السلام) ؟

ج: لقد فضل الله النبي داوود (عليه السلام) وأشرفه بالنبوة وبما أوحي إليه من الزبور لا بالملك .

النص (٥٥)

س: قال تعالى ﴿ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْـَٔايَـٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴾

- ما الاقتراح الذي اقترحه قوم محمد (ﷺ) عليه ؟ وما سنة الله مع من يقترح الآيات ثم يجاب إليها ولا يؤمن بها ؟

ج: لقد اقترح عليك قومك يا محمد ان تأتيهم بالآيات والمعجزات ولم يقتنعوا بما آتاهم مما يقنع أصحاب العقول وهو القرآن الكريم معجزة الإسلام . وقد جرت سنة الله مع من يقترح الآيات ثم يجب إليها ولا يؤمن بها ان يأخذه الله بالعذاب الشديد ويستأصله كما فعل بالأولين ومنهم ثمود الذين جاءتهم الناقة وفق ما طلبوا معجزة واضحة فكفروا بها فكان من أمرهم ما كان .

فائدة: ما كانت الآيات إلا إنذاراً وتخويفاً بحتمية الهلاك بعد مجيئها .

س : قال تعالى ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ ۚ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ ﴾

١- ما الرؤيا التي أراها الله لرسوله (ﷺ) ؟

٢- ما الشجرة الملعونة في القرآن الكريم ؟ واين تنبت ؟ ولماذا جعلها الله ؟

ج : ١- الرؤيا التي أراها الله لرسوله الكريم ليلة الاسراء جعلها الله ليميز الثابت على إيمانه المصدق لما جئت به من المتردد الواهن العقيدة .

٢- الشجرة الملعونة هي شجرة الزقوم التي جعلها فتنة للناس والتي تنبت في أصل الجحيم جعلها الله في القرآن اختباراً للمشركين إذا قالوا كيف تنبت هذه الشجرة في اصل الجحيم والنار تحرق الشجر لا تنبته وأننا لنخوف الكافرين بأنواع التخويف فما يزدهم التخويف إلا كفراً وتجاوزاً للحد وطغياناً كبيراً .

النص (٥٦)

س : قال تعالى ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ﴾

- امر الله تعالى الملائكة بالسجود لادم ماذا نسمي هذا السجود ؟ ولماذا رفض ابليس السجود له ؟ ولماذا عرض الله هذا المشهد ؟

ج : نسمي هذا السجود سجود تحية وتكريم بالأنحناء له . لاسجود عبادة .

- سجد الملائكة كلهم إلا إبليس فأنه أبى واستكبر وقال منكراً: كيف أسجد لمن خلقته من طين وأنا من نار فأنا خير منه .

- الله تعالى يعرض هذا المشهد ليحذر الناس جميعاً وهم يطلعون على اسباب الغواية والضلال ويرون إبليس عدو أبيهم آدم وعدوهم يتهددهم بالغواية والهلاك .

س : ماذا قال إبليس للرب بعد ان رفض السجود ؟ وما رد الله تعالى عليه ؟

ج : يقول ابليس خيرني يا رب عن هذا الذي أمرتني بالسجود له . ولم فضلته علي وأنا خير منه ؟ ولئن اخترتني فأبقيتني حياً إلى يوم القيامة لأستولين على ذريته ولأهلكنهم بالإغواء ولأقودهم إلى حيث شئت إلا قليلاً ممن عصمته فلا أقدر على استئصاله أو اغوائه . وبعد حديث إبليس يقول تعالى له: أمض لشأنك الذي اخترته لنفسك فمن اطاعك من ذرية آدم فإن جهنم جزاؤك وجزاؤهم جزاء وافراً كاملاً .

س : قال تعالى ﴿ ۞ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ ﴾

- بأي شيء كرم الله تعالى بني آدم وذريته ؟

ج : كرمهم بحسن الهيئة والنطق والعقل وأعطاهم الكرامة والعزة أن اطاعوا وحملهم في البر وفي البحر ورزقهم من الطيبات وفضلهم على كثير من المخلوقات بالعقل والتفكير تفضيلاً كاملاً .

النص (٥٧)

س: قال تعالى ﴿ يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَـٰمِهِمْ ۖ فَمَنْ أُوتِىَ كِتَـٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَـٰبَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾

- ماذا امر الله تعالى نبيه الكريم (ﷺ) أن يذكر قومه ؟ وما درجات الخلق في الآخرة ؟

ج: أذكر ايها النبي لقومك هذا المشهد من مشاهد يوم القيامة يوم يدعوا الله كل جماعة بعنوانها وشعارها وبأسم منهجها الذي اتبعته او بأسم الرسول الذي اقتدت به او الزعيم او الكتاب او الأمام الذي أئتمنت به في الحياة الدنيا تنادى ليسلم لها كتاب عملها وجزائها في الدار الاخرة فمن اعطي كتاب اعماله بيمينه فهو سعيد فرح بكتابه يقرؤه مبتهجاً ويوفي اجره ولا ينقص منه شيء ولو قدر الخيط الذي يتوسط النواة ومن عمي في الدنيا عن الحق والهدى واتباع الرشاد فهو في الآخرة أعمى عن طريق الخير وهو أشد ضلالاً يتخبط ولا يجد من يهديه وجزاؤه معروف .

س: قال تعالى ﴿ وَإِن كَادُوا۟ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا ۖ وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَـٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

- فسر قوله تعالى ؟

ج: لقد حاول كفار مكة وكادوا ان يزعجونك من ارض مكة بعداوتهم ومكرهم ليخرجوك منها ايها النبي ولو تحقق منهم ذلك فأنهم لا يبقون بعد خروجك منها إلا مدة قصيرة ثم يغلبون على أمرهم وتكون الكلمة لله وتلك سنة الله وطريقته في الرسل من قبلك فقد اهلك من اخرجوا نبيهم ولن تجد لسنة الله وطريقته تبديلاً او تحويلاً .

النص (٥٨)

س: قال تعالى ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾

- ما معنى (اقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل) . وماذا تشمل هذه المدة ؟

- ما معنى (قرآن الفجر) ولماذا سمي بهذا الاسم ؟

ج: ١- أقم يا محمد الصلاة المفروضة من زوال الشمس من كبد السماء وسط النهار إلى ظلمة الليل وهذه المدة تشمل صلاة الظهر والعصر والمغرب .

٢- صلاة الفجر سميت قرآناً لأن القرآن ركن فيها . إذ تشهدها الملائكة وأجعل يا محمد وقتاً من الليل تستيقظ فيه وتسهر تنفعه في الصلاة والعبادة زائدة على الصلوات الخمس خاصة بك وتنفقه في قراءة القرآن طاعة لله

رجاء أن يبلغك ربك الكمال اللائق بك . ورجاء أن يمنحك ربك يوم القيامة المقام المحمود وهو مقام الشفاعة العظمى في فصل القضاء .

س: قال تعالى ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾

- فسر قوله تعالى مؤكداً على أهمية قراءة القرآن ؟

ج: يقول تعالى: نحن ننزل من القرآن ما هو شفاء لما في الصدور من الضلالة والشك فهو كالدواء الشافي للمرضى وفي قراءته تطهير للنفوس وتفريج للكروب ولكنه لا يزيد الكافرين إلا هلاكاً ولا يزيدهم الا غيظاً وغماً .

س: قال تعالى ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

فسر قوله تعالى ؟

ج: يسألك أيها النبي قومك عن حقيقة الروح فقل لهم ان الروح مّن علم ربّي الذي أستأثر به وما أوتيتم من العلم إلا شيئاً قليلاً في جنب علم الله .

النص (٥٩)

س: قال تعالى ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾

- لما ظهر إعجاز القرآن ولم يستطع المشركون ان ياتوا مثله راحوا يطلبون الخوارق المادية ويتعنتون في اقتراحاتهم فباي شيء علقوا أيمانهم بالرسول (ﷺ) وما رد الله عليهم ؟

ج: ١- علقوا ايمانهم بالرسول (ﷺ) بأن يفجر لهم من ارض مكة ينبوعاً لا ينقطع ماؤه .

٢- أو بأن تكون له بستان من نخيل وأعناب يفجر الأنهار خلالها تفجيراً .

٣- أو أن يأخذهم بعذاب من السماء فيسقطها عليهم قطعاً كما انذرهم ان يكون ذلك يوم القيامة .

٤- أو أن يأتي بالله والملائكة يقابلونهم معاينة ومواجهة .

٥- أو أن يرقي إلى السماء .

- **قل لهم:** أني أنزه ربي عن أن يتحكم فيه احد وأنني بشر وأقف عند حدود بشريتي وأصل وفق تكاليف الرسالة ولا أقترح على الله ولا أتزيد فيما كلفني إياه فأنا بشر كسائر الرسل لم يأتوا قومهم بآية إلا بأذنه تعالى

س : ما منع مشركي مكة ان يتبعوا الحق حين جاءهم الوحي مقروناً بالمعجزات ؟

ج: بسبب عدم ادراكهم لقيمة بشريتهم وكرامتها على الله فزعموا جهلاً منهم ان الله تعالى لا يبعث رسله من البشر ورد الله عليهم عن طريق رسوله فأمره .

- قل لهم يا محمد: لو كان في الارض بدل البشر ملائكة يمشون فيها كالآدميين لنزل الله عليهم من السماء ملكاً رسولاً من جنسهم ولكن الملائكة لا يكونوا كالبشر .

س : قال تعالى ﴿ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴾

فسر قوله تعالى ؟

ج: قل ايها النبي للمشركين: ان انكرتم رسالتي فكفلاً بالله حاكماً بيني وبينكم مقراً صدق رسالتي إليكم عالماً أني بلغت ما أرسلت وأنكم عارضتم وعاندتم وهو عالم بكم عالم بأحوال عباده بصير بأفعالهم وهو مجازيهم عليها.

النص (٦٠)

س : قال تعالى ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ﴾

- ما الآيات التسع التي ذكرها الله تعالى لموسى (عليه السلام) وما معنى كلمة آية ؟

ج: لقد اتى الله لموسى عليه السلام تسع آيات وهي :

١- العصا التي انقلبت ثعباناً .

٢- اليد التي صارت بيضاء من غير سوء .

٣- السنون وهي القحط بأنقطاع الامطار .

٤- نقص الثمرات لكثرة الآفات .

٥- الطوفان .

٦- الجراد الذي اكل الزروع والثمار .

٧- القمل .

٨- الضفادع .

٩- الدم .

- معنى كلمة آية دليل او علامة أو جزء من سورة .

س : قال تعالى ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴾

- لماذا أنزل الله تعالى القرآن مفرقاً ؟

ج: أنزل الله تعالى القرآن مفرقاً وفق الحاجات ووفق الملابسات التي صاحبت الدعوة وكان نزوله على مدة طويلة ليقرأه الرسول (ﷺ) على الناس على مهل ليفهموه .

س: قال تعالى ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴾

- ما أمر الله تعالى لرسوله (ﷺ) في صلاته ؟ ولماذا ؟

ج: يأمر الله رسوله الكريم أن يتوسط في صلاته بين الجهر والخفوت في قراءة القرآن فلا يرفع صوته لئلا يسمع المشركون فيؤذوه ولا يخفت صوته فلا يسمع المؤمنون قراءته ولعل التوسط بين الجهر والخفاء أليق بالوقوف في حضرة الله تعالى .

سورة الكهف مكية وهي مائة وعشر آيات

النص (٦١)

س: قال تعالى ﴿ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾

- ما المقصود من قوله (قيما) ولماذا ؟

ج: جعله مستقيماً في تعاليمه لينذر الكافرين عذاباً شديداً صادراً من عند الله تعالى ويبشر المؤمنين الصادقين الذين يعملون الأعمال الصالحة بأن لهم ثواباً عظيماً هو الجنة خالدين فيها أبداً وينذر على وجه الخصوص الذين قالوا: أتخذ الله ولداً بأشد أنواع العذاب .

س: قال تعالى ﴿ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴾

فسر قوله تعالى ؟

ج: أنا لجاعلون ما على الأرض عند انتهاء الدنيا فانياً زائلاً مثل ارض مستوية لا نبات فيها بعد ان كانت خضراء عامرة بمظاهر الحياة .

النص (٦٢)

س: لماذا قصة اهل الكهف ؟

ج: لقد انكر الذين فتنتهم الدنيا ببهجتها وزينتها البعث مع ان الوقائع تثبت الحياة بعد الرقود الطويل وهذه قصة أهل الكهف تثبت قدرة الله تعالى .

س: سار الفتيان المؤمنون إلى المغارة وأتخذوها مأوى لهم . لماذا ؟ وهل استجاب الله دعائهم ؟

ج: فراراً بدينهم من الشرك وأهله متجهين إلى الله وحده قائلين: ربنا آتنا من عندك مغفرة وأحفظنا من عدونا ويسر لنا من شأننا هداية وتوفيقاً وقد شملهم الله تعالى بعطفه ورحمته وأستجاب دعائهم فأنامهم في الكهف سنين كثيرة نوماً عميقاً ثم ايقظهم الله تعالى من ذلك النوم الطويل لتكون عاقبة ذلك إظهار من اصاب من الفريقين في تقدير مدة مكثهم .

س: لماذا اعتزل اهل الكهف عن قومهم ؟ وكيف اختاروا الكهف مأواً لهم ؟

شكراً دار الاعرجي





ج: لما خرجوا قال بعضهم لبعض: هؤلاء قومنا عبدوا الأصنام وأشركوا بالله بلا حجة واضحة أو برهان معقول أنهم لظالمون فيما فعلوا ولا احد أشد ظلماً ممن افترى على الله كذباً بنسبة الشريك إليه وقال بعضهم لبعض: ما دمتم قد اعتزلتم القوم في كفرهم وشركهم ولم ترهبوا تهديد هؤلاء المشركين وملكهم فأذهبوا إلى الكهف وأجعلوه مأواكم فراراً بدينكم يبسط لكم ربكم من رحمته ومغفرته ويسهل لكم من أمركم ما تنتفعون به من مرافق المعيشة والحياة .

س : ما صورة رعاية الله لأهل الكهف ؟

ج: لقد كان للكهف فتحة متسعة في الجبل وهي متجهة إلى الشمال يجيئهم فيه النسيم العليل واذا طلعت الشمس من الشرق عن يمينهم مالت اشعتها عنهم واذا اتجهت إلى الغرب عن يسارهم تجاوزهم ولم تدخل أشعتها في كهفهم فحرارة الشمس لا تؤذيهم والهواء يأتيهم نسيماً عليلاً فهم في رعاية الله وحمايته وعنايته .

س : قال تعالى ﴿ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُم بَـٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ۚ لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴾

١- لماذا يقلب الله تعالى أهل الكهف في نومهم يميناً مرة ويساراً مرة اخرى ؟

٢- لماذا يهرب من ينظر اليهم ويملأ قلبه من منظرهم رعباً ؟

ج: ١- حتى لا تؤثر الأرض فيما يليها من اجسامهم فتحفظ بذلك اجسامهم من تأثير الارض مع طول الزمن .

٢- لهيبتهم في منامهم فلا يقع نظر احد عليهم ألا هابهم وفر . حتى لايدخل أحد عليهم او يدنوا منهم احد ولاتمسهم يد فقد حماهم الله تعالى حتى تنتهي المدة سيمكثون خلالها في الكهف .

النص (٦٣)

س : قال تعالى ﴿ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَـٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُوا۟ بَيْنَهُمْ ۚ ﴾

- عندما استيقظ أهل الكهف ماذا تساءلوا بينهم ؟ ولماذا تركوا الأمر لله تعالى ؟ وماذا طلبوا من احدهم عندما مسهم الجوع ؟ ولماذا طلبوا منه أن يتلطف مع الناس ؟

ج: سأل بعضهم بعض عن مدة مكثهم نائمين في الكهف فقال احد الفتية لأصحابه: كم لبثتم في نومكم ؟ فقالوا: مكثنا يوماً او بعض يوم .

- ولما لم يكونوا مستيقنين من ذلك قالوا: اتركوا الامر لله فهو اعلم بما لبثنا .

- عندما مسهم الجوع قالوا فليذهب واحداً منكم بهذه العملة إلى المدينة وليتخير اطيب الاطعمة وازكاها فيأتينا بطعام منه وليكن حسن المعاملة عند دخوله المدينة وشراء الطعام حتى لا ينتبه إليه احد وعليه ان لا يفعل ما يؤدي إلى شعور احد من الناس بكم .

فائدة: ان المشركين إذا رأوا الفتية اصحاب الكهف وعرفوا مكانهم سيقتلونهم رجماً بالحجارة او يكرهونهم على ان يدخلوا في دين المشركين بالقوة وإذا دخلوا في دين المشركين فلن يفلحوا في الدنيا والاخرة .

س : قال تعالى ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ ﴾

_ لماذا أطلع الله تعالى قوم اهل الكهف عليهم ؟

ج: ليعلم المطلعون أن وعد الله بالبعث حق وان القيامة لاشك في إتيانها فإن الله تعالى قادر على إنامة أصحاب الكهف أكثر من ثلاثة مئة سنة وحفظ ابدانهم وإبقائهم على حالهم من غير طعام وشراب قادر على احياء الموتى عند البعث .

– ثم أمات الله الفتية فتنازع القوم في شأنهم فقال بعضهم: ابنوا على باب الكهف بنياناً ونتركهم وشأنهم فربهم أعلم بحالهم فأنا لاندري أعادوا إلى نومهم ام ماتوا؟ وقالت طائفة اخرى منهم الملك ورؤساء المدينة: لنتخذن من مكانهم مسجداً يعبد الله فيه .

س : كم مكثوا أهل الكهف في كهفهم ؟ وماذا تشير الآية عند بعض المفسرين ؟

ج: أن الفتية قد مكثوا في كهفهم أحياء نائمين منذ أنامهم الله إلى أن ايقظهم ثلاث مئة سنين وتسعاً وتشير الآية كما ذكر بعض المفسرين إلى حقيقة فلكية وهي ثلاث مئة سنة شمسية تقابلها ثلاث مئة وتسع سنوات قمرية .

النص (٦٤)

س : قال تعالى ﴿ وَٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴾

- فسر قوله تعالى ؟

ج: اقرأ أيها الرسول ما أوحينا اليك من القرآن ومنه ما اوحي إليك من نبأ أصحاب الكهف ولا تستمع إلى كلام المشركين الذين يطلبون تبديل معجزة القرآن بمعجزة اخرى فأنه لا مغير لكلمات الله ولا يقدر على تبديل القرآن فهو وحده القادر على ذلك . ولا تخالف أمر ربك فإنك أن خالفته لن تجد غيره ملجأ يحفظك منه .

س : قال تعالى ﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ ﴾

- ما المثل الذي يضربه الله تعالى بشأن الكفار الأغنياء مع المؤمنين الفقراء ؟

ج: إن مما وقع فيما سلف رجلين: احدهما يعتز بما اوتي من مال وعشيرة ومتاع , والآخر يعتز بالإيمان الخالص ويرجوا عند ربه ما هو الخير . ولقد كان للرجل الأول حديقتان مثمرتان من الكروم محفوفتان بسياج من النخيل تتوسطهما الزهور وبتفجر بينهما نهر وفير المياه . ولقد آتت كل واحدة من الجنتين ثمرها موفوراً لم ينتقص منه شيئاً وكان لصاحب الجنتين اموال اخرى مثمرة فداخله الزهو والغرور بتلك النعم فتعالى على صاحبه الفقير المؤمن وقال له وهما يتناقشان: أنا أكثر منك مالاً وأقوى عشيرة ونصيراً ثم يخط بصاحبه على إحدى الجنتين وملأ نفسه البطر والغرور وقد نسى الله ونسي ان يشكره على إنعامه وظن أن الجنتين المثمرتين لم تبيدا أبداً وأنكر قيام الساعة وقال: لو فرضنا إن الساعة قائمة وردت إلى ربي فسأجد هناك الرعاية والإيثار فأنا من اصحاب الجنات في الدنيا ولا بد أن اكون من اصحاب الجنات في الآخرة فأما صاحبها الفقير الذي لا مال له ولا جنة ولا

عشيرة فأنه معتز بعقيدته وإيمانه وهو يوجه صاحبه فيقول له كيف تسمح لنفسك أن تكفر بربك الذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم صورك رجلاً كاملاً ؟ ثم قال له: أن كنت تراني فقيراً قليل المال والولد فعلى ربي يعطيني لإيماني به خير من جنتك في الدنيا والآخرة ويرسل على جنتك آفة سماوية تبيدها وتهلكها فتصبح ارضاً ملساء لا نبات فيها . وقد عاجل الله الكافر واحاطت الأقدار بثمار جنته وأبادت اصولها واصبحت خاوية على عروشها وصاحبها يقلب كفيه أسفاً وحزناً على ماله الضائع وهو نادم على إشراكه بالله وهنا يتفرد الله سبحانه وتعالى بالقدرة والسلطان فلا قوة إلا قوته ولا نصر إلا نصرته وثوابه وهو خير الثواب.

النص (٦٦)

س : بماذا شبه الله تعالى زوال الحياة الدنيا وسرعة فناؤها وأمر الرسول (ﷺ) أن يذكره للناس ؟

ج : اذكر أيها الرسول للناس ان الحياة الدنيا زائلة وأنها في نضرتها وبهجتها وسرعة فنائها تشبه ماءاً أنزلناه من السماء فأرتوى به نبات الأرض فأخضر ونما واينع ولم يلبث طويلاً حتى جف وصار يابساً مكسراً تفتته الرياح وكان الله على كل شيء من الإنشاء والإفناء مقتدراً .

فائدة : المال والبنون جمال ومتعة في الحياة ولكن لا دوام لها بلْ هي فانية غير باقية ولا يبقى للإنسان غير الأعمال الصالحة التي هي خير لكم عند الله يجزل ثوابها وهي خير أمل يتعلق به الإنسان .

النص (٦٧)

س : قال تعالى ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ ﴾

- لقد ذكر الله تعالى في هذا القرآن أمثالاً متنوعة وكررها بأساليب مختلفة . لماذا ؟

ج : ليعظهم بما فيها ولكن الإنسان في طبيعته محب للجدل بل هو أكثر الخلائق جدلاً .

س : قال تعالى ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ﴾

فسر قوله تعالى ؟

ج : ليس احد أظلم ممن وعظ بآيات الله فأعرض عنها ونسي عاقبة ما عمل من المعاصي فهؤلاء المستهزئون بآيات الله المعرضون عنها لا يرجى منهم ان يفقهوا هذا القرآن ولا أن ينتفعوا به لذلك جعل الله تعالى على قلوبهم اغطية تحول دون فقهه وجعل في آذانهم صمماً فلا يستمعون إليه استماع فهم وقدر عليهم الضلال بسبب استهزائهم واعراضهم فلن يهتدوا أبداً .

النص (٦٨)

س : ماذا قال موسى بن عمران لفتاه (وهو خادمه وتلميذه) ؟ وما نسيا ؟ وما الذي انساهما ؟

ج : قال: أنني عزمت وصممت أن أبلغ مجمع البحرين **(ملتقاها)** مهما طال السير ومهما يكن الزمن الذي سننفقه في الوصول .



الفيزياء
ENGLISH
الاحياء
الجغرافية
التاريخ
اللغة الانكليزية
المجموعة الكاملة لحلول الأسئلة الوزارية
الرياضيات
الكيمياء
اللغة الانكليزية
الرياضيات

- لما بلغ موسى وفتاه المكان الجامع بين البحرين نسيا فيه حوتهما الذي حملاه فأنحدر في البحر وأتخذ طريقه إلى الماء وقد انساهما الشيطان .

س : رجع موسى وفتاه في الطريق الذي جاء منه حتى وصلا إلى الصخرة ماذا وجدا ؟ وماذا قال موسى له ؟ وما رده عليه ؟

ج : وجد عبداً من عباد الله الصالحين أعطاه الله الحكمة وعلمه العلم الغزير **(وهو الخضر عليه السلام)** .

- قال موسى لهذا العبد الصالح: هل ترضى ان اسير معك على أن تعلمني مما علمك الله ؟ فقال العبد الصالح: أنك لن تستطيع الصبر على مصاحبتي . قال موسى: ستراني إن شاء الله صابراً مطيعاً .

س : ما طلب العبد الصالح من موسى شرطاً لمتابعته ؟

ج : أن اتبعتني ورأيت أموراً ظاهرها عجيب فلا تعترض إذا صدر مني ما خرج عما ألفت ولا تفاتحني بالسؤال عن ذلك حتى احدثك عنه .

النص (٦٩)

س : قال تعالى ﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴾

- إستجاب العبد الصالح لطلب موسى (عليه السلام) فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ماذا وجدا ؟ وما العمل الذي قام به العبد الصالح ؟ وما موقف موسى منه ؟

ج : وجد سفينة فركبها فأنطلقا فخرقها العبد الصالح في أثناء سيرها فأعترض موسى قائلاً: ان هذه الفعلة تعرض السفينة وركابها للغرق فقال العبد الصالح: أنني قلت لك أنك لن تستطيع الصبر على مصاحبتي فقال موسى (عليه السلام): لا تؤاخذني وأعتذر لنسيانه وطلب إليه أن يقبل عذره ولا يرهقه بالمراجعة والتذكير وقبل العبد الصالح اعتذاره .

س : قال تعالى ﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴾

- بعد ان خرج موسى والعبد الصالح من السفينة ذهبا منطلقين فماذا لقيا في طريقهما ؟ وماذا فعل العبد الصالح؟ وما موقف موسى منه ؟

ج : لقيا في طريقهما صبياً فقتله العبد الصالح فأنكر موسى هذه الفعلة وأعترض مستنكراً أن يقتل نفساً طاهرة بريئة من الذنوب ومرة اخرى يرده العبد الصالح الى شرطه ووعده الذي وعده ويذكر بما قال له أول مرة لقد قلت لك: إنك لن تستطيع صبراً ويعود موسى الى نفسه ويجد انه خالف وعده مرتين فيقطع على نفسه الطريق ويجعله آخر فرصة امامه ويقول للعبد الصالح: أن سألتك عن شيء بعد هذه المرة فلا تصاحبني لأنك قد بلغت الغاية التي تعذرها في فراقي .

س : قال تعالى ﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا ﴾

- يدخل موسى والعبد الصالح القرية . ماذا يطلبان ؟ وهل نفذ طلبهما ؟ ولماذا ؟ وما العمل الذي قام به العبد الصالح ؟ وما موقف موسى منه ؟ وما موقف العبد الصالح منه ؟

ج : يطلبان من اهل القرية طعاماً لأنهما وصلا جائعين فلم يقدموا لهما شيئاً لأن اهل القرية بخلاء لايطعمون جائعاً ولا يستضيفون ضيفاً ثم يجد العبد الصالح جداراً مائلاً يكاد أن يسقط فيشغل نفسه بأقامة الجدار بلا مقابل وهنا شعر موسى بالتناقض في الموقف فهو يقيم جدار في قرية لم يقدم أهلها الطعام وهما جائعان فلماذا لا يطلب عليه اجراً يأكلان منه؟ قال العبد الصالح: هذا التعرض منك مراراً لما أفعل سبب الفراق بيني وبينك .

س : قال تعالى ﴿ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيۡنِي وَبَيۡنِكَۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأۡوِيلِ مَا لَمۡ تَسۡتَطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرًا ﴾

- قرر العبد الصالح الافتراق عن موسى وقبل الافتراق ماذا فعل ؟

ج: قبل الافتراق قال سأخبرك بحكمة هذه التصرفات التي خفي عليك امرها ولم تستطيع صبراً على ما خفي حتى تعرف حقيقته وسره وبدأ العبد الصالح فيخبر موسى بحكمة هذه التصرفات فقال:

١- أما السفينة التي خرقتها فهي لضعفاء محتاجين يعملون بها في البحر لتحصيل رزقهم فأردت ان أحدث بها عيباً يزهد فيها كي لا يأخذها الملك الذي يغتصب كل سفينة صالحة .

٢- اما الغلام الذي قتلته وقد اعترضت على قتله قد كان ابواه مؤمنين وقد طبع على الكفر ومجاوزة الحق في ارتكاب المعاصي وأنه ان عاش فيصير سبباً لكفرهما فأردت بقتله أن يعوضهما الله عنه خيراً منه ديناً وأعظم براً وعطفاً بوالديه .

٣- أما الجدار الذي اقمته بلا أجر فكان لغلامين يتيمين من اهل المدينة وكان أبوهما رجلاً صالحاً وقد ترك لهما تحت هذا الجدار كنزاً فأراد الله ان يحفظ لهما هذا الكنز حتى يكبرا ويستخرجاه رحمة بهما وتكريماً لأبيهما وما فعلت ما فعلت بأجتهادي أنما فعلته بتوجيه من الله تعالى .

النص (٧٠)

س : قال تعالى ﴿ وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَن ذِي ٱلۡقَرۡنَيۡنِۖ قُلۡ سَأَتۡلُواْ عَلَيۡكُم مِّنۡهُ ذِكۡرًا ﴾

- من هو ذي القرنين ؟ وهل تعرفه العرب ؟ وما أهم أخباره التي قصها الرسول (ﷺ) عليهم ؟

ج: هو ملك صالح عادل مكن الله له في الأرض فحكمها .

- لم يكن العرب يعرفون من اخباره شيئاً .

- لقد مكن الله تعالى له الأرض يتصرف فيها بتدبيره وسلطانه وآتاه الله الكثير من العلم بالأسباب ما يستطيع به توجيه الأمور والوصول إلى مراده فأستعان بذلك كله على بسط سلطانه في الأرض .

س : قال تعالى ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٍ حَمِئَةٖ وَوَجَدَ عِندَهَا ﴾

- سار ذو القرنين جهة الغرب حتى وصل مكاناً سحيق . فماذا وجد ؟ وماذا الهمه الله تعالى ؟وماذا أعلن ؟

ج: وجد الشمس تغرب في مكان به عين ذات ماء حار وطين اسود **(ولعلها كانت بحيرة واسعة أو ان ذا القرنين لما بلغ ساحل البحر ونهاية المعمورة آنذاك من جهة الغرب وجد الشمس كذلك في نظره)** ومغرب الشمس هو المكان الذي يرى فيه الرائي إن الشمس تغرب عنده وراء الأفق وهو يختلف بالنسبة للمواضع فبعض المواضع يرى فيها الرائي ان الشمس تغرب خلف جبل وفي بعض المواضع يرى انها تغرب في الماء او في الرمال . وبالقرب من هذه العين التي غربت فيها الشمس وجد ذو القرنين قوماً كافرين حالة كفرهم وكبر عليه بغيهم وظلمهم فأستخار الله في أمرهم فألهمه الله أن يتخذ فيهم أحد أمرين: أما القتل والإبادة وأما أن يدعوهم إلى الإيمان وهذا أمر حسن في ذاته فأعلن ذو القرنين فيهم إن من ظلم نفسه بالبقاء على الشرك أستحق العذاب الدنيوي على يديه ثم يرجع إلى ربه فيعذبه عذاباً شديداً غير معروف له وأن من أستجاب وآمن بربه وعمل العمل الصالح فله العاقبة الحسنة في الآخرة وسنعامله في الدنيا برفق ويسر .

س: قال تعالى ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٍ لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتۡرًا ﴾

- سار ذو القرنين مستعيناً بتوفيق الله تعالى حتى بلغ مشرق الشمس وهو مكان شروقها فماذا وجد ؟

ج: وجدها تطلع على قوم يعيشون على الفطرة ولا يسترها عنهم ساتر من مرتفعات أو اشجار او ملابس أي انهم يعيشون في أرض مستوية مكشوفة وكما دعا ذو القرنين أهل المغرب الى الإيمان دعا هؤلاء القوم الى الإيمان وسار فيهم سيرته الأولى .

النص (٧١)

س: قال تعالى ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوۡمًا لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلًا ﴾

- سار ذو القرنين سالكاً طريقاً بين المشرق والمغرب حتى وصل إلى مكان سحيق بين جبلين مرتفعين ماذا وجد؟ وماذا طلب منه ؟ وما رده ؟

ج: وجد قوماً لا يفقهون من امور الدين او الدنيا ولا يفهمون ما يقال لهم إلا في عسر ومشقة فلما عرفوا فيه القوة والقدرة قالوا له: يا ذا القرنين أن **(ياجوج ومأجوج)** مفسدون في الأرض فهم يعتدون علينا يخرجوننا من بيوتنا وينهبون أموالنا وأننا لنطلب منك ان تجعل بيننا وبينهم سداً يمنعهم من الوصول إلينا ونجعل لكم أجراً على عملك هذا .

- فرد عليهم ذو القرنين: أن الله تعالى انعم علي من الثروة والمال اكثر مما تعرضون علي فلا حاجة ألي بأموالكم وسأقيم لكم السد . والذي اطلبه منكم أن تختاروا من بينكم من يتمكن من مساعدتي في بنائه ثم طلب منهم ان

يجمعوا له قطع الحديد ووضعها بين الجبلين حتى جعل البنيان مساوياً لهما . ثم أمرهم أن يشعلوا النيران وينفخوا بالأكيار قطع الحديد حتى صارت كالنار اشتعالاً ثم آتي بالنحاس المذاب فصبه على الحديد المحمي فألتصق بعضه بعض وأصبح سداً منيعاً لا يقدر أحد على عبوره لأرتفاعه ولا يستطيع احد ثقبه لصلابته وبعد ان أتم بناء السد اخبرهم بأن هذا السد نعمة من نعم الله ورحمته وقد أصبح واقياً لهم من شر يأجوج ومأجوج والله سبحانه وتعالى قادراً على دكه وجعله مبسوطاً مع الأرض وأمر الله نافذ لا محالة .

س: قال تعالى ﴿قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا﴾

- عن أي شيء تتحدث الآية أعلاه ؟

ج: تتحدث الآية أعلاه عن العلم الإلهي الذي ليست له حدود فيقول تعالى: قل يا محمد أن علم ربي واسع لا يحيط به احد غيره وكلامه لا ينفذ ولا يحيط به حصر ولا عد ولو كان ماء البحر حبراً تكتب به كلمات ربي الدالة على حكمه ومواعظة وعجائب قدرته لأنتهى من ماء البحر قبل ان تنتهي كلمات الله تعالى ولو مد البحر بماء آخر مثله . وتنتهي السورة بقوله تعالى: قل لهم يا محمد إنما أنا بشر مثلكم محدود العلم لا أعلم الغيب ولا أنطق عن الهوى ولا أعلم ألا ما يعلمني الله تعالى بما يوحيه إلي وأنه لا إله إلا الله الواحد القهار فمن كان يرجوا لقاء ربه فليؤمن به وليعمل العمل الصالح ولينزه الله تعالى عن كل شريك وأن كون عبادته خالصة لله الواحد القهار .

الأحاديث

الحديث الأول

(الثقة بالله والتوكل عليه)

للشرح والحفظ

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: كنت خلف النبي (ﷺ) يوماً فقال لي: (يا غلام أني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك وإذا سألت فاسأل الله , وإذا استعنت فأستعن بالله , واعلم ان الأمة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك إلا بشيء , قد كتبه الله لك , ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لن يضروك إلا بشيء , قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف)

صدق رسول الله (ﷺ)

الكلمة	معناها
احفظ الله	أتبع اوامره

تجده تجاهك	تجده تلقاءك
استعنت	طلبت العون
كتبه الله	قدره في الآزل

س : إلى أي شيء يوجه رسول الله (ﷺ) أبن عمه والمسلمين ؟

ج: يوجه النبي (ﷺ) أبن عمه عبد الله بن عباس (رضي الله عنه) والمسلمين الى حفظ اوامر الله تعالى وأتباعها واجتناب ما نهى عنه ومراقبته في جميع الاعمال التي يقوم بها فإذا فعل ذلك حفظه الله في الدنيا من الوقوع في الشر وحفظه في الآخرة من العذاب .

س : إلى من نتوجه في سؤالنا ؟ وبمن نستعين ؟

ج: يجب الاعتماد على الله والتوجه اليه في سؤالنا واستعانتنا به لأنه وحده هو القادر على تحقيق أمانينا ورجائنا ، سواء بالتوسعة في الرزق أو في شفائنا من الأمراض أو في حفظنا من كل مكره .

س : من الإنسان المؤمن حقاً الجدير برضا الله تعالى واحترام الناس ؟

ج: الإنسان الخير الذي يخدم أمته ووطنه ويسعى لرفع مستوى مجتمعه .

اهم ما يرشد اليه الحديث

١- بذل الجهد في العمل والتوكل على الله .

٢- الاستعانة لا تكون إلا بالله وطلب الحوائج لا تكون إلا منه تعالى .

٣- الإيمان قوة كامنة في القلب تدفع الإنسان نحو العمل الصالح وتوجهه نحو الخير فالإنسان الخير الذي يخدم امته ووطنه ويسعى لرفع مستوى مجتمعه هو الإنسان المؤمن حقاً الجدير بأحترام الناس ورضا الله .

٤- الإبتعاد عن الخوف والرياء والتذلل والمهانة .

٥- مراقبة الله في السر والعلن تقضي بالإنسان إلى أن يؤدي واجباته على أتم وجه .

الحديث الثاني

(اداب الطريق)

للشرح والحفظ

قال رسول الله (ﷺ)

(إياكم والجلوس بالطرقات . قالوا: يارسول الله ما لنا بد هي مجالسنا نتحدث فيها قال رسول الله (ﷺ): فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا: وما حقهُ ؟ قال: غض البصر , وكف الآذى , ورد السلام , والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)

صدق رسول الله (ﷺ)

الكلمة	معناها
إياكم	أحذركم

ما لنا بد	لا غنى
أبيتم	أمتنعتم
حق الطريق	واجباتها
غض البصر	خفضه , وحفظه عن النظر ما لايجوز
كف الأذى	منع الأذى

س : لماذا ينهي النبي (ﷺ) عن الجلوس في الطرقات ؟

ج: لكي لا يتعرضوا للفتن والآثام وحتى لا تعوقهم تلك المجالس عن العمل والسعي في الرزق ولا تسبب إحراجاً للمارة بسبب قعود القاعدين في الطريق العام الذي جعل لمرور الناس لا للجلوس فيه ومراقبة الناس .

س : هناك آداب يجب ان يراعيها المسلم في الطريق ما هي ؟

ج: ١- لا ينظر الى ما حرم الله .

٢- يمتنع عن إيذاء المارة بلسانه ويده فلا يتفوه بكلام بذيء أو بأي كلام مذموم ولا تمتد يده بإهانة أو اعتداء .

٣- يجب عليه أن يرد تحية السلام بمثلها وأحسن منها .

٤- إذا سأله احد المارة أن يدله على بيت أو يرشده الطريق فينبغي أن يكون لطيفاً في جوابه وهدايته للطريق الذي يسأل .

٥- عليه أن يدعوا للخير ويرغب فيه لأنه في ذلك سعادة الأمة وينهي عن الشر والفساد ويجنب المجتمع الضرر ويبعده عن الرذيلة .

قال تعالى ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ﴾

اهم ما يرشد اليه الحديث

١- ترك الجلوس في الطرقات إلا للضرورة .

٢- غض البصر عما حرم الله .

٣- كف الأذى عن الناس والبعد عن النميمة والغيبة والكذب .

٤- رد السلام على من يسلم .

٥- فعل الخير والدعوة إليه . وتجنب الشر والفساد والتنفير منهما .

الحديث الثالث

(الدال على الخير كفاعله)

للشرح والحفظ

قال رسول الله (ﷺ)

(من دعا إلى هدى كان له الأجر مثل اجور من أتبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئاً ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من أتبعه , لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً)

صدق رسول الله (ﷺ)

الكلمة	معناها
الأجر	ما يعود من ثواب العمل
هدى	خير وصلاح
ضلالة	شر وفساد
الإثم	الذنب

س : اذكر أهم ما يوصي به نبينا محمد (ﷺ) في هذا الحديث ؟

ج : يحث النبي (ﷺ) المسلم على ارشاد الناس إلى الخير وأتباع الذين فأن اهتدوا بهديه كان له من الثواب بقدر ثواب من اتبعوه جميعاً ولهم أجورهم كاملة , ومن دل الناس على امر مخالف للدين ودعاهم إلى الضلال والفساد فتعليه ذنب يعادل ذنوب كل من أتبعه , لأنه هو الذي قادهم الى الفساد .

س : الدال على الخير كفاعله حديث نبوي شريف حفظته , اكتب حديثاً أخر يؤكد المعنى نفسه ؟

ج : قال رسول الله (ﷺ) : (من سن في الإسلام سنة حسنه فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة , ومن سن في الإسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة)

س : ما جزاء من دعا الناس إلى الخير والصلاح ؟

ج : كان له من الثواب بقدر ثواب من اتبعوه جميعاً , ولهم اجورهم كاملة .

س : لماذا كان نبينا محمد (ﷺ) مصدر الهداية للناس جميعاً ؟

ج : لأنه دعانا إلى الإيمان وإلى ما فيه صلاحنا في الدنيا والأخرة .

أهم ما يرشد إليه الحديث

١- الدعوة إلى الخير من نشر العلم وهداية الضال وإصلاح المجتمع والتمسك بالفضيلة إسعاد للناس ونشر المحبة وحفظ للمجتمع لأن الدعوة إلى الضلال تهدم المجتمع وتوخر الأمة وتسرع بها الى الفناء .

٢- أن يقصد العامل من عمله نفع مجتمعه وأمنه الناس جميعاً .

٣- تعظيم شأن المخلصين والمصلحين في الأمة الذين يرشدون الى الخير .

الحديث الرابع

(في الأخلاق)

للشرح والحفظ

قال رسول الله (ﷺ) :(أن أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً الموطئون أكنافاً الذين يألفون ويؤلفون . وأن ابغضكم إلي وأبعدكم مني مجالس يوم القيامة الثرثارون المتشدقون المتفيهقون)

صدق رسول الله (ﷺ)

الكلمة	معناها
الموطئون اكنافاً	المتواضعون
يألفون	يحبون الله ويأنسون بهم
يؤلفون	يحبهم الناس
الثرثارون	الثرثار هو كثير الكلام
المتشدقون	المتطاولون على الناس بكلامهم ويتكلمون بملء افواههم من غير احتياط او احتراز
المتفيقهون	واصل الكلمة من الفيق وهو الامتلاء وهو الذي يملأ فمه بالكلام ويتوسع فيه تكبراً وارتفاعاً واظهار للفضيلة من غيره

س : من أقرب الناس وأحبهم إلى رسول الله (ﷺ) يوم القيامة ومن أبغضهم وأبعدهم عنه ؟

ج : أقربهم يوم القيامة الى رسول الله (ﷺ) المتبع لسنته المتخلق بالأخلاق الفاضلة والمجتنب الرذائل لأن التحلي بمكارم الأخلاق كالصدق في المقال والتلطف في الأحوال ومراقبة الله في السر والعلن وحسن المعاملة والعشرة مع الناس وطلاقة الوجه وصلة الرحم والسخاء والأمانة والتواضع والألفة صفات محببه إلى رسول الله (ﷺ) وخير مقال على ذلك ما مدح به تعالى رسوله الكريم بقوله (وانك على خلق عظيم) ويقول النبي (ﷺ):(إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) .

- أن ابغض الناس وابعدهم عنه يوم القيامة هو من كان كثير الكلام بدون سبب معقول .

س : ما ميزان التفاضل الصحيح بين الناس ؟

ج : ميزان التفاضل هو العمل والسلوك .

اهم ما يرشد إليه الحديث

١- التمسك بالأخلاق الإسلامية التي جاء بها النبي (ﷺ) للفوز بالقرب منه يوم القيامة .

٢- الابتعاد عن الأخلاق السيئة التي نهانا عنها .

٣- ميزان التفاضل هو العمل والسلوك وأن أفضل الناس عند الله وأقربهم إلى رسوله ﷺ منزلة الذين يعملون الصالحات ويتخلقون بالأخلاق الفاضلة .

الحديث الخامس

(الحج)

للشرح والحفظ

عن ابي هريرة (رض) قال: (خطبنا رسول الله (ﷺ) فقال: يا أيها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا) ، فقال رجل: أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثاً فقال النبي (ﷺ): (لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم)
صدق رسول الله (ﷺ)

الكلمة	معناها
خطبنا	خطب فينا
فرض	أوجب
الحج	قصد بيت الله الحرام لأداء المناسك

س : بين الحديث الشريف وجوب الحج على المسلم . ما دليل وجوبه من القرآن الكريم ؟

ج: قال تعالى ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ﴾

س : ما الحكمة من تشريع الحج ؟

ج: ١- ليكون اجتماعاً للمسلمين من شتى الأقطار ليتعارفوا وليقروا الصلة فيما بينهم فتتآلف قلوبهم .

٢- لتدارسهم ما يفيدهم ويطهروا نفوسهم بشكر الله على نعمه وتوفيقه في أداء الفريضة في البلاد المقدسة .

٣- هناك يسعد المؤمن حيث يرى نفسه وسط الجموع المقبلة على الله الملبية لندائه وتصفوا نواياه بأداء المناسك ، خالصة لوجه الله تعالى .

س : ما شروط الحج ؟ وما أركانه ؟ وما سننه ؟ وما أنواعه ؟ وما الأعمال التي تلي قول الحاج (الهم أني أريد الحج فيسره لي) ؟

ج : شروطه :

١- الإسلام .

٢- البلوغ .

٣- العقل .

٤- استطاعة المسلم على الأنفاق على نفسه وعياله .

٥- سلامته من الأمراض التي لايستطيع معها اداء الحج .

أركانه :

١- الإحرام .

٢- الطواف حول الكعبة .

٣- السعي بين الصفا والمروة .

٤- الوقوف بعرفة .

سننه :

١- الاغتسال .

٢- قص الاظافر .

٣- التنظيف .

٤- صلاة ركعتين **(هذا كله قبل ان يحرم)**

٥- التلبية مع الإحرام **(لبيك الله لبيك، لاشريك لك لبيك أن الحمد والنعمة لك، والملك لا شريك لك)**

أنواعه :

١- **الافراد:** أن ينوي أداء الحج وحدة .

٢- **القرآن:** أن ينوي أداء الحج أولاً ثم العمرة بعده .

٣- **التمتع:** أن ينوي العمره وحدها فيحرم من الميقات فإذا وصل الكعبة وأدى أعمال العمرة تحلل ولبس ملابسه العادية ثم أحرم مرة أخرى من مكة في اليوم الثامن من ذي الحجة ويؤدي إعمال الحج .

- صفة الحج: إذا اراد المسلم اداء هذه الفريضة نظف جسمه واغتسل وقال: **(اللهم اني اريد الحج فيسره لي وتقبله مني)** ثم يلبس ملابس الإحرام ويلبي **(لبيك اللهم لبيك)** فإذا وصل مكة طاف حول الكعبة سبع مرات ثم سعى بين الصفا والمروة ثم صعد جبل عرفات في اليوم التاسع من ذي الحجة ويقف مع المسلمين إلى غروب الشمس وبعد الغروب ينزل إلى المزدلفة وينام فيها وفي العاشر يذهب إلى منى بعد صلاة الفجر وبعد طلوع الشمس يرمي حجرة العقبة بسبع حصيات ثم يذبح هديه وأقله شاة ويحلق رأسه أو يقصر منه قليلاً ثم يعود الى مكة ويطوف حول الكعبة سبع مرات طواف الافاضة ويتحلل من ملابس الإحرام وعند مغادرته الديار المقدسة يطوف طواف الوداع .

أهم ما يرشد إليه الحديث

١- المبادرة إلى أداء فريضة الحج .

٢- إنماء روح التعاون والمحبة ومساعدة الفقراء والمحتاجين بما زاد الله من المال .

٣- اجتماع المسلمين للتشاور فيما بينهم لتثبيت دعائم الدوله وتقوية الصلة وتألف القلوب .

٤- شكر الله تعالى على أفضاله وهدايته .

الحديث السادس

(في الترهيب من منع الزكاة)

للشرح

قال رسول الله (ﷺ)

(ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وظهره كلما بردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة , حتى يقضي بين العباد فيرى سبيله إما الجنة وأما النار)

صدق رسول الله (ﷺ)

الكلمة	معناها
حقها	زكاتها
صفحت	عملت منها صفائح

س : أن من ابرز الحقوق التي أوجبها مفهوم التكافل الاجتماعي والتضامن في الإسلام الزكاة فما المقصود بها ؟ ولماذا سميت بهذا الاسم ؟ وعلى من تجب الزكاة ؟

ج : الزكاة: هي أسم للأموال التي يخرجها المسلم من حق الله إلى مستحقيها .

- سميت الزكاة: لأنها تطهر النفس وتزكيه من البخل والأنانية وتنمي المال وتباركه وتثبت روح التعاون والعطف والمحبة بين الأغنياء والفقراء والتضامن في المجتمع وتحفظه من شرور الفقر بتحسين ظروف الفقراء المعاشية فلا يدفعهم فقرهم الى ارتكاب الجرائم الخبيثة قال رسول الله (ﷺ) :**(حصنوا اموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة)**

- الزكاة أحد أركان الإسلام وهي فرض على كل بالغ – رجلاً كان او امرأة – عاقل له مقدار مخصوص من المال يسمى **(نصاباً)** وقد مضى عليه عام كامل في ملكه وقد ثبتت فرضيتها بالكتاب والسنة النبوية وبأجماع المسلمين . قال تعالى ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا ﴾

وقال رسول الله (ﷺ) :(بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا اله الا الله وأن محمد رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت)

س : (والله لو منعوني عقال بعير كانوا يؤدونه إلى رسول الله تقاتلهم عليه) . من القائل ؟ وفي حق من قاله ؟

ج: قالها أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) بحق مانعي الزكاة .

س : بم يشعر لفظ (حقها) في الحديث الشريف ؟ وما اصناف الأموال التي توجب عليها ؟

ج: التعبير بلفظة **(حقها)** في الحديث الشريف يشعر بأحقية استحقاق المال بين الغني والفقير وفي هذا إخراج للزكاة عن ان تكون مصدر ذلة وإهانة للفقير كما يتوهم بعض الناس وقد عبر سبحانه وتعالى عن هذا الحق للفقير فقال ﴿ وَفِيٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾

- تجب الزكاة على :

١- الذهب والفضة .

٢- الأموال النقدية .

٣- عروض التجارة .

٤- الزروع .

٥- الثمار إذا بلغت النصاب .

س: قال تعالى ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾

من هم مستحقي الزكاة؟

ج: ١- **الفقراء:** هم الذين ليس لهم مال .

٢- **المساكين:** هم الذين لهم مال قليل لا يكفيهم لسد حاجاتهم .

٣- **العاملون عليها:** هم العمال الذين يجمعون الزكاة من الناس لبيت المال .

٤- **المؤلفة قلوبهم:** هم الجماعة الذين يراد تأليف قلوبهم وجمعها على الإسلام أو تثبيتها عليه لضعف إسلامهم أو يراد كف شرهم عن المسلمين أو جلب نفعهم في الدفاع عنه .

٥- **في الرقاب:** هم العبيد الذين يحتاجون المال ليشتروا حريتهم . وهذه من مزايا الإسلام وسعيه في إزالة الرق والعبودية من المجتمع .

٦- **الغارمون:** هم المدينون في غير معصية الله والذين لايستطيعون وفاء ديونهم .

٧- **في سبيل الله:** في الجهاد .

٨- **أبن السبيل:** الغريب الذي انقطع عن أهله ولم يملك نفقة مسكنه ومأكله .

أهم ما يرشد اليه الحديث

١- يوجب هذا الحديث على أصحاب الأموال المسارعة الى دفع الحق المترتب على أموالهم لأن المال في الإسلام مال الله وقد استخلفهم عليه فلا يحق لهم أن يمنعوه حقه .

٢- ويبين لنا مظهراً من مظاهر العدالة في الإسلام ومن يدقق النظر في التشريع الإسلامي يجد ذلك واضحاً في جميع مظاهر الحياة الأجتماعية سواء كان هذا في محيط الأسرة الضيق حيث سادت العدالة الأجتماعية أفرادها جميعاً وفرضت لكل فرد من أفرادها حقوقاً وأوجبت عليه واجبات أم كان في المجتمع الواحد حيث اوجبت عليه الإحسان إلى الجار ونهت عن إيذائه والتعالي عليه قال الرسول الكريم (ﷺ) :**(ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع)**

الحديث السابع

(الشهيد)

للشرح والحفظ

قال النبي (ﷺ)

(من قتل دون ماله فهو شهيد , ومن قتل دون دمه فهو شهيد , ومن قتل دون دينه فهو شهيد, ومن قتل دون اهله فهو شهيد)

صدق رسول الله (ﷺ)

س : ما الأمور التي أكدها القرآن الكريم في آياته ؟

ج: اكد القرآن الكريم في آيات عديدة على وحدة المسلمين وعلى الاخوة الصادقة بينهم ووجوب تعاونهم على البر والتقوى ووجوب نبذ التباغض والإيذاء والعدوان ووجوب الجهاد في سبيل الله ونصرة دينه والدفاع عن المسلمين وصيانة ارواحهم وحرماتهم .

س : في الحديث الشريف يحضنا الرسول (ﷺ) على أمور ماهي ؟

ج: ١- يحضنا على الجهاد في سبيل الله والوقوف بوجه كل من يريد بالإسلام والمسلمين شراً .

٢- يحضنا على الدفاع عن ديننا وعن انفسنا وأعراضنا وأموالنا .

س : متى يستحق المسلم شرف الشهادة ؟

ج:١- إن من حق المسلم ان يدافع عن ماله وان يقاتل كل من يريد أخذه أو أخذ شيء منه ظلماً فأن قتل المسلم المدافع عن أمواله فهو شهيد .

٢- إن من قتل وهو يدافع عن نفسه ضد الذي أراد قتله فهو شهيد .

٣- إن من قتل من المسلمين وهو يحارب الذين يريدون بدينه شراً أيا كان فهو شهيد .

٤- إن المسلم إذا قتل وهو يدافع عن أهله ودفع الأذى عنهم وصيانة حرماتهم من ان تنتهك فهو شهيد .

س : ما منزلة الشهيد عند الله عز وجل في الحياة الآخرة ؟ استشهد على ذلك بما تحفظ من آيات كريمة أو احاديث شريفة ؟

ج: إن منزلة الشهيد عند الله الجنة في الدار الآخرة وهم يختصون برحمة الله تعالى . وهم احياء عند ربهم يرزقون من ثمار الجنة .

قال تعالى ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًاۢ ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾

وقال رسول الله (ﷺ) : (ثلاثة يدخلون الجنة بغير حساب , الأنبياء – والعلماء – والشهداء)

اهم ما يرشد اليه الحديث

١- تحريض المسلمين على قتال كل معتد ظالم يريد انتهاك حرماتهم .

٢- حض المسلمين على التضحية من أجل صيانة دينهم وأنفسهم وأعراضهم وأموالهم . وأن الذي يقتل وهو يدافع عن أي من هذه فهو في عداد الشهداء .

س : ما الحقوق الأساسية التي اوجبها الإسلام ؟

ج : حرص الدين الإسلامي على حقوق الإنسان الأساسية (حرية العقيدة وصيانة الأنفس والأعراض والأموال)

الحديث الثامن

(بر الوالدين)

للشرح والحفظ

قال رسول الله (ﷺ)

(رضا الله في رضا الوالدين وسخطه من سخطهما)

صدق رسول الله (ﷺ)

س : ما واجب المرء تجاه والديه ؟

ج : طاعة الوالدين بالأحترام وحسن المعاملة وعدم معصيتهما بالعقوق وسوء المعاملة والدعاء لهما بالخير والرحمة.

س : لماذا أوصى الحديث بالآباء ؟

ج : لأنهما سبب وجودنا بذلا في تربيتنا ورعايتنا جهداً كبيراً وأنفقا علينا مالاً كثيراً وتحملا في سبيلنا من الآلام ما تحملا ولهذا فقد عظم حقهما علينا وقد اوجب الله على الأولاد خدمتهما والأنفاق عليهما عند الكبر .

س : قرن الله تعالى الإحسان إلى الوالدين بعبادته فعلام يدل ذلك ؟

ج : البر بالوالدين من أحب الاعمال إلى الله سبحانه وتعالى بلغ من اهتمام الإسلام بطاعتهما والإهتمام بهما وحسن معاملتهما وخفض الجناح لهما إذ قرن القرآن الإحسان إليهما بعبادته .

قال تعالى ﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾

وقد أمر الله بالدعاء لهما في حياتهما وبعد مماتهما : ﴿ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴾

لينال المؤمن رضوان الله تعالى .

س : لماذا أوصى الله ورسوله الأبناء بطاعة الوالدين ولم يوص الوالدين بطاعة الابناء ؟

ج : لأن رعاية الأباء للأبناء فطرية لا يحتاجون إلى توصية فمحبتهم ممزوجة بغريزتهم أما محبة الأبناء للآباء فمكتسبه تحتاج إلى إثارة وجدانهم وتذكيرهم بمشاعر الحب والعطف والحنان فيكون الإبن منقاداً لما يريدانه منه .

س : على الأبناء طاعة والديهما في كل أمر ما عدا أمر واحد . ما هو ؟ وما الدليل القرآني عليه ؟

ج : الأمر هو الشرك بالله وارتكاب المعاصي .

قال تعالى ﴿ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ﴾

اهم ما يرشد اليه الحديث

١- طاعة الوالدين بالإحترام وحسن المعاملة وعدم معصيتهما بالعقوق وسوء المعاملة والدعاء لهما بالخير والرحمة.

٢- تنظيم الرابطة الأسرية وتثبيت قواعدها لأن صلاحها صلاح المجتمع وفسادها فساد المجتمع وبنائها قائم على المحبة والتعاون والشعور بالمسؤولية .

الحديث التاسع
(في الحث على الزراعة)
للشرح والحفظ

قال رسول الله (ﷺ)

(ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طيراً أو أنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة)

صدق رسول الله (ﷺ)

الكلمة	معناها
يغرس	الغرس والأشجار
يزرع	الزرع للحبوب والبقول
البهيمة	الحيوان
كان له به صدقة	يكتب له ثواب الصدقة عند الله

س : ما جزاء المسلم إذا غرس شجراً أو زرع نباتاً فانتفع به الناس أو الطير أو الحيوان ؟

ج: إن الله سبحانه وتعالى يجزيه خيراً بما فعل يكتب له ثواب الصدقة لأنه ساهم في تعمير الأرض وسعى في خير الخلق وكسب الرزق فنفع الناس وأهله وتجاوز خيره لغيره وكان نافعاً لمجتمعه وأمته .

اهم ما يرشد اليه الحديث

١- إن للزراعة أثراً كبيراً في نهضة الأمة من الناحية الاقتصادية للفرد والمجتمع فيجب الاهتمام بها .

٢- السعي في تحصيل الرزق وكسب العيش .

٣- ما يأكله الإنسان أو الطير أو الحيوان من زرع شخص او شجرة ولا تضيع ثماره بل يعد ذلك رحمة منه وصدقة يجازيه الله عليهما خير الجزاء .

الأبحاث
(معركة الخندق)

س : وضع رسول الله (ﷺ) الدعائم الثابتة للمجتمع الاسلامي الجديد في المدينة المنورة على أي شيء كان قائماً ؟

ج : كان قائما على :

١- الإيمان بالله .

٢- المحبة والرحمة بين أبنائه فألتف المسلمون حول نبيهم وبايعوه على نصرة دين الله .

٣- نظم رسول الله (ﷺ) علاقة المسلمين باليهود الذين كانوا يعيشون بالمدينة المنورة وحولها تنظيماً يكفل لهم العيش في أمن واستقرار فعقد معهم معاهدة سلام وأمان تضمن للجميع حرية العقيدة الدينية .

س : ما القبائل اليهودية التي كانت تعيش في المدينة المنورة ؟ وماذا كانوا يضمرون للمسلمين ؟

ج : كان اليهود ثلاث قبائل هم :

١- بنو قينقاع .

٢- بنو النضير .

٣- بنو قريظة . وكانوا يضمرون الحقد والعداوة للمسلمين . ويتحينون الفرص للقضاء عليهم .

س : متى نقض يهود بنو قينقاع العهد مع رسول الله (ﷺ) ومن تبعهم ؟ وماذا فعل الرسول (ﷺ) معهم ؟

ج : نقض يهود بنو قينقاع العهد بعد معركة بدر فأخرجهم النبي (ﷺ) من المدينة .

- تبعهم في الغدر والخيانة بنو النضير بعد معركة احد فأجلاهم النبي (ﷺ) عن المدينة .

س : ما سبب معركة الخندق ؟ وما اسمها الثاني ؟

ج : أغتاظ يهود بنو النضير غيظاً شديداً بعد ان اجلوا عن المدينة واخذوا يؤلبون المشركين في مكة على التكتل لقتال المسلمين فأجتمعت احزابهم من قريش وغطفان وكنانة ومعهم يهود بنو النضير للقضاء على المسلمين وبلغ عددهم عشرة الآف مقاتل تحت امرة أبي سفيان وزحفوا نحو المدينة المنورة وقد سميت المعركة هذه بمعركة الأحزاب .

س : عرف المسلمون مبلغ الخطر المحدق إزاء الجيش الكبير الزاحف نحوهم وبدأت المشاورات بين الرسول (ﷺ) والمسلمين لماذا ؟ وماذا فعل الرسول (ﷺ) ؟ وعلى أي شيء أستقر الرأي . وماذا أمر النبي (ﷺ) ؟

ج : بدأت المشاورات بين الرسول(ﷺ) والمسلمين وذلك لغرض رسم الخطة التي يدافعون بها عن دينهم ودولتهم وكيانهم .

- عرض الرسول (ﷺ) رأيه للمشاورة أيمكث في المدينة ويتحصن بها ؟ أم يخرج للقاء الأعداء بعيداً عنها .
- استقر الرأي على البقاء في المدينة وأمر الرسول (ﷺ) بحفر الخندق في المنطقة الشمالية ليكتمل معه تحصين المدينة من جميع جهاتها فلا يستطيع الجيش الغازي اقتحامها وكانت خطة عظيمة لم تسمع العرب بمثلها .

س : امر رسول الله (ﷺ) بحفر الخندق في شمال المدينة . لماذا ؟

ج : ليفصل بين المغيرين عليها والمدافعين .

س : في الممارسة لجهادية لحفر الخندق تجلت صور للتلاحم العظيم والمشاركة الفاعلة بين المسلمين وقائدهم رسول الله (ﷺ) تحدث بإيجاز عن هذه الصور في التلاحم والمشاركة لمواجهة الخطر المحدق بالمدينة ؟

ج : سارع المسلمون الى تنفيذ الأمر وبذلوا جهداً عظيماً في سبيل إنجاز حفر الخندق بسرعة قبل أن يداهمهم الأعداء بإشراف الرسول (ﷺ) ومشاركته الفعلية التي هونت عليهم كل مشقة فقد عاونهم في الحفر وحمل التراب وعانى الجوع والبرد وكان يصبرهم ويشجعهم .

س : أقبلت الأحزاب في جموعها الغفيرة وراعها الخندق لماذا ؟ وهل تمكنت دخول المدينة ؟

ج : إذ لم كن تعرف إلا القتال في الميادين المفتوحة ولم تتمكن من دخول المدينة فعسكرت خارجها وضربت الحصار على المدينة .

س : بدأت المعركة برشق المسلمين أعداءهم بالنبال والسهام في النار فماذا كان يعمل المسلمون ليلاً ومن يشاركهم؟

ج : في الليل كان المسلمون يتولون الحراسة حتى لايقتحمه المشركون وكان رسول الله (ﷺ) يتولى الحراسه بنفسه.

س : لما طال حصار المدينة ماذا فعلت قريش ؟ وما موقف المسلمين ؟

ج: لما طال الحصار كره فوارسه من قريش ان يقفوا حول المدينة على هذا النحو فخرج منهم: عمروا بن ود العامري ، وعكرمة بن ابي جهل ، وهبيرة بن ابي وهب ، وضرار بن الخطاب الفهري . وكانوا اشجع فرسانهم فأقبلوا نحو الخندق وضربوا خيلهم فأقتحمت بهم الخندق فأسرع فرسان المسلمين يقودهم علي بن ابي طالب (ع) وتحداه بقوله (يا عمرو ، انك عاهدت الله فيما بلغنا انك لا تدعو إلى إحدى خلتين إلا أخذت إحداهما) . قال: نعم . قال: فأني ادعوك الى الأسلام . قال: لا حاجة لي بذلك . قال: فأدعوك إلى المبارزة: قال: والله ما أحب أن اقتلك: فقال له علي (ع) : أنا والله أحب أن اقتلك فنازله وتجاولا وثار النقع بينهما حتى حال دونهما فلما انجلى النقع كان علي واقفاً على صدر عمروا وقد قطع رأسه فأنهزم الباقون وألقوا رماحهم.

س: كم دام حصار المدينة ؟ وما الموقف الذي زاد المسلمين سوءاً ؟ وهل اثر ذلك على رسول الله (ﷺ) والمسلمين ؟

ج: ظلت الحال هكذا قرابة شهر لم يحسم الموقف بين الفريقين بل نالهم من الإرهاق وقلة الزاد وقسوة الجو خطب عظيم .

- أزداد الموقف سوءاً على المسلمين بأنسحاب المنافقين من صفوف المسلمين وتحري الناس على الفرار وتثبيط العزائم وفيهم قال تعالى ﴿ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ﴾

- ظل الرسول (ﷺ) صابراً موقناً بنصر الله تعالى وعنايته وكان منعه أصحاب الإيمان الراسخ والنجدة الرائعة وكان عليهم ان يحثوا المقاتلين على الاقدام والشجاعة حتى توقف نزعات الوهن والتردد التي ظهرت .
- وفي هذا الظرف القاسي الذي مر بالمسلمين من محاصرة الأحزاب المدينة وانسحاب المنافقين ظهر اليهود على حقيقتهم من خيانة وغدر وما يحملون في نفوسهم من حقد وعداوة للمسلمين فأنساقوا وراء (حيي بن خطب) زعيم بنو النضير الذي اتفق مع زعيم بني قريظة (كعب بن اسد) على نقض عهده مع المسلمين فسقطوا في الخيانة ونقضوا عهدهم وجاهروا بعدائهم ونشروا الدعايات والكذب لتوهين عزيمة المسلمين وهكذا دب ضعف في صفوف المسلمين من شدة الظروف المحيطة بهم وقسوتها عليهم وأشتد الخطر على المسلمين وأصبح بأستطاعة الغزاة اقتحام المدينة من جهة يهود بني قريظة وفعلة اليهود هذه تذكرنا بما جبلوا عليه من غدر وخيانة وبما يضمرونه للدين الاسلامي والمسلمين من حقد وعداوة وحسد دفعتهم إلى الاستمرار على معاداة العرب والمسلمين والكيد لهما .
- كما تذكرنا بأطماعهم في خيرات الوطن العربي وشهوة التحكم في مصير اهله وبتعاونهم مع كل اعداء الإسلام والمسلمين فقد تعاونوا مع المرتدين وتعاونوا مع التيار الشعوبي ومع كل الحركات المشبوهة التي استهدفت هم الدين الإسلامي .

س: أطلعت في معارك الخندق وبدر واحد على بعض من شواهد التاريخ القديم على ما جبل به اليهود من غدر وخيانة . بماذا تمثلت عدواتهم واطماعهم في الوطن العربي في العصر الحديث ؟

ج: ظهرت عدواتهم للعروبة وللأسلام وبرزت اطماعهم في الوطن العربي بشكل سافر متمثلة بالصهيونية العنصرية وما تبنته من مؤسسات تعمل سراً وعلانية لتحقيق أغراضهم الشريرة وبالغزو الاستيطاني للأرض العربية في اغتصاب فلسطين وإخراج اهلها منها والعمل على طمس معالم الحضارة العربية الإسلامية في هذا القطر المسليب متعاونين مع الاستعمار ومستغلين أوضاع الأمة العربية وضعفها وتجزئتها .

س: ما اسباب فك قيود الحصار عن المسلمين ؟

ج: ١- شاءت ارادة الله تعالى ان تفك عن المسلمين قيود الحصار وترد كيد الاعداء فجاء (نعيم بن مسعود الغطفاني) خفية الى رسول الله (ﷺ) وأسلم وأوصاه النبي ان يكتم إسلامه ليقوم بدور عظيم بمساعدة المسلمين في الانتصار على الاعداء وقال له: (خذل عنا ما استطعت فأن الحرب خدعة) .

٢- تدخل العناية الألهية التي ارسلت الرياح العاتية التي اقلعت خيام الأعداء وكفأت قدورهم .

س : ما دور نعيم بن مسعود الغطفاني في فك الحصار عن المسلمين ؟

ج: خرج نعيم بن مسعود (رضي الله عنه) الى بني قريظة وكان صديقاً لهم في عصر ما قبل الاسلام ولم يعرفوا بإسلامه بعد فقال انكم تعرفون حبي لكم وخوفي عليكم قالوا: صدقت فقال اني محدثكم حديثاً فأكتموه عني . إن قريشاً وغطفان ليسوا مثلكم فأن رأوا فرصة اغتنموها وألا رجعوا لبلادهم أما انتم فستبقون بجوار محمد ولا طاقة لكم بحربه وأرى أن لاتدخلوا معهم في هذه الحرب حتى تأكدوا أنهم لن يتركوكم والضمان لكم أن تأخذوا منهم سبعين رجلاً من أشرافهم رهائن عندكم فقالوا له: لقد اشرت بالرأي ثم توجه إلى قريش وأخبرهم أن يهود بني قريظة قد ندموا على ما فعلوه بنقض عهدهم مع محمد وقد أرسلوا إليه من يعلمه بها الندم وقالوا له: أيرضيك أن تأخذ لك سبعين رجلاً من أشراف قريش وغطفان فنضرب اعناقهم فرضي بذلك وأمرهم أن يكتموا أمره فأرسل أبو سفيان لبني قريظة عكرمة بن ابي جهل في نفر من قريش وغطفان يدعوهم لبدء القتال والسماح للغزاة بأختراق حيهم فأمتنعوا وطلبوا الرهائن فتأكد قول نعيم بن مسعود لديهم وهكذا استطاع نعيم أن يقوم بعمل عظيم فأوقع بين الاحزاب وبين اليهود وفقد كل منهما الثقة بصاحبه وشاعت الريبة وسوء الظن في صفوفهم وتفرقت جموعهم ودب التخاذل بينهم .

س : ماذا يستفاد من معركة الخندق ؟

ج: يستفاد من معركة الخندق أمور كثيرة منها:

١- إقرار الإسلام حرية الاديان . قال تعالى ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِ ﴾

- وانطلاقاً من هذا المبدأ عقد رسول الله (ﷺ) مع يهود المدينة معاهدة أمان وسلام إلا أن اليهود نقضوا عهدهم وغدروا بالمسلمين فهم لا يرعون المواثيق إلا ما كان متماشياً مع اطماعهم ومكاسبهم مما حمل الرسول (ﷺ) على حربهم واجلائهم من المدينة المنورة وقد نبه القرآن على هذه الخصلة فيهم قديماً وحديثاً بقوله:

﴿ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝ ٱلَّذِينَ عَٰهَدتَّ مِنۡهُمۡ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهۡدَهُمۡ فِي كُلِّ مَرَّةٖ وَهُمۡ لَا يَتَّقُونَ ﴾

٢- إقرار الإسلام مبدأ الشورى قال تعالى ﴿ وَشَاوِرۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ ﴾ وقال سبحانه ﴿ وَأَمۡرُهُمۡ شُورَىٰ بَيۡنَهُمۡ ﴾

- وأنطلاقاً من هذا المبدأ شاور رسول الله (ﷺ) صحبه الكرام في الظروف العصيبة ولم يستبد بالرأي دونهم .

٣- ضرورة تأمين الخطوط الخلفية للمقاتلين وأتباع أحدث وسائل القتال في المعركة . واستخدام الحرب النفسية .

٤- صبر المؤمنين وإصرارهم على المقاومة في الدفاع عن عقيدتهم ورسالتهم ومدينتهم .

الخلفاء الراشدون

(رضي الله عنهم)

س : ما الصفات التي حث عليها الاسلام وعمقها في نفوس المؤمنين به ؟ ولماذا ؟

ج: ١- تحقيق الاخوة بين المسلمين .

٢- توثيق الروابط بينهم .

٣- تقوية الوئام والألفة في صفوفهم .

حتى يكونوا أمة قوية متماسكة مبتعدة عن أسباب الفرقة والقطيعة , متحدة كلمتهم إخواناً متآزرين في السراء والضراء .

- وقد زخر القرآن الكريم بالآيات التي تحث المسلمين على التآخي و الوئام والآلفة , والابتعاد عن التنافر والفرقة.

قال تعالى ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ وقوله ﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ ﴾

وهذه الآيات تقررالأخوة بين المؤمنين .

س : ضرب لنا رسولنا الكريم المثل – قولاً وعملاً – في حرصه (ﷺ) على تآخي المسلمين وتوادهم وتراحمهم . بماذا شبههم ؟

ج: شبههم بالجسد الواحد الذي تتألم سائر اعضائه لألم عضو منه .

س : لقد تخلق الخلفاء الراشدين بخلق الإسلام ونبيه (ﷺ) من عبادة وزهد وصبر وعمل من أجل منفعته والجهاد في سبيله فضلا عن أروع امثلة التعامل الحسن والبر بينهم أذكر بعض هذه الأمثلة ؟

ج: كان التشاور بينهم قائماً ودائماً اعتماداً على أمر الله تعالى **(وشاورهم في الأمر)** ولأن الشورى من الصفات الطيبة التي يتفاضل بها المؤمنون :

١- ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) يوافق على جمع القرآن الكريم بمشورة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ويستكمل هذا الشرف عثمان بن عفان (رضي الله عنه) فضلاً عن تشاوره في أمر الردة .

٢- أن علياً (عليه السلام) سئل عن ابي بكر وعثمان (رضي الله عنه) فقال للسائل: كان والله امامي هدى هاديين مهديين راشدين مرشدين .

٣- يشهد حامل راية خيبر علي (عليه السلام) لعمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بالشجاعة عندما هاجر علناً إلى المدينة المنورة فضلاً عن تزويجه من ابنته **(ام كلثوم)** .

- وها هم خلفاء رسول الله (ﷺ) فقد جمعتهم (رضي الله عنهم) محبة الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم . وضمهم الإسلام فجاهدوا وبذلوا في سبيله كل غالٍ ورخيص .

الإمام علي بن أبي طالب

(كرم الله وجهه)

س : تكلم عن نسب ونشأة الإمام علي (كرم الله وجهه) ؟

ج: هو علي بن ابي طالب بن عبد المطلب أبن عم الرسول (ﷺ) وأمه السيدة فاطمة بنت اسد بن هاشم (عليها السلام) كانت من السابقات إلى الإسلام .

- نشأ (عليه السلام) في حضانة النبي (ﷺ) ورعايته فعلمه مكارم الاخلاق ولما بعث النبي (ﷺ) كان الإمام علي (عليه السلام) أول من أسلم من الفتيان ونشأه النبي (ﷺ) في بيئة اسلامية فلم يسجد لصنم ولذلك قيل في حقه (كرم الله وجهه)

- وزوجه الرسول (ﷺ) أبنته فاطمة (عليها السلام) فولد منه الحسن والحسين (عليهما السلام) وزينب الكبرى وأم كلثوم (عليهما السلام) .

س : ما منزلة الإمام علي (عليه السلام) ؟

ج: للإمام علي المنزلة الرفيعة والمكانة السامية فقد بين القرآن الكريم تلك المنزلة في أكثر من آية كريمة منها آية المباهلة .

س : ما سبب نزول آية المباهلة ؟

ج: ذهب اهل التفسير إلى انها نزلت حين خرج رسول الله (ﷺ) بعلي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) لمباهلة نصارى نجران فعبرت الآية عن الحسن والحسين بأبناء الرسول (ﷺ) وعن فاطمة بنسائه وعن علي (عليه السلام) بالنفس وفي ذلك مكانة لم ينلها سواه .

س: اكتب حديثاً نبوياً شريفاً يوضح منزلة الإمام علي عليه السلام ؟

ج: قال رسول الله (ﷺ) : (انا مدينة العلم وعلي بابها) .

- وقال (ﷺ) : (لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق) .

س: تكلم عن أخلاق الإمام علي (عليه السلام) ؟

ج: كان زاهداً ورعاً عابداً عدة الشاكرين عادلاً متواضعاً بشر المحيا شجاعاً لا يهاب الموت وخطيباً وبليغاً .

س: إذا ذكر الشجعان فان علياً يأتي في مقدمتهم فقد كان فارساً لا يهاب الموت وقد شارك معارك المسلمين كلها إلا معركة (تبوك) لماذا ؟ وما أول صوره شجاعته ؟

ج: لم يشارك في معركة تبوك لأن النبي (ﷺ) خلفه في أهله بالمدينة .

- لعل اول صور شجاعته عليه السلام تتمثل في بذله نفسه فداء للرسول (ﷺ) ليلة خروج النبي (ﷺ) مهاجراً من مكة إلى المدينة حين اجتمعت قريش على قتل رسول الله (ﷺ) وفي هذه الصورة تتجلى التضحية بالنفس في اعلى صورها وفي اكرم منازلها .

س: كان الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) أحد فرسان المسلمين اللامعين الذين جردوا السيف للدفاع عن العقيدة الإسلامية وللذود عن رسول الله (ﷺ) ولنشر الدين الإسلامي وضح دوره في المعارك التي شارك فيها (عليه السلام) ؟

ج: أبرز المعارك التي شارك فيها:

١- في معركة أحد برز دوره في الدفاع عن العقيدة وفي الذود عن رسول الله (ﷺ) .

٢- في معركة بدر أولى معارك الإسلام الخالدة كان (عليه السلام) من كبار فرسان المسلمين .

٣- في معركة الخندق كان الفارس الذي قابل اشجع فرسان المشركين **(عمرو بن ود العامري)** الذي تخشى لقاءه الأبطال فنازله فلما انجلى الغبار كان الإمام علي (عليه السلام) واقفاً على صدر عمرو وقد قطع رأسه فأنهزم الباقون وألقوا رماحهم .

٤- في معركة خيبر كانت لعلي بطولات فلما كانت ليلة دخول خيبر قال النبي (ﷺ) لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه . فبات الناس أيهم يعطي الراية فلما اصبح الناس غدوا إلى رسول الله (ﷺ) يرجون ان تعطى له فقال: أين علي بن ابي طالب فقالوا: يا رسول الله هو يشتكي عينيه . فقال: أرسلوا إليه فأعطاه الراية وقال له: أذهب حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم لأمي الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه . فوالله لأن يهدي بك رجلاً واحداً خير من أن يكون لك حمر النعم فخرج اليه **(مرحب اليهودي)** وكان فارساً في قومه فبرز اليه علي فضربه وأرداه قتيلاً وكان الفتح .

س : ما الفقه ؟ تكلم عن فقه الإمام علي (عليه السلام) ؟

ج : الفقه : هو العلم بالأحكام الشرعية المستنبطة من الشريعة الإسلامية .

- كان الإمام علي عليه السلام على جانب كبير من العلم بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وأحكام الدين فقد صحب رسول الله (صلى الله عليه وآله) منذ صباه وأخذ عنه القرآن وكان يكتب له ولم يزل مع النبي (صلى الله عليه وآله) إلى ان توفي . كل هذا اكسبه قوة في استنباط الأحكام فكان الخلفاء الراشدون قبله يستشيرونه في الأحكام ويرجعون اليه .

وأكثر من عرف ذلك عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وكان عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) يقول: **(اعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو الحسن)** وكان عبد الله بن مسعود يقول: **(افرض اهل المدينة وأقضاها علي)** .

س : كان عبد الله بن مسعود يقول : (أفرض أهل المدينة وأقضاها علي) ما المقصود بـ (أفرض) ؟

ج : اكثر معرفة من غيره بعلم الفرائض وهو علم المواريث **(اي توزيع التركات)** .

س : تكلم عن فصاحة الإمام علي (عليه السلام) ؟

ج : عرف سيدنا علي (عليه السلام) بالفصاحة يشهد له بذلك خطبه التي روتها كتب التاريخ وأمثاله وحكمه التي اثرت عنه . فقد عرف انه حين يخطب يؤثر في النفوس ويأخذ بمجامع القلوب . كما كان قوي الحجة على مكانة عالية من البلاغة .

س : ما أهم آثار الإمام علي (عليه السلام) الفكرية والبلاغية ؟

ج : ١- نهج البلاغة : جمعه الشريف الرضي ويشتمل على ما أختاره الشريف من خطب الإمام علي (عليه السلام) وكتبه ورسائله وحكمه ومواعظه وقد اهتم بهذا الكتاب جل العلماء والمفكرين ورجال الأدب حتى بلغت شروحه أكثر من خمسين شرحاً وترجم الى لغات متعددة .

٢- مسنده: الذي جمعه أحمد بن شعيب النسائي وقد ضمنه بعض ما اثر عن الإمام علي (عليه السلام) من احاديث وروايات عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) واسماه مسند علي .

٣- غرر الحكم ودرر الكلم : جمعه عبد الواحد الأموي ويشتمل على طائفة من حكم الإمام علي (عليه السلام) .

٤- مائة كلمة : جمعها الجاحظ .

٥- نثر اللآلي: جمعه الفضل بن الحسن الطبرسي .

٦- جنة الأسماء: شرحه الأمام الغزالي .

س : كان الإمام علي (عليه السلام) يعرف لصحابة رسول الله (صلى الله عليه وآله) قدرهم وكان يجلهم ويحترمهم وكانوا يجلونه ويحترمونه ما دلائل التراضي والحب بينهم ؟

ج : من دلائل التراضي فيما بينهم ان علياً (عليه السلام) قال: قدم الى رسول الله ابا بكر يصلي بالناس فرضينا لدنيانا من برضيه رسول الله لديننا .

- كان الإمام علي (عليه السلام) إذا مر بالمساجد وفيها القناديل مسرجة يقول: نور الله على عمر قبره كما نور علينا مساجدنا ومن دلائل الحب بينهم ان علياً (عليه السلام) زوج ابنته **(ام كلثوم)** من عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) .

س : اذكر بعضا من اقوال وحكم الإمام علي (عليه السلام) ؟

ج : ١- الذليل عندي عزيز حتى آخذ الحق له .

٢- من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه .
٣- من صارع الحق صرعه .
٤- عاتب اخاك بالإحسان اليه واردد شره بالإنعام إليه .
٥- هلك في رجلان محب غال ومبغض قال والغال: أي المتجاوز الحد في حبه كدعوة حلول اللاهوت والقال هو المبغض الشديد .
٦- ما أصلح أمر آخرته أصلح الله له امر دنياه ومن كان له من نفسه واعظ كان عليه من الله حافظ .

س : تكلم عن استشهاد الإمام علي (عليه السلام) ؟

ج: استشهد عليه السلام وهو في افضل ساعة حيث سجوده بين يدي الله تعالى في صلاة الفجر أيام صوم شهر رمضان فقد ضربه عبد الرحمن بن ملجم المرادي بسيف مسموم ولقد استقبلها الإمام علي (عليه السلام) مستبشراً وهو يقول **(فزت ورب الكعبة)** واستشهد في المحراب ساجداً صائماً لله في شهر رمضان صبيحة التاسع عشر من شهر رمضان عام اربعين من الهجرة وبقى يعاني من علته ثلاثة ايام .

وكان من وصاياه عليه السلام لولديه ولجميع الناس قوله: **(أوصيكما بالتقوى وألا تبغيا الدنيا وأن بغتكما ولا تأسفا على شيء منها زوي عنكما وقولا الحق وأعملا للأجر وكونا للظالم خصماً وللمظلوم عوناً)** .

استشهد عليه السلام في الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة ٤٠ من الهجرة .

آل بيت رسول الله
ومكانتهم في الاسلام

س : قال تعالى ﴿ فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا۟ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ ﴾

عم تتحدث هذه الآية ؟ وما قصتها ؟

ج: تتحدث الآية عن أهل البيت (عليهم السلام) وتبين مالهم من عظيم منزلة ووجوب الطاعة والمودة .

قصتها: ان وفداً من نصارى نجران جاء ليحاجج رسول الله (صلى الله عليه وآله) ويحاوره . فأمر الله سبحانه وتعالى في هذه الآية ان يدعوا علياً وفاطمة والحسن والحسين ويخرج بهم إلى الوادي . وان يدعوا النصارى ابنائهم ونسائهم ويخرجوا معاً ثم يدعوا الله ان ينزل العذاب واللعنة على الكاذبين فأتى رسول الله (صلى الله عليه وآله) محتضناً الحسين وآخذ بيد الحسن وخلفهم علي وفاطمة وكان يقول (صلى الله عليه وآله) :**(إذا انا دعوت فآمنوا - أي قولوا آمين)** فقال: أسقف نجران يا معشر النصارى اني لأرى وجوهاً لو شاء الله أن يزيل جبلاً من مكانه لأزاله بها فلا تباهلوا فتهلكوا ولا يبقى على وجه الارض احد منكم إلى يوم القيامة . فتملك الرعب النصارى ورفضوا المباهلة واتفقوا مع الرسول (صلى الله عليه وآله) على الصلح مقابل ألفي حلة كل عام وثلاثين درعاً من حديد .

س : إن حب آل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومودتهم يكون في الإقتداء بهم والسير على نهجهم القويم . لماذا ؟ وما قول الرسول (صلى الله عليه وآله) بهم ؟

ج: لأنهم المثل والقدوة وهم افضل الناس من بعد رسول الله (ﷺ) عبادة وتقوى وحياء وخلقاً رفيعاً وزهداً عن الدنيا وملذاتها راغبين عن مباهجها ومتشوقين إلى ثواب الأخرة ونعيمها الدائم . فهم بحق مدرسة البذل والتضحية والفداء لإعلاء كلمة (لا إله إلا الله) وإعلاء كلمة الحق ورفض الظلم .

- جاء في حديث الثقلين عن أبي سعيد الخدري عن النبي (ﷺ) أنه قال: **(اني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الأخر : كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي اهل بيتي وأنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض).**

فائدة: في هذا الحديث يوصينا نبينا الكريم (ﷺ) بأثمن شيئين أحدهما القرآن الكريم الذي يدعونا إلى حفظه وتعلم علومه . وثانيهما أهل بيته الأطهار إذ يدعونا إلى محبتهم والإقتداء بهم والتعلم منهم فحري بنا ان نقتدي برسول الله (ﷺ) في أحب شيئين إليه كتاب الله وأهل بيته الأطهار .

الإمام الحسين (عليه السلام)

- هو الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي سبط رسول الله (ﷺ) وريحانته .
- سماه رسول الله (ﷺ) **(الحسين)** ولم يكن هذا الأسم معروفاً قبل الأسلام .

س: ما كنية ولقب الحسين (عليه السلام) ؟

ج: كنيته أبو عبد الله . ولقبه الشهيد .

س: متى ولد الحسين عليه السلام ؟ وماذا فعل الرسول حين ولادته ؟ ولماذا بكى ؟

ج: ولد الإمام الحسين (عليه السلام) في اليوم الثالث من شهر شعبان المبارك في السنة الرابعة للهجرة .

- عندما زفت بشرى ولادته إلى الرسول (ﷺ) التفت إلى علي (عليه السلام) قائلاً: سمه حسيناً ثم ضمه اليه وأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى .
- ثم وضعه إلى حجرة وبكى فقالت له أسماء بنت عميس: فداك أبي وامي مم بكاؤك ؟ قال (ﷺ) : من أبني هذا . قالت: أنه ولد الساعة . قال: يا أسماء تقتله الفئة الباغية من بعدي لا أنالهم الله شفاعتي .

س: أذكر بعض النصوص الدالة على عظم منزلة الحسين عليه السلام في قلب رسول الله (ﷺ) ؟

ج: قال رسول الله (ﷺ) :(حسين مني وانا من حسين) . (أحب الله من أحب حسيناً) . (حسين سبط من الاسباط).

- وعن ام سلمة أن النبي (ﷺ) جلل على الحسين والحسين وعلي وفاطمة كساء ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً فقالت أم سلمة وأنا معهم يارسول الله . قال: أنك إلى خير .
- عن أنس بن مالك قال: سئل رسول الله (ﷺ) : أي أهل بيتك احب إليك قال: الحسن والحسين . وكان يقول لفاطمة: ادعي لي أبني فيشمها ويضمهما إليه .
- عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله (ﷺ) أنه قال: **(الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة)** .
- عن أبي اسامة بن زيد قال: طرقت النبي (ﷺ) ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج الكريم وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو . فلما فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه قال: فكشفه فإذا الحسن والحسين على وركيه فقال: هذان ابناي وابنا ابنتي أني احبهما وأحب من يحبهما .

- قال عليه الصلاة والسلام: من احبني واحب هذين وأباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة .

س : من اولاد الحسين (عليه السلام) ؟

ج : للحسين خمسة اولاد هم: علي الأكبر الذي استشهد في واقعة الطف , وزين العابدين **(علي الأصغر)** الذي انحدر منه الائمة الأطهار , وجعفر وفاطمة وسكينة .

س : ما أهم مناقب الحسين (عليه السلام) ؟

ج : كان تقياً ورعاً كثير العبادة . حج اكثر من خمسين حجة ماشياً على الأقدام وكان عليه السلام يتمثل خلق جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكان شجاعاً ثابت العقيدة والمبدأ لا يقبل الظلم والأستبداد مدافعاً عن الحق في أحلك الظروف ولا يخش في الله لومة لائم وجبروت الظالم .

س : ما أهم اقواله في الحكمة ورفض الظلم ؟

ج : ١- إياك وظلم من لايجد عليك ناصراً إلا الله .

٢- البخيل من بخل بالسلام .

٣- أني لا ارى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برماً .

س : اكتب بعضاً من شعر الحسين ؟

ج : قال الحسين (عليه السلام) :

فإن تكن الدنيا نفيسة فدار ثواب الله أعلى وانبلُ

وأن تكن الابدان للموت انشئت فقتل امريء بالسيف في الله افضلُ

وأن تكن الأرزاق قسماً مقدراً فقلة حرص المرء في الرزق اجمل

س : ما دعاء الحسين عليه السلام في عرفة ؟

ج : (الهي كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر إليك متى غبت حتى نحتاج لأي دليل يدل عليك , عميت عين لا تراك ولا تزال عليها رقيباً وفسدت صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيباً)

س : عندما توفي الحسن (عليه السلام) سأل وفد من اهل العراق الحسين (عليه السلام) عن موقفه . فما جوابه ؟

ج : قال (عليه السلام) : ان بيننا وبين معاوية عهداً لن ننقضه ألا انه وعدهم بالنهوض لإصلاح الأوضاع بعد أن ينقضي العهد .

س : بعد موت معاوية من تمت مبايعته وما موقف الحسين (عليه السلام) آنذاك ؟

ج : بعد موت معاوية فرضت بيعة أبنه يزيد التي أمتنع الحسين (عليه السلام) عن الإقرار بها وخرج إلى مكة وأستقر فيها وأعلن من هناك نهضة لإصلاح الأوضاع الدينية والسياسية وقال قوله المشهور : **(اني لم اخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي محمد . اريد أن أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر فمن رد علي هذا اصبر حتى يحكم الله بيني وبين القوم الظالمين)**

س : متى خرج الحسين (عليه السلام) إلى العراق ومتى وصل وما مقولته للسلطة القائمة ؟

ج: خرج (عليه السلام) مع عياله وقلة من اهل بيته وأنصاره في الثامن من ذي الحجة سنة ستين مهاجراً إلى العراق حيث انصاره ومحبوه الذين سبق أن كتبوا اليه يستصرخوه ويبايعوه .

- وفي طريقه الى هناك حاصرته جيوش السلطة في كربلاء التي وصلها في الأول من محرم سنة احدى وستين من الهجرة وطلبت منه السلطة ان يسلم نفسه ألا انه أبى ذلك قائلاً: **(والله لا اعطيكم إعطاء الذليل ولا أقر إقرار العبيد)** وقاتلهم هو واهل بيته واصحابه وانتهت المعركة غير المتكافئة بإستشهاد الحسين (عليه السلام) على يد شمر بن ذي الجوشن واقتيد من بقي على قيد الحياة اسارى وسبايا الى الكوفة ثم الشام .

س : ماذا نفهم من قصة استشهاد الحسين (عليه السلام) ؟

ج: أنها لكل الاحرار الرافضين الظلم والاستعباد .

- صحابة رسول الله (صلى الله عليه وآله)

ومكانتهم في الإسلام

س : لمن بعث الرسول (صلى الله عليه وآله) ؟ وبماذا امره الله تعالى ؟ ومن استجاب له ؟ ومن اعرض عنه ؟

ج: بعث النبي (صلى الله عليه وآله) الى الناس كافة **(وما ارسلناك إلا كافة للناس بشيراً)**

- امر الله تعالى نبيه الكريم ان يبين للناس كافة ماجاء به القرآن الكريم .

﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

- لقد استجاب له **(المؤمنون)** واعرض **(الكافرون)** .

س : من المؤمنون ؟ ومن المنافقون ؟ ومن الكافرون ؟

ج: **المؤمنون:** هو الذين استجابوا لرسول الله (صلى الله عليه وآله) ودعوته .

المنافقون: هم الذين اظهروا الإيمان واستبطوا الكفر **(وهم اشد خطراً على الإسلام)** .

الكافرون: هم الذين أعرضوا عن دعوة رسول الله (صلى الله عليه وآله) .

س : رضى الله تعالى عن صحابة رسول الله وشهد لهم بالفضل في آيات كريمة ؟ اذكر اثنين منها ؟ ثم اكتب حديثاً نبوياً شريفاً يتضمن وصية الرسول (صلى الله عليه وآله) بصحابه خيراً ؟

ج: **قال تعالى** ﴿ لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ ﴾

وقال تعالى ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ﴾

- قال رسول الله (ﷺ) :(الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضاً بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاهم فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك ان يأخذه) .

س : ما مستلزمات الإيمان في حق صحابة رسول الله (ﷺ) ؟

ج: من مستلزمات الإيمان ان نعتقد بأن الصحابة الذين استجابوا لله ولرسوله قد قبل ايمانهم ورضى عن سيرتهم بحسن اعمالهم وإخلاص نيتهم وببركة صحبتهم للرسول الكريم (ﷺ) فهم عدول مرضيوا السيرة متعاونون من اجل رفع كلمة التوحيد لا يحمد أحد الأخر غيظاً ولا حقداً ولو تباينت آرائهم .

فاطمة الزهراء (عليها السلام)

س : ما نسب فاطمة عليها السلام ؟ ومتى ولدت ؟ ومن تزوجها ؟ ومتى ؟ وكم كان عمرها ؟ وما هو مهرها ؟ وماذا رزقها الله من الأولاد ؟

ج: هي فاطمة بنت رسول الله (ﷺ) وامها خديجة بنت خويلد ولدتها وقريش تبني البيت الحرام قبل النبوة بخمس سنوات .

- تزوجها الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) وذلك بعد مقدم النبي (ﷺ) المدينة وكان عمرها حينئذ ثماني عشر سنة . ولم يجد ما يقدمه مهراً لها سوى درعه الذي اهداه له رسول الله (ﷺ) فكان ذلك درساً بليغاً للأمة الاسلامية حتى لا تغالي في مهور نسائها لأن سليلة الشرف لم يقدم لها سوى هذا المهر اليسير .

- وقد رزقها الله تعالى ولدين هما الحسن والحسين وبنتين هما ام كلثوم وزينب (عليهم السلام) .

س : كيف عاشت فاطمة الزهراء حياتها ؟ وماذا كان يقول رسول الله (ﷺ) عندما يزورها ؟

ج: عاشت فاطمة الزهراء (عليها السلام) مع عظم قدرها وشرف نسبها عيشة صعبة . إذ لم تكن حياة الزهراء مترفة ولا ناعمة بل كانت اقرب إلى ان توصف بالخشونة والفقر .

- وكان النبي (ص) يزورها وهي منهمكة بأعمال البيت فيقول لها مواسياً: (تجرعي مرارة الحياة لنعيم الآخرة) .

س : كان رسول الله (ﷺ) يحب فاطمة الزهراء كثيراً وولديها الحسن والحسين وكان يأتمنهم على سره فما هو السر الذي ابكى فاطمة وأضحكها اخرى ؟ ومتى اعلنت عنه ؟

ج: في الأولى اخبرها بقرب انتهاء اجله فكان سبباً في بكائها .

- ثم اخبرها في المرة الثانية بأنها اسرع أهل بيته لحوقاً به فكان ذلك سبباً في ضحكها .

- لم تعلن عن ذلك إلا بعد وفاة النبي (ﷺ)

س : متى توفيت فاطمة الزهراء (عليها السلام) ؟ وكم كان عمرها ؟ ومن تقدم للصلاة عليها ؟

ج: توفيت بعد رسول الله (ﷺ) بستة اشهر وكان عمرها تسعة وعشرين سنة وقد تقدم للصلاة عليها ابو بكر الصديق (رض) حباً لها واكراماً لرسول الله (ﷺ) .

س: اكتب حديثاً نبوياً شريفاً في فاطمة (عليها السلام) ؟ واذكر بعض ما قالته عائشة في حق إبنة رسول الله (ﷺ) ؟

ج: قال رسول الله (ﷺ) : (إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها وينصبني ما أنصبها) .

- **قالت السيدة عائشة (رضي الله عنها) :(ما رأيت أحداً كان أشبه كلاماً وحديثاً برسول الله صلى الله عليه واله وسلم من فاطمة) .**

- **وقالت عنها ايضاً :** ما رأيت أحداً قط أفضل من فاطمة غير ابيها .

س : لماذا سميت فاطمة الزهراء بتولاً ؟

ج : لأنه تفردت عن نساء الأمة في الفضل والدين والنسب .

عائشة (ام المؤمنين) (رضي الله عنها)

س : من هي عائشة (رضي الله عنها) ؟ وأين ولدت ؟ وما المكانة التي حظيت بها ؟

ج : هي عائشة بنت ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) ولدت بمكة واسلمت وهي صغيرة في اول الدعوة الإسلامية .

- حظيت السيدة عائشة (رضي الله عنها) بخطبة النبي (صلى الله عليه وسلم) ومن صاحبه وأوفى صديق له ابيها ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) في مكة وتزوجها (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة .

س : صف شخصية (ام المؤمنين) السيدة عائشة وعملها ؟

ج : عرفت السيدة عائشة (رضي الله عنها) برجاحة العقل وسعة المعرفة بأمور الدين وأحكام التشريع واشتهرت بالحكمة وسلامة الرأي وكانت (رضي الله عنها) نابغة في الذكاء فهي افقه نساء المسلمين واكثرهم رواية للحديث وقد كان الصحابة يجلونها ويتلقون كثيراً من العلوم عنها لأن الرسول (صلى الله عليه وسلم) اوصاهم بذلك إذ قال :**(خذوا ثلثي دينكم عن الحميراء)** ويعني بذلك عائشة (رضي الله عنها) .

س : تحدث عن جهاد السيدة عائشة (رضي الله عنها) ؟ وكم كان عمرها عند وفاتها ؟ وفي أي سنة ؟

ج : جاهدت السيدة عائشة (رضي الله عنها) في سبيل الله وحضرت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المعارك وظلت ترقب الدعوة الإسلامية وهي تنتشر وتمتد في بقاع الارض كنور الفجر يغزوا الظلمات حتى وافاها الأجل وهي في السادسة والستين من عمرها ، سنة سبع وخمسين من الهجرة ، وكانت حياتها عامرة بالعبادة والإخلاص لله وحده .

سعد بن ابي وقاص

(رضي الله عنه)

س : من هو سعد بن ابي وقاص ؟ وكيف نشأ قبل الإسلام ؟ وكم عمره عندما دخل الإسلام ؟

ج : هو سعد بن مالك الزهري . نشأ قبل الإسلام حر الفكر وكان يضيق بطباع قومه وينفر من عبادة الاوثان ويتحسس في اعماقه طريق الحق وسبيل الرشاد فما ان طرق مسمعه داعي الإسلام حتى استجاب لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ودخل دين الله وهو ابن سبع عشر سنة .

س : اشرح موقفاً تبين فيه ثبات سعد بن ابي وقاص على إسلامه ؟ وبماذا ايد الوحي وحيا موقف سعد ؟

ج : لقد أعلنت أمه صومها عن الطعام والشراب حتى يعود ولدها إلى دين آبائه . وحين اشرفت على الموت أخذه بعض اهله إليها ليلقي عليها نظرة وداع لعل قلبه يرف لها . لكنه حين رآها صار أكثر رسوخاً في إيمانه بالله فقال

لها: تعلمين يا أماه لو كانت لك مائة نفس فخرجت نفساً نفساً ما تركت ديني هذا فكلي أن شئت او لا تأكلي فلما رأت أمه هذا الثبات عدلت عن عزمها ونزل الوحي بحيي موقف سعد ويؤيده فقال الله تعالى

﴿ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا ﴾

س: يتصف سعد بن ابي وقاص (رضي الله عنه) بصفات اهلته لقيادة الجيش الاسلامي . ما هي؟

ج: كان سعد (رضي الله عنه) شجاعاً ماهراً في الرمي لا يخطيء ولا يخيب . وهو اول من رمى في سبيل الله بسهم .

انه الفارس يوم بدر . والفارس في أحد والفارس في كل مشهد شهده مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) . قام (رضي الله عنه) بمهام عسكرية كثيرة لاينبو له سيف ولا يزيغ منه رمح ولا يخطيء له سهم .

س: بماذا فداه الرسول (صلى الله عليه وسلم) يوم أحد؟ وماذا دعا له؟

ج: فداه رسول الله بأبيه وأمه فقال يوم أحد وهو يدافع عنه **(ارم سعد فداك ابي وامي وأرم أيها الغلام الحزور)** .

الحزور: المقدر للأمور . ولم يقلها لغيره .

دعا له (صلى الله عليه وسلم) فقال: **(اللهم سدد رميته وأجب دعوته)** .

س: ما ابرز المعارك التي شارك فيها سعد بن ابي وقاص (رضي الله عنه)؟ وما نتائجها؟ ومتى توفي؟

ج: حين تم العزم على مقاتلة الفرس وقع اختيار الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) على سعد لقيادة جيش المسلمين فجعل اللواء في يمين هذا القائد وخرج سعد إلى جيش الفرس وهم أكثر من مائة الف وهو يقود ثلاثين الفاً في نفوسهم شوق باهر إلى نيل إحدى الحسنيين: الشهادة في سبيل الله أو النصر على الكافرين . وحين التقى الجمعان واشتدت المعركة تهاوى جنود الفرس وتهاوت معهم الوثنية وطارت فلولهم بعد ان رأوا مصرع قائدهم وخيرة جنودهم .

- توفي سنة خمسين للهجرة .